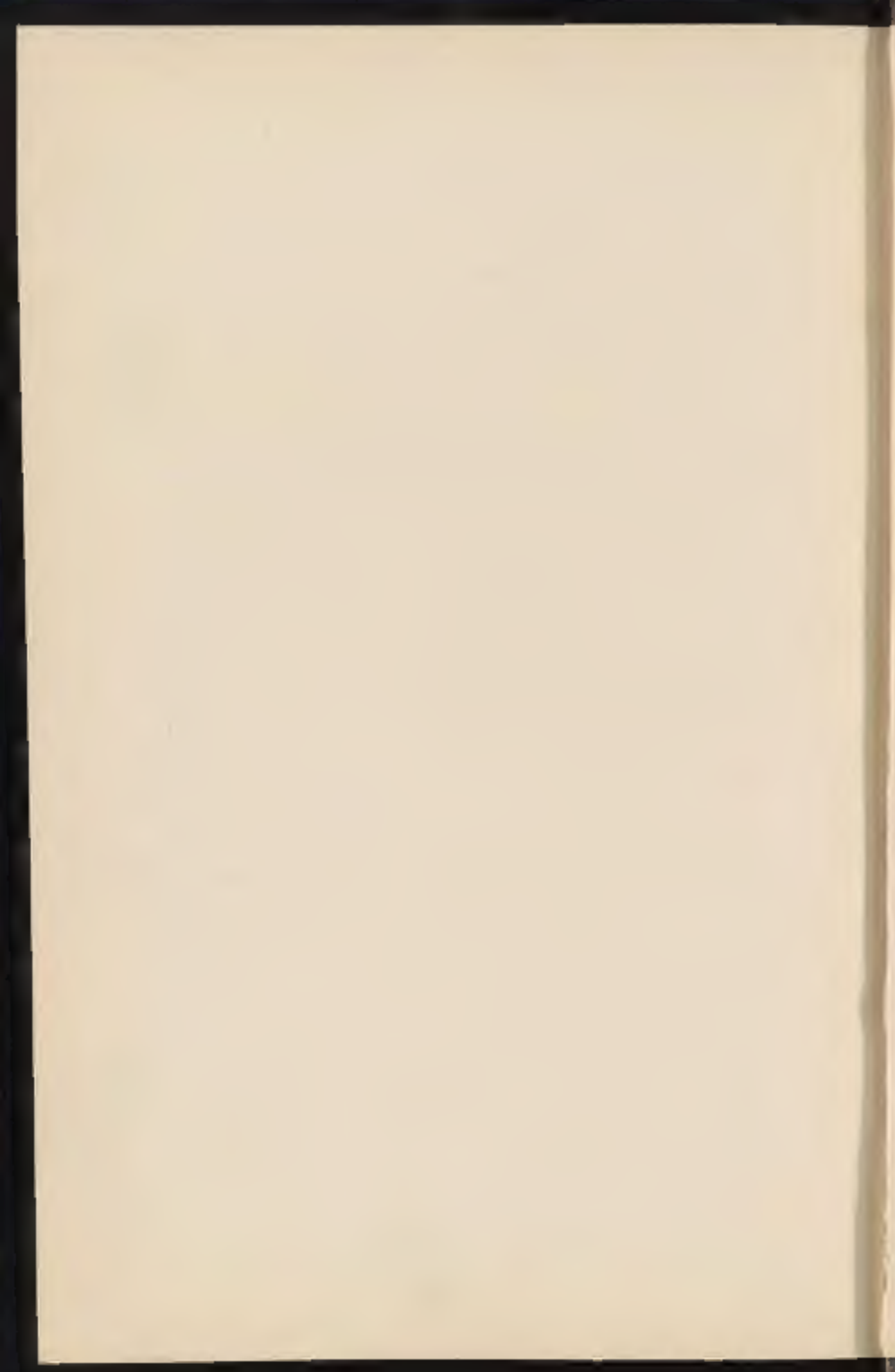
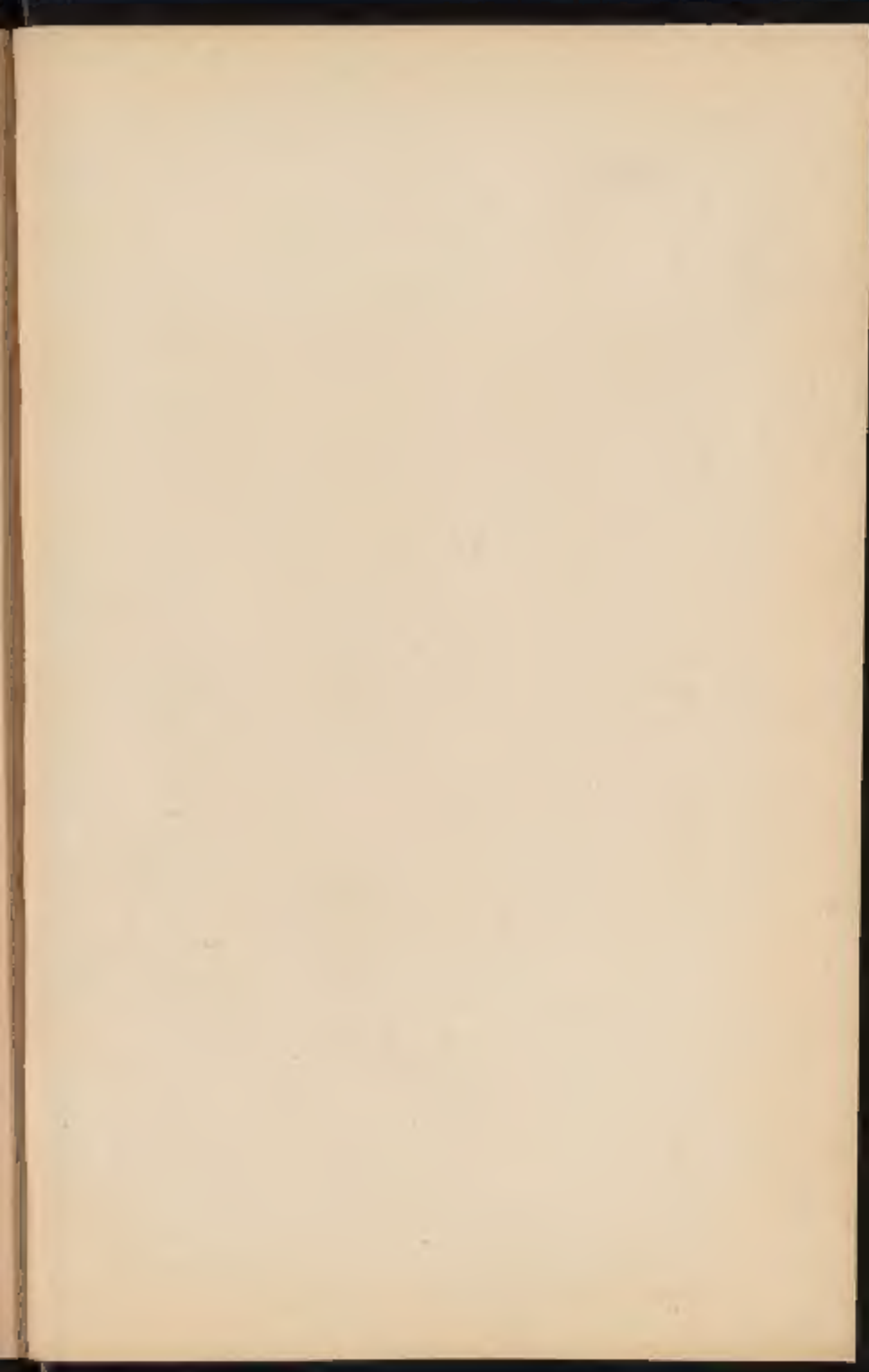


**Columbia University**  
**in the City of New York**

THE LIBRARIES







Columbia

# مَعَالِمُ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ

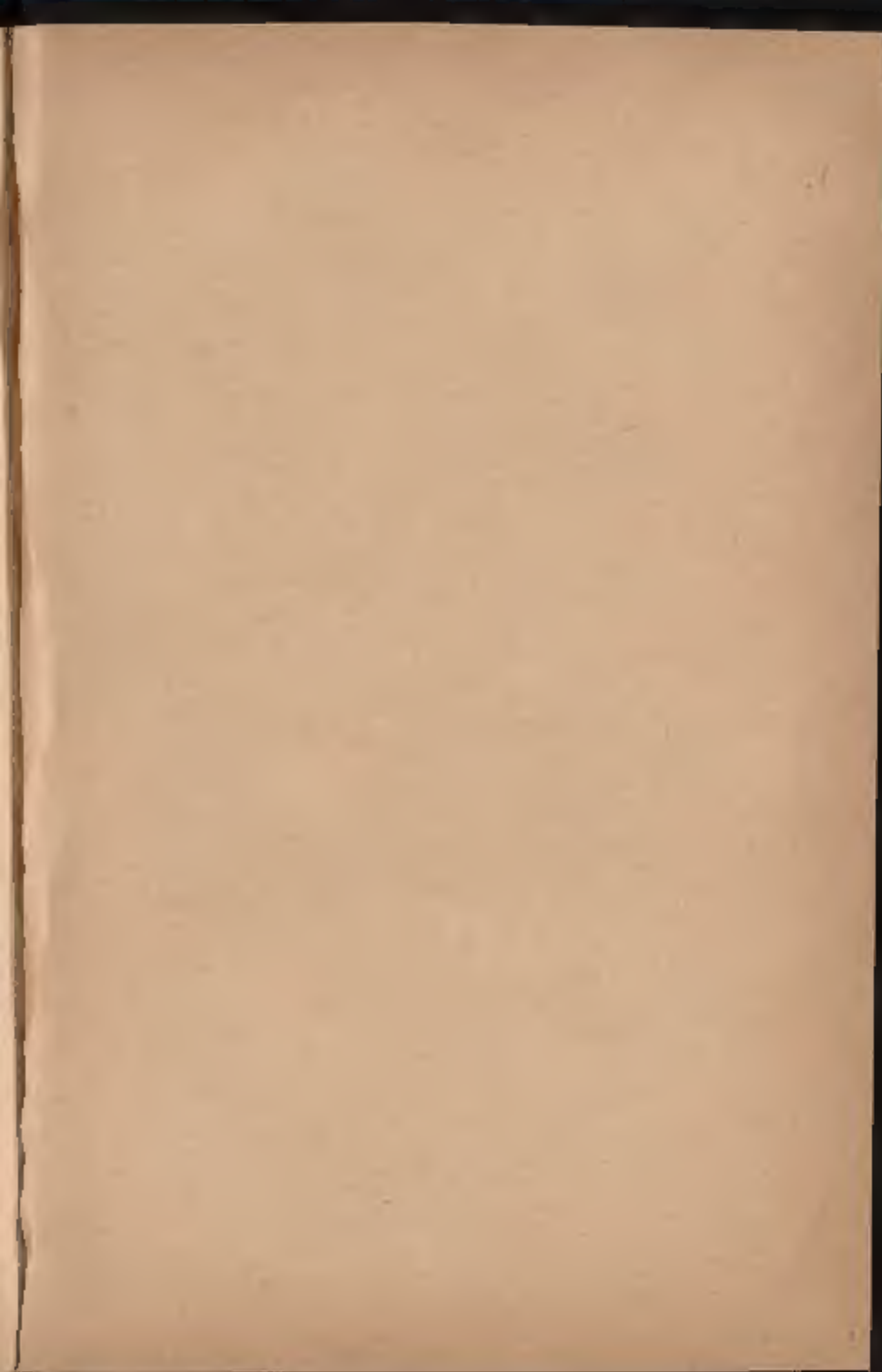
وهو عرض مجمل لثروات العرب الفكرية  
في آداب نهضتهم العلمية

تأليف

الدكتور كمال اليازجي

استاذ في الآداب العربية والفكر الإسلامي  
في الجامعة الأميركية في بيروت

دار العلم للملايين  
بيروت



# مَعَالِمُ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ

وهو عرض مجمل لتراث العرب الفكري  
في ايات نهضتهم العلمية

تأليف

الدكتور كمال البياضي

استاذ في الادب العربي والفكر الاسلامي  
في الجامعة الاميركية في بيروت

دار العلم للملايين  
بيروت

893.7195

Y29

جميع الحقوق محفوظة

16547E

الطبعة الاولى

بيروت ، ايلول ١٩٥٤



## مقدمة

افتتحت هذا الموضوع الثالث بعد لأي ، وبعد تردد طويل ، ومع أنني سلخت في معالجته - بحثاً وتدريساً - نحواً من عشرين سنة ، فقد تبييت منه أذ شرعت في تنسيق موادّه وتدوين فصوله ، وشعرت أن أقدامي عليه ضرب من المغامرة - ذلك لانتساع نطاقه ، ونشعب مجاريه ، ووعورة مآلكه . لكنني لم أحجم عنه ولم اتقاعس ، ليقيني بأن العمل الذي لا يبدأ ناقصاً لا يولد كاملاً ، وبأن النشر وتقبّل النقد البناء هو السبيل القويم لإصلاح الخطأ ، وللإتي ما يمكن تلافيه من وجوه النقص . ولقد رسمت لهذا البحث أن يجري ، مملأً بمجاري الفكر ، وإفياً بأصول المواضيع ، بجملاً بأسلوب الأداء . فيجد فيه القارئ المستجدة صورة بحثة واضحة لتسايق العرب الفكري ، ويلقي فيه الباحث المطلع خلاصة حنة لمساحي الفكر العربي . ولئن كنت قد راعيت في تأليفه حاجة طالب الفلسفة بما يقرب من المنهاج المقرر ، إلا أنني جعلت همي الأول أن أفي الموضوع حقّه ، فأضفت إلى المقرر في

المنهاج الرسمي ما شعرت أن الموضوع يقتضيه ، وأوجزت في ما لم أجد مبرراً فيه للتطويل الذي فرضه المنهاج ، ثم نسقت المادة على نحو يجمع بين السياق الموضوعي والتسلسل التاريخي .

وكان غرضي من وضع هذا الكتاب موجزاً على هذا النحو ، أن لا يقني في المدارس عن المحاضرات ، ولا يقوم عند الطالب مقام المناقشة ، بسل أن يكون نواة صالحة للأولى ، وعاملاً مثيراً للثانية . على أنني لم أشأ أن أقيد القارئ بما أوردت ، وأحرم الراغب في الزيادة من التوسع ، بل أعدت أن أحقق - ما أمكن - رغبة المستريد ، فألقت كلاً من الفصول ببيان أثبت فيه بعض المراجع الحديثة المؤثقة والتي يسهل الوصول إليها ، وأشارت منها إلى الفصول المقصودة ، وتركت تعيين الصفحات ، لما قد يكون بين طبعات الكتاب الواحد من تفاوت في أرقام تلك الصفحات . وحاولت جهدي - بعد ذلك - أن أحصر هذه المراجع في عدد قليل من الكتب ، حتى يسهل على القارئ التماسها أو اقتناؤها .

ثم أنني التبت بيان المراجع ، في الأبحاث الفلسفية خاصة ، بالإشارة إلى فصول من النصوص القديمة كتبت قد اخترتها وجمعتها في كتاب مستقل سميته « النصوص الساتعة » ، بذلت الجهد في اختيارها وصمدت إلى تبسيط مراجعتها بتبويبها وتنسيق فصولها وإسقاط التفاصيل من

سياق مصم وذلك شأنه على ترجيع في انصوص  
 الفداه ، وترويض على شمس ممد في مرجع  
 خديعة ، عودته الى دسوس اعلمه ، وبعده في مؤلف  
 لاجى لا عائق على وجهه علمه ، وندم على له  
 في ، في ترويض ممد على علمه من اجتهاد  
 وتخصيص في مرجع ممد على علمه من ترويض  
 لدرس سجنه ، ممد في علمه ، وبعده في مرجع  
 وبعيد في مرجع ممد في مرجع ممد في مرجع  
 ممد على علمه ، ممد في مرجع ممد في مرجع  
 في مرجع المصطفى ، في مرجع ممد في مرجع  
 وبعده في مرجع ممد على مرجع ممد في مرجع  
 احسن ممد في مرجع ممد في مرجع ممد في مرجع  
 في مرجع المصطفى

وقد ترويض ممد في مرجع ممد في مرجع  
 في مرجع ممد في مرجع ممد في مرجع  
 مرجع ممد في مرجع ممد في مرجع ممد في مرجع  
 احسن مرجع ممد في مرجع ممد في مرجع ممد في مرجع  
 اسجود ، وارجع في مرجع ممد في مرجع ممد في مرجع  
 موضوع ورجعه ، مرجع ممد في مرجع ممد في مرجع  
 مرجع ممد في مرجع ممد في مرجع ممد في مرجع  
 هؤلاء الفرس الذين اتوا بالفرسيه ، وبعده الذين ذوبوا  
 بالهنديه ، وكاب نأيتهم في كلا حايين سلاميه في

موضوع وبحث . اما الموضوع فهو مشترك بين العرب  
وعبر العرب من بين أولئك ثم نجد حركات في بعض  
الاسلاميين .

٥

هذا ما نرى في وضع هذا الكتاب على هذا النحو  
من الناحية والآخر . نحن نرى ان الكتاب قد  
وقد في حده وحده . ثم ، وقد في ذلك اننا في  
نصرد هذه ومن ذلك اننا في نرى اننا في  
وحيث اننا في نرى اننا في نرى اننا في  
محب ، في هذا الموضوع ، في ذلك اننا في  
مؤخر من نرى اننا في نرى اننا في  
نرى اننا في نرى اننا في

٥ في ١٩٥٠ - ١٩٥٠

كمال الياقوت

تمہید  
فی فلول الاوضاع السجاولیہ

الجزيرة العربية

[illegible]

الرجال الصراوية . فكانت من صجروى فى عصب  
الحدف . وجرى فى موسم الامطار . - بحرقه لأمطر  
موسمى فى مخرج كثيرة خصب وبشر لوحت  
و حرب فى لوتى على غير حده و يواحد بحسب  
المياه ، فليس فيه مبروءة و ربحه رسكاه ، و واحد  
مضيق حده و عود بكم فيه حدره اسو ، و بعضا في عه  
عبر

و من فى حيرة مختلف خلاف موقع حمر فى  
منار عوامن صغره معنده ، شئ من نوع البره  
ومدى الاربع و لأخص ، و قرب و بعد شئ  
ساحل ، و كوري اربح الموسمية ، و عذر سقوطه لأمطر  
فصعدي ، فيج اذخرف فى حوت و عود فى الشئ ،  
رمب فاحده د سمب ، و لأب فب هب ، و رث  
كاتب غير مهوره و م موى فى كبر فى كبد ،  
و شد على حدره ، و و . و كوري حن الحجر  
والبحر و ساحل بحر ، و قد حقه من بعد  
سحور به أى مخرج حقه ، و ربحه حقه فب سبع  
على لأثر ، و قدس هم ، و م فى حن ، حتى اذا ادب  
موسم مظهر دروال ، شئ مبط و حقه لارن ،  
و الصقن هب بوجه لاجل حرقه ، و ربحه بلا على  
و حن ، على خلاف موقعه ، سحر و خصب بوفرة  
حقب من مسمع المياه ، ولذلك تشا فيها ضرب من

انهم ان روعي مدح اوجه في اسم . وليس بحسبه  
 الهائه يقع في بحري الريح الموحده الهائه من اجوب  
 العربي وشعبه الموحده من البحر ، ذلك كان حصه من  
 لامصار وعمر ، وكان هواؤه لاسم في مدح  
 وردا على واسع حرره هو . مدح في صحري  
 ولحرت والصور . وحدث حسب هذه . صي من اسكاه  
 وكف من ذروب تقو من

## المجتمع العربي

يوم العرب في هذه خبره مدح عرق في القدم .  
 وهم يعبرون في ادب ، ولذلك نسبت في قسيتها  
 وقد حري الموحود على قسيتها في ادب .  
 « النافذة » ، وهم غائب في عرس ، وفي سق من  
 آثارها الا حار حيم لا يعول من . ومن هؤلاء عد  
 وتود وحسم وحسن وحرم . ومنهم . ومنهم مصر  
 من القدم ، و . فحطال ، . ومنهم . و . دول  
 لحوب ، وعلى مدح رعب وريعت . وقد شوا من  
 لاسلام هذه مدح من يمكنه من وحرر في اسم ،  
 وحدث ، من وحم وع . من مشرف العرب والشم .  
 وتوكونا عبر ، عظمه من الكبير من معيه مضوية  
 في خوف ارماس . و . عدنان ، . ومن سكا الشما .  
 حسب عليهم المداوة خدو او طابهم وقته حصه من

الأعصار ، فصره في تزييه الموشى ، وبعده لأعصاب  
معدرة مع ميه معدرة قبل لأسلام الفريشوب ،  
والموا حقا من يمن من حبه وعشر وشد من حبه  
حري ، كك حصه من دار هر عظيم عقل موقع حطار  
الموسد ، وبعده وحدث أجداد بوفوف به في وحدته  
و ، وبعده الكهنة من أرم في حبه

والمعد - من عند هب يقوم على - من - به ،  
فمنه هي وحدة به ، ش - ش - وهي في الألب  
- الألب معدرة من حبه وحدة ، - - - - -  
سكاتو - من - - - - - من صري في ولاء ،  
فعدو في - - - - - حرف - - - - -  
- - - - - في حبه من - - - - - وحدة ، و -  
عشر - - - - - في - - - - - و - - - - -  
- - - - - - - - - - - - - - -  
عدهم ويعرف - - - - - - - - - - -  
في - - - - - - - - - - - في - - - - -  
سهم في - - - - - - - - - - -  
- - - - -

وانقد كك عجم العربي في حصة يساه من  
حقت ، الاحوا ، و - - - - -  
والمعقوب - - - - - ، و - - - - -  
مكون شئت من حربه الاحميه ، - - - - -





[illegible]

العمران الجاهلي

فد بتدر ای ادهی ان عرب ، علی اختلاف مذہب

وفدشهم ، عاشوا في شبه خربهم منقطعين عن الأهل بي  
حاورهم على أن يخرجوا الضيعة التي كانت بينهم  
وبين خربهم لم يكن من مبعدا ذلك لأن مصالح  
الحجارة ، والأصنع النجاسة ، من الأهل بي ، هذه  
الصلوات وبيعة ، وعنده بدورها تمس على دفع أجلة في  
نحو التطور الحضري فصالات البسطة والأجسام في  
أحواض ، وعلاقات المعسرة بالزوم ، والخدمة بالفرس في  
الشلل ، أن يوقف عن طريق معنوية البسطة ، وركب  
معضن البدن التجاري ، حملت إلى آخره الكثير من  
مظاهر الحضرة وسبب العن والعدو ووضحة لا  
ترد . حدث حارب حضرة من حضرة بول ، وحضرة  
عسب رومية الضعة ، وحضرة حله فرسه حار في حد  
بعيد وفيما عند هؤلاء ، فبعد كما عرب الحصار  
وحصر موت والعمري يتهددون الحصوص بحربه ، وبأهول  
صلوات من فضاء الخربة ، ومن خبزه من حبة وبذلك  
البحر وده من حبه أخرى ، فكأنوا حدث من بوسطن  
العمله التي حملت حروف من معراب الأعجمي في معن  
المدوي دحل الخربة .

ولا يصعب الاتفاق ، في دروس نفوذ العسكري عند  
عرب ، ب سقضى فارج الحضرة الخفية مد شانه  
لأول ، بل يكفي أن تم مظهر المعراب على ما بلغت  
به قبيل ظهور الاسلام ذلك لأن الاسلام لم يثبت في

اعرق الاوصاف العربية حصرة ، من في قوم بعض قد  
 زلت عنهم حشوه مدود ، ولم يقدم سلكه احصاه .  
 هذا المصراع اكثر من تحصى في ربي ورعى في اليمن  
 حيث على السور حصر مباد ، وسف البرع العظيم  
 اوي ، وفي القصد الخدي في ربي عرف في حصار ويمن  
 والجن ، وشبه الحصار من شاعر رجا كذا وحياته  
 وعرف من حذره وداخه ، وامر الحرس قد به  
 من وسحر ح موز ، اما الحرد قد شبر با ردا  
 ميو وكذا . . . . .  
 وكما مع مباحث من الله . . . . .  
 عربي كور حرد ، وسبق به دوسم ، وسارو من  
 يمن من حبه ومصر وشعر من حبه حري ومن  
 حرد الشري كور يمن والجن ، وحرو من حصر ميو  
 من حبه واعرف وغربي ورى من حبه اخرى هسه  
 احداث الحرد مع ما قد من انبات العربية ومن  
 رجا من دوس وعجمية من عادات سياسية حذرت  
 عرب اخاه في ليل فسميه متعددة ، . . . . .  
 اسد ، حاجي ، او حصار لادري ، وانفسه  
 لاجلعي ، والاخه حفي وعكري ولروحي  
 وقد حلت ل اخيوس تراب ذك حجا لا ان  
 كبره ، صفة من بعد منه في شعر ، وقته في ستر  
 ما شعر قد بعوا به شوا بعد من لري ، اد ستر

فيه من أيقاع واستنبه على نحو رثع ، وينبغي فيه  
شعور السبق والصور احسن الروح ، والاعمال في  
الخطب والوصايا والافاضات والامان والحكم ، وفيه نجلي  
آراؤهم ومناهج تفكيرهم ، وفي كتاب التفتيش لكم  
يلتصت بحسب قبلا او كثير ، لان هذه دهم كادت  
فيين الاسلام - تصيح واحدة ، وذلك بحكم الضرر ان  
في لاسوق الادب ، وتبع الاحكام في اسرع ت  
والجهد ، وحالات بولاء وشؤون حمة الاخرى  
وهذه اللغة ، على ما يقع ، عنه عزم ، سعة  
نظام ، رقة شعري ، وقد عرف العرب التدوين قبل  
عني ، الاسلام ، الا ان شئت من عدوهم لم يضل المس .  
وقد كان للعرب جهل وعلم ، بعض يستدري  
الاحبار والتعريف ، ولعن الاخرى خدس والعلم .  
ذلكه ويعرفه والسرور وحر ، وان شهدت هم بح  
لاستطلاع وحسب خجل ، لانهم من عني دهم  
معتق وسوء السهل . ولعن والحيوة والقبوة  
والاساب ، وب دحيت صرف من خلد وامحرف ،  
لا ان تقوم في الاصل - على بحرية صادقة واختيار  
ذيق عني انه قد افسوا الكثير من عمارهم في  
الطب وحدث من حوهم الكد - والقرس وانما هو  
العامة ، فضلا عن لاعلام الفكية والسانية ، شهد بذلك  
شبه به صرخة .

## مراجع حديثة للتوسع



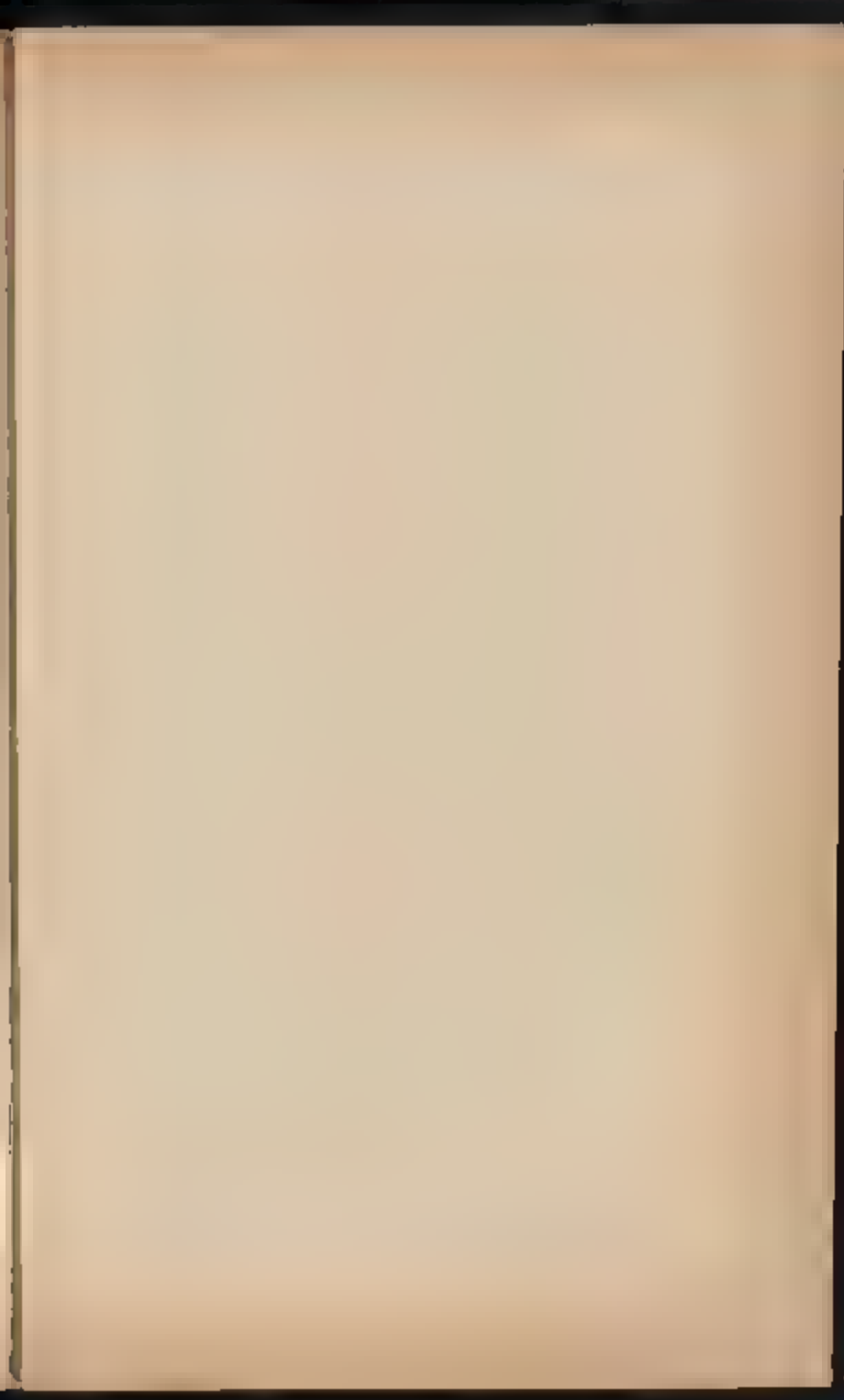
حرجي ريدان تاريخ حرب قبل لاسلام  
 حفرية بلاد العرب - حرب - عتبات بعلبك - عتبات  
 بعلبك - بعلبك - بعلبك - بعلبك - بعلبك - بعلبك

حمد مع حجر الاسلام  
 فصل اول - حربية حرب - حربية حربية  
 فصل ثاني - حربية حربية حربية حربية  
 فصل ثالث - حربية حربية حربية حربية  
 فصل رابع - حربية حربية حربية حربية

عيسى حفي تاريخ العرب  
 الفصل ابي حربية حربية حربية  
 الفصل ثالث حربية حربية حربية  
 الفصل رابع - حربية حربية حربية حربية

حسن ابو محمد حسن تاريخ لاسلام سياسي  
 وصف بلاد العرب - حربية حربية حربية  
 حربية حربية حربية حربية حربية حربية

القسم الأول  
في النهضة العلمية





## الفصل الاول

# التوجيه الجيد في الاسلام

## التعليم الديني الجديد

يبدو من تاريخ الاحوال ، ومن الاسلام ، من  
الخبره العرسه كات منحنى احداث حيله وقصر  
البرسي كات في شهاد ، وصلة له لاقتله في  
استحكام ، وسقطت ومله في رول في صراع  
السياسي من اموي الكبرى في ملة مولى حمر من خيد  
سقطت من على على خبره ، وفي ملة ملة  
من الروم وانفس ، على دستور يرد العرب ، وضع  
الحد معهم ، وكذا في تاريخ ملة من سبب ذوي لحم  
وعساب ، على لا تعرف سقته ، ولو في سبب خبره  
اصف اي ذلك اتساع منصف قرش فليس في  
وسط الخبره ، ورده ملة عند سبب الشبان بصورة  
الحمية ، سقته من ذلك كات في العرب ، فليس  
الاسلام ، كات في سبب وحدت سياسته  
اكبر واجمع ، وابن زعمهم كات في سبب

سلطة موحدة تجمع شملهم ويوحد بين صفوفهم  
 ولم يكن ادفعه بين الانصار في حرية ، بل حدة ،  
 ذلك ما عهد لدى كتاب فيه بوية بعد احريرة احد  
 برون بلس بيوه ، ثم انحر به فدهسها مستوري  
 والعقوي ، وسرعان ما وثق بيوه رعب في النعم  
 وواحد خدر شمه ، في حده مسترب احريرة ،  
 في دار حقه وعين هاجس حذر على مدعب المستوري ،  
 وفي من مدب واندي برون من على مدعب العقوي ،  
 وش من سم حده معتد مدس من داهل والورس ،  
 سم من برون وشاري من داهل ، سم من داهل  
 وسعاده من انصري على ب مدقود داهل ، على  
 اختلاف اد ، كتاب بعض برون داهل على رخرجه  
 لونه في الحذر وسم وحده بعد ب سم داهل او كاد  
 في دار حقه وعاد وكاب كل من داهل ادلوت  
 سلس في مدعبه ساسه فوه بدهل فريجه ، سم داهل  
 تاييد مدعبه ساسه على احريرة برون

وافق عد الترخيم برون في وضع الاقتصادي ،  
 اد مدعبه الامح برون في خنوب هوجا مشروعا على  
 او بيار سوس ، وباف لاجون برون بحد سب  
 برون من حده ووردة عدت سكا وكاب من داهل  
 ان صيبد بوش بوناب ، فده برون ، وكثرت  
 برون ، وشخ مدوب ، واشتكت الناس في العرو ،



[illegible]

الاتجاه المديسي الجديد

توفي في بعد من مرض واسبه وولد له خمس  
بنوة اخرها وقد به جده الاول هم مدعوون





والأخبار . و - عن حرب ، لاخر ولي . بكر  
شورى . على ما بين خلافة في عهد ارمين م بكر  
من بعد على نحو معن فقد سمع عمر بن الخطاب  
من ابن بكر ، وخطب به غداة الأمان من بين الحسن  
معن ، وسمعت ي على ما عه و - سمعت ليعقوب  
من الحسن بن علي بن ابي طالب - على نحو من ثوب -  
السلامة وورث على دار فوق حجرة من وحدت  
النار ، وشت مسموع واه حرب - بكر  
احمد يقول ليعقوب ، وبعث في خلافة علي بن ابي  
طالب صا وذا من عده ، وهو حرب بن ابي  
والله - ليعقوب ، لايعقوب ، وهؤلاء الخدود  
وهو سمعوا بشرح في مرسية بكر - شيب ،  
والامويون كعب بكر قوسه ، م خروج ولا  
بشرطوب وه لا لسلام وكعب - حصة وعبد  
توكر "هكر" - في هذا عهد حرب - خلافة ،  
وكاتب الخدود فيها من رة معن وربان بكر ،  
وهي بين ارب لايعقوب من بين - طلاق  
ومن عرلوت بطر ، وفيها بين رب اخضر بين من  
بخصرها في هاشم ، ومن يسميها في طوب فرش وقد  
دفع كل من هذه لآخر بن علي وجهه بطر - ليعقوب  
ال - واسيف اب آخر ، وعصم بن حجة رجة ،  
واحتك اري برني ، فكان من ثم - الساحة







جرحه نسباً ، وعتبته رثاً مصحفاً ، وختبته من  
 بعض أوجهه فحشى عنها مغبة الأمر ، وأهم مبحثه  
 بحكمة والده ، وسترده سبحانه عمر أبي كعب في حبه رد  
 روحه حقه ، وبيع من بعد رسم من الأمتار  
 على ما كانوا يرجعون إليه ، ثم أمر الميولات  
 وحري وجرف وندت ثم غرق من العير  
 وأمر به وخذ في يوم

وقد نال هو مرجع منهن في أمور من وأند  
 جميعاً فقد من على عداه وقد نص ، وفيه مؤلف  
 فسمع به رجوع مني إليه ، فمن حلال وأحرار ، ومع  
 ما أتت من ورسائل ، ومنه وف وفين عن بكر  
 كنه ، عرض بعين ، كعب في حبه ، فممن  
 وفي كعب من سبعة أسفيرة ، وفي كعب يوم به  
 بعض من رث ، الدنا عرض على المؤمنين الدلاء  
 كنه من وف ، وذا وصح كنه الداء  
 وقد رثت عن كعب منه من ، وحرف من  
 الأهمية كبرى لجدد سوي ، وعد به رث قصد  
 شاق من مصادر مسريع

وأما كعب غرق فقد برز معه اليوم ، إلا أنهم  
 يهملون كل من جاء فيه قهراً وهداً ، ما بين أفراد الأما  
 الواحدة من بدوت في لاسعد العتي ، وما بين لاس  
 قرآن من عداه في وضوح الدلاء ، فقد كان

كتاب ما يعبر شؤون لاجل ، وعد الموضوع بصحة  
 على فهم ، وكان صبا ما يثنى شمس حصة م يرد  
 ففهم ، ففهم سيعاد على من ، ثم سلك المسبب  
 هذا فضلا عما حدث من فروق بينه في معرفة ، ثم  
 لعله ، وذهبوا بحدوده ، والحق ما سلكه من طريقه  
 وما يذهب الاحكامية لادراك ما حدث في الفهم  
 وسعد ، كما سلك في المصداق ، حيث نشر الاسلام في  
 لاجلهم ، فقد كان الكثير من مورع من حديث  
 ربه ، فهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم  
 سلكه هم ، ووفقه على قوله ، ففهم ، ففهم ، ففهم  
 في عهد الله هو الله ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم  
 ففهم من الله ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم  
 وحبوا معهم هذه رسالة ، كانت حصة سعد في  
 الاسلام في الفهم والحق ، ففهم ، ففهم ، ففهم  
 ففهم في الله ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم  
 وفهم .

## (٢) رواية الحديث ومحاولات تدوينه

واد كان القرآن المرجع لأمور دين واد ، وكان  
 كثير من احكامه قد جاء محملاً ، كان رجوع في قول النبي  
 ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم  
 من الاحكام ، وتقرير ما يرد من القرآن ومبادئ ، وهذا  
 الذي روده ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم ، ففهم

'عرف من هذا الحديث على ما اعتنى به قد رواه  
 الصحابة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله  
 وأما ما أخرجه من جملة ما روي من الصحابة وشهدوه  
 من عمده وحقوقه من أحكامهم . وحدث عنه حديث  
 مصدراً له من مصادره الشريعة وقد عرف أيضاً بالنية  
 وقد كان حرباً حدث به جميع ربه في عهد النبي  
 أو بعده ، لا به شيء من ربه ثم يخصه بشيء من  
 سبب الأحداث عند بعض الملوك المبرزين وقد  
 عرفه لاجل ما به من أبي بكر كونه يوحى .  
 وجميع ربه من يوحى وهذا لاجل ما به من ربه  
 واحد في عهد النبي أي أي سكار وضعه في عهد أبي  
 بكر أو بعده . وبعد بوضع حد وضعه على أبي بكر  
 الموحى ، وسكاره من لاجل ما به في الإسلام ، وقد  
 تحدثت له من لاجل ما به ، وشيء من أبي بكر  
 وشهور ربه في توسع في الشريعة بعد الامتنان في  
 حضوره وهذا دعا حدته ورويه في حد في  
 إلقاء الأمر من أحلافه ، وشروطها من الحديث .  
 من روي عنهم على سبب التمسك . والتحقق من ربه  
 روي وصحة سببه وسبقه أحلافه فكان من ثم تحريم  
 والنسب دليل

على أن أصل من روي الحديث من ربه من ربه عليه  
 بعض حدته نظر لاهيته العامة في سببه . قد روي شد

منه على تبيين ارضي الله لذلك . واول ما اشهر  
 انتشاره عن عند الله في عمر في الصدر الاول . ثم كثرت  
 في عهد السلف ، لكنه لم ينعقد الخبوات العزلة . واول  
 من دونه تحووه وسعه الصافي جمع حديث وسويته  
 علم الحديث في عمر بن عبد العزيز وحدث في مسهل  
 القرب الثاني . فقد روت المصادر انه كتب في عماله على  
 يد ابي بكر محمد بن عمر الحارثي ، جميع احاديث  
 ويروى ويرسل به . كتاب لا هم يوم من  
 امر هذا المجموع سنة وحدث في سنة لم يسمع  
 به من وده عمر . فحدث عن حقيقته بعد ذلك  
 فذكره جمعه وسويته كتاب على م يدور قد سورت  
 وحدث به بصرف في تحقيقه . عمل . في سنة الثمان  
 الثاني حتى كتاب بعض مجموعات قد ظهرت في مكة واليمن  
 ومصر والشام والكوفة وخراسان وكتاب جميع وشهرها  
 كتاب مالك بن انس المعروف بموسم مالك في امديه  
 اميرة . وقد جمع حديث وعده وحسنه بعد ذلك  
 في النصف الاول من القرب الثاني واشهر بحقيقته  
 صحيح مسلم . و صحيح البخاري .  
 والحدث . فضلا عن غيره كمصدر من مصادر الشريعة ،  
 حل هم من اصول الشريعة لاسلامه . وقد كان مرجعا  
 من مراجع التفسير ، واحلا من اصول الفقه . ومصدرا  
 من مصادر الدريج . ومصدر من مسندات مساهم بعده .



حظه فروع الأعراب مستعينة نحو السريي وكاب  
 أو ما فعلوا من مبرورين مرفوع وأصوب والمفوض  
 ينطق وسموع فوق أحرف أو أمدع ونحوه ثم ن  
 المستعدين على لأحق . وحدود صغرة في التبريد  
 أحرف منشبه رسم كالأول والثاني والثالث أو حرم وأجاء  
 وأجاء فعند حرم من عجم أو رشتة حجاج بن يوسف ، في  
 التبريد يربط تحت مقدرته و مبرووجه جعل فوق حرف  
 أو حقه . و ر سب بعد لأعراب بسط لأعجم كتب  
 الثانية نحو من لوب أحرف ، و لأوى نحو من لوب آخر  
 وتم يد . ثم خصوه لأوى في سبب سبب قواعده  
 وأصلاح الحرف

#### (٤) الانتعاش الأدبي

ولقد نرى حدث إسلامي يحد في أحوال الأدبية ، شئت  
 أحقة لأسباب بعد بساط الفوجات في النثر ، وكان  
 الشعر في أحواله غلبه على ذلك ما مضى مع أدوية شئت  
 شئت كقوله مراسلات ، وبعد ذلك خصب الأدب والسياسة  
 وعقب رعبه " من الأحاد " كثيره متلاحقه فروع حروبه .  
 و قد هوى الناس ، وقد سبر حده وحدث في وقت  
 منه روح الشعر ولؤي في حلق الأشعر الأسع  
 لقراء وأحرار من وأحريه ، ولأنه كان أذه لأعراب  
 عظم الإسلام كالحجر وسبحي ، ومن بعد بعثه من  
 عيش للعصبة ، وإثارة للأحد ، وإثارة للحصون

على ن الشعر عدد ونعش في القرن الثاني ، ونحوه  
 سبعة خمسين ، وتم الأول سنة العصر ، وصق  
 بسبب لأحزاب سبعة مدح ونحوه ، وسبب الثاني أي  
 المجتمع أحد ، فوصف فرجه ووجهه ، وصور بدنه  
 وهو ، ثم شعر سمي فقد سطره في ربع جهات نفا  
 لأحزاب سبعة الأربعة فاحصر لأمويا الأحصن ،  
 وايد عيون كعب ، وصاهر الخوارج صر قاصح ، وحمل  
 عن دحر و ن هثم عبد من قس لوفد ، وكان  
 كل من هؤلاء الشعراء ومن حربه يؤيدون حتى صاحبه في  
 الخلافة ، فبعد حواء ونحوه على حذومه ، وكان كل  
 واحد من هذه الأحزاب يثبت زعمه ، ن ن ن ن ،  
 على مدي في أمور ود ن ن ن ن ، ثم شعر العرب  
 قد جرى في كهنه لوب حصرى ن ن ن ن حياه  
 بها ونرى ن ن ن ن ن ن ، ن ن ن ن ن ،  
 والثاني بدوي عدوي ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
 وقد ن الأول في شعر ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ،  
 ون ن ن ن في ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ، ون ن  
 قد ن الشعر في ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ، والناس  
 الاجتماعي ، ون ن ن ن ن ، في ن واحد .

### (هـ) التاريخ - السبر والمعارى

ومن مظاهر حركة الفكرة في هذا العصر اندوم سارحي  
 فقد شمل موضوعات حبيب الأول سيرة ن ، وما ن



من حذر الصلوة . وثاني وثيق العربي ، وحيار  
 انصوحات ، ومذكر القوم ، وثالث الحرف لاهي ان قدوس  
 السيرة انه هو الاله مجيد النبي لافند ، به ، والاعنداء  
 سفاصيل حياه ان وجه الحبيب في تفسير ونعيم  
 انصوحات فهد تنويع حورا ر د . عتيم يدي حوره  
 لاسلام ، ووه ، وعمل المتبوله دعائمه ، ورعه في لزوم  
 العدل عند وضع الحكاه وحمه ر ر ر . وثالث كات  
 بدوات هـ "عصر رحيه ، عسل يبا ك هـ ، لا  
 م مؤلفات عصر العرس قد عتيد . وقد عتيد هـ  
 م فعه ان هـ م في د سيرة ، و . عتيد في د عتيد هـ  
 والو عتيد في ، عتيد هـ دوسوح

٥

من من ثقت كاه ، ف هـ م . من لاهي  
 حركه فك هـ مشعبه . ثوب د ر ب و عتيد هـ ، و عتيد  
 ورويه ، ووه و عتيد كاه ، و ر د ب و عتيد هـ ، و عتيد  
 و ف ر و عه . و كات دى اهدت فك هـ في د سلام  
 مشعبه من العتيد حده . موحى في ثوب و عتيد هـ  
 م سافه

## مراجع حديثة للتوسع

أحمد محمد فهمي للإسلام

- ١ - كتابي فصل في بيان الحاديات والاسلام
- ٢ - كتابي فصل في مذكر الحاديات بطلان
- ٣ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الاول
- ٤ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الثاني
- ٥ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الثالث
- ٦ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الرابع
- ٧ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الخامس
- ٨ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن السادس
- ٩ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن السابع
- ١٠ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الثامن
- ١١ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن التاسع
- ١٢ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن العاشر

تاريخ العرب

فيليب حبي

- ١ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الاول
- ٢ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الثاني
- ٣ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الثالث
- ٤ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الرابع
- ٥ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الخامس
- ٦ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن السادس
- ٧ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن السابع
- ٨ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الثامن
- ٩ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن التاسع
- ١٠ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن العاشر
- ١١ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الحادي عشر
- ١٢ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الثاني عشر
- ١٣ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الثالث عشر
- ١٤ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الرابع عشر
- ١٥ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الخامس عشر
- ١٦ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن السادس عشر
- ١٧ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن السابع عشر
- ١٨ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن الثامن عشر
- ١٩ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن التاسع عشر
- ٢٠ - كتابي فصل في مذكر الحاديات في
- القرن العشرون

حسن ترمذی حسن تاریخ اسلام السی

معه مؤلفه ۱ اسلام فی حر  
خدايه مرسته في عهد خداه . مريد  
احضاره حر ۹ في عهد خداه داهويين  
عهد داهويين بتدبير

مترجمي رسدات تاريخ المحدث اسلامي ۱

تدوين اسلاميه . ر اسلاميه  
مؤلفه اسلاميه

تاريخ المحدث اسلامي ۲

عهد لاحضاره في زمانه اسلاميه .  
تاريخ . ب . بعه مرميه ۱  
المؤلفه داهويين في عهد . مريد  
المؤلفه اسلاميه



لذلك ومجترات عنه مسبوقة ، وكانت تعني بالعلوم العربية  
والنصحية ، ولابد ان تكون والفقه وخبرائها اليهودية  
وباستد موقعا بين الشرق والغرب قبا الخلاب على  
اختلاف عدهم ومشاربهم من كل حدب وصوب ،  
حارثوها بحملون اليها آثار من بكتريجي ورومية ، وعرو  
من مدرستهم ومذاهبهم العكبرية . وقد عرف  
من علماء شخصيات - وروية دينية ، منهم وحمدين  
في الفقه ، وحاسون في الحساب ، وعصيموس في  
الهندسة ، وفيلسوف في الفلسفة . وكان من هذه المراكز  
العلمية في حوزة الاشعة مدرسة جرجا . فقد علم  
شرف من المذهب النسطورية والخرافات العكبرية شرفهم .

وتميزت هذه المراكز العلمية على مخرج بدم وموفق من  
مسابقي وقد حصوا بعدتهم علم احدث حسنة ، كنوكت  
في مقتضياتها ، فبلغ هذا العلم على يد روميد .  
وقام في غربي فارس ، عند عهد - ساين ، مدرسة  
حمد - بور الشهيرة سبي علم ، في ادرجه الاولى ،  
نصيب والقدوس ، وقد كان العلم فيه مغروا بالحساب  
وكان فيه مستغنى كثير مائة درجت ، وسبعة ،  
حكم بوسطها في الموقع ، فجمع من علم اليونان وحجرة  
مودة في جلسة وصول المعاجه وعلم كصافتي العداوين  
اما في كماله العلمية فكله حكم في كحرف لاهل  
الحضيب على ما يعتقد كان تبعا للمذهب النسطوري ،

واعتبر لآخر مذهب "اليهودي" وكان من عريفاته  
 مدافعة شديدة في اعتسارات لاهوته . ثبت في الأصل من  
 خلافها في طبيعة المسيح هذه اذ فيه خفت كلا من  
 الفريقين على درس نفسه اليهودية ، وامن متى انبي  
 استطيع . ب يؤيد وحبب حظه . يثبت قبل رهب  
 مع حظه في ايم وحسن ، وتنفذه في رأس علي  
 وفكرين ، علي وجه مؤلف نفسه يوسيه اي  
 سبراسة ، وعن كل فرق على من م ثلاثه مائه مائه  
 وعلى افلاس ما صبح مسنة . يرد على فريق لآخر ،  
 وهكذا ، فهي سوف الذي كانت فيه رسالة محمد تبعت  
 من انحراف ، والعرب يعصبون . في اتجاه الامصار ،  
 كان هو مكبري في هذه الاقصاد جاذبا نوع م من  
 الاقصاد ، ووصف من م لونه ، واداء من عقائد  
 دينية ومذهب الفلسفة

وبعد خاتمة حرب هذه الحرب ، وحصولها حكمهم ،  
 وشيروا فيها ذنوبهم ونعمهم ولكن شاصهم الفكري  
 بقي موحدا ، صمد القرن الاول للهجرة ، نحو الحاجات  
 العلمية التي عمت عن مذهب اي يثبت مثاب الجديدة  
 فكما من التسبيح ان يثفروا اولاً لنشر الرسالة ، وتعميم  
 الفراءد ، ورويه الحديث ، وقدوين قواعد اللغة ، وكتابة  
 السير والمصري و ب يعصوا - ولو اي حان عو  
 لعلوم يعقبه الي كان هذه المذهب توحدا . على ان

أخذه ثم مات أبنت إلى العبدية تلك العبودية المنصبة  
 بشؤون المجمع بدلاً مباشر ، مثل نص وأحسابه  
 والنجوم وكان قد سرب إليهم من حقائق الشئ  
 الكثير عن طريق الأحكام السوفي معروف فوأنذهب  
 وعقدوا من حريق مذهب

### الاقبال على الترجمة والقل

يتعذر علينا ان نعين ، نصت اوقف الذي حصل فيه  
 النقل الاول الى العربية ، حصل من " العرب " حتى في  
 تهمم ادعى ، قد من " كثير من معلومات لا سيما  
 في النجوم والطب والمقاييس من حريم " كند  
 والاشوريين والفرس ، على " كثير من سم  
 المعوم وعلام المروج ومصادر الثمات من احوال من احوال  
 كندايه ، وبأحد رتب كند ، صلب طهنية  
 الشهير ، كان يرحل في اعراف واري ورس فتح المعلومات  
 نصت هذا فصلا من سرب من " العرب بطريق  
 الاحكام والافس ، على " من " كس بحيث  
 يحدث في الامة ارتفاعا عاما في صواب العلم .

وقد جاء الاسلام وحث على طلب العلم ، وشجع على  
 لاستزاده من المعرفة ، لكن العرب شعروا في اول الامر  
 بشر النقص الجديد ، وفتح الامصار جامعة . ثم انصرفوا  
 الى تعلم مصابح الادارية ، والعباية بشؤون حياتهم  
 الخاصة ، والاهتمام بما تقع به اوضاعهم الجديدة من

[illegible]



ويعلموا عليم وعن امرس الحسك وخصم ولام صير  
 و لافوا مثيرا وكات صيف وحن نسيم ورس اليونان  
 ولما الامر على السرور ، ونبه ورس اهلونه ،  
 عرس ، ثم استعوا ماعا عن واسعه ، ورس بصره  
 انكمو بدخل مثير

دست صلاح هذه خراطة في اهدم ارموي ، وشص  
 في دوائر العصر العدي ، وصحب في اوسه كاب  
 في عصر لاهوي علي ، ق محدود ما ، كاب ت  
 سوا فرسه ، ورس ب صا اي سدر ورق او من  
 صوا من شوه الك ما س بي حد ن يريد من  
 دشمن بعد الكية ، واهوه ، ورس ب صا حقه في  
 حازه قبل انه درس الكية ، دني راعب يوتي سبه  
 و رانوس سدهه من اوسكندرية سدهه ، وانه  
 مر بعل كتب في سدهه في عربيه ، واستغل في  
 وده كومن حذر اعادهه و كسر حدهه ومن راث  
 وده مرحوه ، فصب درمن لاس ، من في عهد  
 واه و الحيك ك ، واه في فصب و معروف  
 وده ككش ، ووجهه ، وانه قس سبه عربيه ، واه  
 وده مرحوه في العربيه من ابرحه اسرته ، واه عمر من  
 وده العربيه عزرا ربح حتي في صا كيه ، وده سدهه  
 وده لاطه من لاسكندرية ، وكنجه ، وده سحر  
 وده بعل بعض مؤامرات فصبه في سبه عربيه

## حركة الترجمة في أوجها

ما ان سبب درسي حسن ، وفهمي على ارمه  
 الامور بعد من حده ، حتى انصرفوا في سائر شؤون  
 غير مضمونه ، وعملوا على صلاحهم ورفاههم  
 وروا العلوم بحسنه وجمالها وعملوا على فهم  
 وحسنها فقد كان مستورا ، في حدهم ، شدة  
 ابعده في علم العلوم ، فقل في عهده عن عهده لكاتب  
 معروف ، في عهده ، في عهده ، وروا في حركتي في  
 احب ان عرفهم العرب في عهده وروا في عهده وفي  
 عهده في عهده كاتبة وجمعه على ترجمته العربية  
 وكذلك بعض مؤلفات عهده على مؤلفه سارقي العربية  
 وروا في عهده في عهده في عهده العلوم وكرام  
 العلماء ، فقل في عهده كاتبة في عهده  
 ومؤلفات في عهده وهو معروف في عهده على  
 في حركتي سارقي في عهده في عهده في عهده  
 فقد كان عهده في عهده ، وكان شديد ابعده و  
 العهده ، عهده التفسير علوم العرب فوجد عهده في  
 على الترجمة ، وعمل على توسيع طاقم ونظم مجهودها  
 في عهده عهده دارا حده في عهده الحكمة ، عهده  
 مكسبه كبره ، وثالث في عهده للعلم ومعه للترجمة  
 وقد استفد ان في عهده الحكمة ، اربع المترجمين ، وواحد

مرحوم في حقه من اسحق فكان حبل بحار الكتب  
وسمى في ترجمته وبرايق حول ترجمته وكتب  
وكثير ما كان يوقده يده في كتاباته جمع  
الكتب القيمة في مختلف المواضيع

وكان في العالم الاسلامي فضلا من بعدد من كثر  
آخرى للدرس والنقل منها مدينته مرو في وسط دورس  
وقاعده جندبازور في غربي ، عبد علي دوى العبد  
براهيت وحدث ، وانضممت اليه في رعيه شؤون  
حب ومقدور وكان كاهن من جملة ثلاث به هذه  
والعربية ثم في حربه كان من جملة كثر من عبد  
الترجمة سوى امره في روح منهم من فرقه واور  
سب من ثاب ، وجمع فيها من كثر من كثر انواره  
في الفلك والطب وعلومه من جملة ، وجمع كتاب  
منه ، من جملة الترجمة ، في حقه من جملة المودعه ،  
وكان شهرته عن المرويه من جملة ، وطلب من  
رأه ، ميسرى ، واحسن من حبه ، وجمع من حبه للروكي  
وعبر واحد من ، وكتب وبرز من من هذه  
واهم ، ري مترجم السد هذه وجزء من ترجمه عن  
يونس والسردي حقه من سحر وده اسحق بن حبيب ،  
فقط من يوه ، وثاب من فرقه ، وكفى من عدي ، وعددون  
من ان مختلوع وآ ، وسويه وكان من اول اعلم  
لطب وسعوم واحسان ، ثم يترك اي سائر فروع

اربعة ثيات واضيعات ونسب احقر الى الفسفة وغيره  
 واستمررت حركة الترجمة بعد عهد سامون شظية موفقة  
 الا ان لم يبق صاحبها ، بل تحولت ودمت على رعية  
 شخصيه ولقد ترجمت ذلك ان هو صاحب اشعار هندية  
 العلوم كانت قد ولدت عند هواب ده عليه وقوره ، من  
 الغرب ، مع حتى حدثت الحركة الهابيه في نسخها ، وحدثت  
 الترحيل من رعية هابيه وشرويه وحدثت مؤلفاته في  
 هذه ، ووسع ترجمته في حوزة دار الفسفة في موهوبات  
 محدوده ، ثم شكى مؤلفه حقه فيهم افسس واحتمل  
 وتخليل ونسب ، وحققه وحدث ، وسلسله ووسع  
 وهكذا سرى الى باقي رعية هابيه ، وحدثت بر كثر احوال  
 في موهوبات ، فكانت هذه الاب حذرات رافيه  
 وقد قدسوه ورووه ، وحدثوا من حلاله وحلاله جهونهم  
 هابيه راعه ، فحدثت راعه في ميدان هابيه كنهه ،  
 ومذهب فلسفه هابيه ، وحدثت هذه حركه العامه  
 رحدثت هابيه ، وحدثت راعه ، وحدثت هابيه  
 المنكسر وحدث ، من سمع ، كذا رعي المنكسر وحدث  
 وحدث ، وحدثت العلوم بفرع ومستقل  
 وحدثت ان كانت كذا في تقدم الهابيه حلاله ،  
 سبقت ، وحدثت هابيه ، عند علم من علوم هابيه ، كذا  
 من استنبط الى ظهور والعلوم ، هم علم الفسفه  
 وعلم الكلام .

مراجع حديثة للتوسع

خبر حقی و یابد و تاریخ السید - در ازمی ۳  
 ۱۳۰۴ - ۱۳۰۵ - ۱۳۰۶ - ۱۳۰۷ - ۱۳۰۸ - ۱۳۰۹ - ۱۳۱۰ - ۱۳۱۱ - ۱۳۱۲ - ۱۳۱۳ - ۱۳۱۴ - ۱۳۱۵ - ۱۳۱۶ - ۱۳۱۷ - ۱۳۱۸ - ۱۳۱۹ - ۱۳۲۰ - ۱۳۲۱ - ۱۳۲۲ - ۱۳۲۳ - ۱۳۲۴ - ۱۳۲۵ - ۱۳۲۶ - ۱۳۲۷ - ۱۳۲۸ - ۱۳۲۹ - ۱۳۳۰ - ۱۳۳۱ - ۱۳۳۲ - ۱۳۳۳ - ۱۳۳۴ - ۱۳۳۵ - ۱۳۳۶ - ۱۳۳۷ - ۱۳۳۸ - ۱۳۳۹ - ۱۳۴۰ - ۱۳۴۱ - ۱۳۴۲ - ۱۳۴۳ - ۱۳۴۴ - ۱۳۴۵ - ۱۳۴۶ - ۱۳۴۷ - ۱۳۴۸ - ۱۳۴۹ - ۱۳۵۰ - ۱۳۵۱ - ۱۳۵۲ - ۱۳۵۳ - ۱۳۵۴ - ۱۳۵۵ - ۱۳۵۶ - ۱۳۵۷ - ۱۳۵۸ - ۱۳۵۹ - ۱۳۶۰ - ۱۳۶۱ - ۱۳۶۲ - ۱۳۶۳ - ۱۳۶۴ - ۱۳۶۵ - ۱۳۶۶ - ۱۳۶۷ - ۱۳۶۸ - ۱۳۶۹ - ۱۳۷۰ - ۱۳۷۱ - ۱۳۷۲ - ۱۳۷۳ - ۱۳۷۴ - ۱۳۷۵ - ۱۳۷۶ - ۱۳۷۷ - ۱۳۷۸ - ۱۳۷۹ - ۱۳۸۰ - ۱۳۸۱ - ۱۳۸۲ - ۱۳۸۳ - ۱۳۸۴ - ۱۳۸۵ - ۱۳۸۶ - ۱۳۸۷ - ۱۳۸۸ - ۱۳۸۹ - ۱۳۹۰ - ۱۳۹۱ - ۱۳۹۲ - ۱۳۹۳ - ۱۳۹۴ - ۱۳۹۵ - ۱۳۹۶ - ۱۳۹۷ - ۱۳۹۸ - ۱۳۹۹ - ۱۴۰۰ - ۱۴۰۱ - ۱۴۰۲ - ۱۴۰۳ - ۱۴۰۴ - ۱۴۰۵ - ۱۴۰۶ - ۱۴۰۷ - ۱۴۰۸ - ۱۴۰۹ - ۱۴۱۰ - ۱۴۱۱ - ۱۴۱۲ - ۱۴۱۳ - ۱۴۱۴ - ۱۴۱۵ - ۱۴۱۶ - ۱۴۱۷ - ۱۴۱۸ - ۱۴۱۹ - ۱۴۲۰ - ۱۴۲۱ - ۱۴۲۲ - ۱۴۲۳ - ۱۴۲۴ - ۱۴۲۵ - ۱۴۲۶ - ۱۴۲۷ - ۱۴۲۸ - ۱۴۲۹ - ۱۴۳۰ - ۱۴۳۱ - ۱۴۳۲ - ۱۴۳۳ - ۱۴۳۴ - ۱۴۳۵ - ۱۴۳۶ - ۱۴۳۷ - ۱۴۳۸ - ۱۴۳۹ - ۱۴۴۰ - ۱۴۴۱ - ۱۴۴۲ - ۱۴۴۳ - ۱۴۴۴ - ۱۴۴۵ - ۱۴۴۶ - ۱۴۴۷ - ۱۴۴۸ - ۱۴۴۹ - ۱۴۵۰ - ۱۴۵۱ - ۱۴۵۲ - ۱۴۵۳ - ۱۴۵۴ - ۱۴۵۵ - ۱۴۵۶ - ۱۴۵۷ - ۱۴۵۸ - ۱۴۵۹ - ۱۴۶۰ - ۱۴۶۱ - ۱۴۶۲ - ۱۴۶۳ - ۱۴۶۴ - ۱۴۶۵ - ۱۴۶۶ - ۱۴۶۷ - ۱۴۶۸ - ۱۴۶۹ - ۱۴۷۰ - ۱۴۷۱ - ۱۴۷۲ - ۱۴۷۳ - ۱۴۷۴ - ۱۴۷۵ - ۱۴۷۶ - ۱۴۷۷ - ۱۴۷۸ - ۱۴۷۹ - ۱۴۸۰ - ۱۴۸۱ - ۱۴۸۲ - ۱۴۸۳ - ۱۴۸۴ - ۱۴۸۵ - ۱۴۸۶ - ۱۴۸۷ - ۱۴۸۸ - ۱۴۸۹ - ۱۴۹۰ - ۱۴۹۱ - ۱۴۹۲ - ۱۴۹۳ - ۱۴۹۴ - ۱۴۹۵ - ۱۴۹۶ - ۱۴۹۷ - ۱۴۹۸ - ۱۴۹۹ - ۱۵۰۰ - ۱۵۰۱ - ۱۵۰۲ - ۱۵۰۳ - ۱۵۰۴ - ۱۵۰۵ - ۱۵۰۶ - ۱۵۰۷ - ۱۵۰۸ - ۱۵۰۹ - ۱۵۱۰ - ۱۵۱۱ - ۱۵۱۲ - ۱۵۱۳ - ۱۵۱۴ - ۱۵۱۵ - ۱۵۱۶ - ۱۵۱۷ - ۱۵۱۸ - ۱۵۱۹ - ۱۵۲۰ - ۱۵۲۱ - ۱۵۲۲ - ۱۵۲۳ - ۱۵۲۴ - ۱۵۲۵ - ۱۵۲۶ - ۱۵۲۷ - ۱۵۲۸ - ۱۵۲۹ - ۱۵۳۰ - ۱۵۳۱ - ۱۵۳۲ - ۱۵۳۳ - ۱۵۳۴ - ۱۵۳۵ - ۱۵۳۶ - ۱۵۳۷ - ۱۵۳۸ - ۱۵۳۹ - ۱۵۴۰ - ۱۵۴۱ - ۱۵۴۲ - ۱۵۴۳ - ۱۵۴۴ - ۱۵۴۵ - ۱۵۴۶ - ۱۵۴۷ - ۱۵۴۸ - ۱۵۴۹ - ۱۵۵۰ - ۱۵۵۱ - ۱۵۵۲ - ۱۵۵۳ - ۱۵۵۴ - ۱۵۵۵ - ۱۵۵۶ - ۱۵۵۷ - ۱۵۵۸ - ۱۵۵۹ - ۱۵۶۰ - ۱۵۶۱ - ۱۵۶۲ - ۱۵۶۳ - ۱۵۶۴ - ۱۵۶۵ - ۱۵۶۶ - ۱۵۶۷ - ۱۵۶۸ - ۱۵۶۹ - ۱۵۷۰ - ۱۵۷۱ - ۱۵۷۲ - ۱۵۷۳ - ۱۵۷۴ - ۱۵۷۵ - ۱۵۷۶ - ۱۵۷۷ - ۱۵۷۸ - ۱۵۷۹ - ۱۵۸۰ - ۱۵۸۱ - ۱۵۸۲ - ۱۵۸۳ - ۱۵۸۴ - ۱۵۸۵ - ۱۵۸۶ - ۱۵۸۷ - ۱۵۸۸ - ۱۵۸۹ - ۱۵۹۰ - ۱۵۹۱ - ۱۵۹۲ - ۱۵۹۳ - ۱۵۹۴ - ۱۵۹۵ - ۱۵۹۶ - ۱۵۹۷ - ۱۵۹۸ - ۱۵۹۹ - ۱۶۰۰ - ۱۶۰۱ - ۱۶۰۲ - ۱۶۰۳ - ۱۶۰۴ - ۱۶۰۵ - ۱۶۰۶ - ۱۶۰۷ - ۱۶۰۸ - ۱۶۰۹ - ۱۶۱۰ - ۱۶۱۱ - ۱۶۱۲ - ۱۶۱۳ - ۱۶۱۴ - ۱۶۱۵ - ۱۶۱۶ - ۱۶۱۷ - ۱۶۱۸ - ۱۶۱۹ - ۱۶۲۰ - ۱۶۲۱ - ۱۶۲۲ - ۱۶۲۳ - ۱۶۲۴ - ۱۶۲۵ - ۱۶۲۶ - ۱۶۲۷ - ۱۶۲۸ - ۱۶۲۹ - ۱۶۳۰ - ۱۶۳۱ - ۱۶۳۲ - ۱۶۳۳ - ۱۶۳۴ - ۱۶۳۵ - ۱۶۳۶ - ۱۶۳۷ - ۱۶۳۸ - ۱۶۳۹ - ۱۶۴۰ - ۱۶۴۱ - ۱۶۴۲ - ۱۶۴۳ - ۱۶۴۴ - ۱۶۴۵ - ۱۶۴۶ - ۱۶۴۷ - ۱۶۴۸ - ۱۶۴۹ - ۱۶۵۰ - ۱۶۵۱ - ۱۶۵۲ - ۱۶۵۳ - ۱۶۵۴ - ۱۶۵۵ - ۱۶۵۶ - ۱۶۵۷ - ۱۶۵۸ - ۱۶۵۹ - ۱۶۶۰ - ۱۶۶۱ - ۱۶۶۲ - ۱۶۶۳ - ۱۶۶۴ - ۱۶۶۵ - ۱۶۶۶ - ۱۶۶۷ - ۱۶۶۸ - ۱۶۶۹ - ۱۶۷۰ - ۱۶۷۱ - ۱۶۷۲ - ۱۶۷۳ - ۱۶۷۴ - ۱۶۷۵ - ۱۶۷۶ - ۱۶۷۷ - ۱۶۷۸ - ۱۶۷۹ - ۱۶۸۰ - ۱۶۸۱ - ۱۶۸۲ - ۱۶۸۳ - ۱۶۸۴ - ۱۶۸۵ - ۱۶۸۶ - ۱۶۸۷ - ۱۶۸۸ - ۱۶۸۹ - ۱۶۹۰ - ۱۶۹۱ - ۱۶۹۲ - ۱۶۹۳ - ۱۶۹۴ - ۱۶۹۵ - ۱۶۹۶ - ۱۶۹۷ - ۱۶۹۸ - ۱۶۹۹ - ۱۷۰۰ - ۱۷۰۱ - ۱۷۰۲ - ۱۷۰۳ - ۱۷۰۴ - ۱۷۰۵ - ۱۷۰۶ - ۱۷۰۷ - ۱۷۰۸ - ۱۷۰۹ - ۱۷۱۰ -

فرید اربعی کتب و نسخ  
 ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰

فیه لیست حبیب  
تاریخ العرب  
۱۳۱۱ هـ فی و عرب و اسلامی حیات  
عکس  
۸ و عرب و اسلامی حیات  
عکس

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب  
في حوزة كل من أراد أن يقرأ  
في حوزة كل من أراد أن يقرأ  
صحيحة الإسلام  
والتي هي  
التي هي

## الفصل الثالث

# التشريع المدني وأصول الفقه

## أصول التشريع الأولى

كانت تشريع آدمي من أهم ما شغل مفكرى الإسلام بعد ما انتشروا في أقطاب أمم واحة ، وحدثوا من حضارة آدمية مشهورة تحت راية حمولة معرفت التشريع وروايتهم في كتاب ، في علم يد رسول ، وفي دعوتهم خدمة دمه في خمار وسائر حيازة . فكانوا ، حيث جاء النص بحلا ، يسعون في تصديق ما جاء به مني صالحة ، في روادهم ويزن من فعله يمكن حصول ، مما يذهب في النص ، لا يمكن ، يسعون في حروف خدمة رهبان ، في الأولى محدودة مفردة ، ودرجى دمه مشهورة . وقد شعر بذلك كثيرون من رجال لاسلام في صدر دول ، بعد عهد صاحب رساله ، وعمدوا في الأحكام والاسماء يرى فيها مبعثوا فيه على من في عرب ، أو حار في حديث . ومن أول ما جاءهم من هذا القليل من



فول سنة ، وصاق درني ، وهم اصحاب احدث ،  
وتشدد شي تن سنة ، ووسع درني ، وهم اصحاب  
لرني . وكان امده لاول ام في اقتدر الخيرة حيث  
كبر ساق الحديث ، وحقق الحية على صعبها العربية  
وكان امده في اعلم في الامتداد حيث صنعت روية الحديث  
وعلم على حده القدر لا عظمى . ذلك لان السنة بعد  
نقرا كانت ، على المصوب ، واقية بعراض الحية في حده  
الاول ، في حده م يكن كذلك في الحلة شيه .

### الفقه والمذاهب الفقهية

الفقه اشتقاق من العلم والفهم . واول ما  
اصح اصطلاحا على حقه مراد ورويه الحديث وحده  
التفسير ، يعرف احكام وارواء والمصنوع ، الفقه  
صدر شق علم على هؤلاء لمب الفقه ، وشاع اسمها  
وامعه ، للعلمه شؤون موق ، وامسجد لاحكام  
وقصر لقب الفقه ، على المصنف مدك ثم مع مدونه في  
عهد م سبب حتى شين كل ما يتفق لاحكام الشرعية ،  
من جهة مصر العبي والاستدلال برهني ، في وجوب  
واختصار . كم في محيد واستيعاب

على ان اختلاف الحية في الاوساد الاسلامه ستتمتع  
هوت في مدى احده في الاستعانة بالرني ، والاضطرار  
اي مستطاح لاحكام جديدة . فقد كان من الكتاب



والسنة واقياً - بصورة اجماله - لارض حيد في البحر ،  
حيث لم تتعرض الحياة دجاجة لتطور كثير . في حين  
كان اقل كفاية موحية مؤوب حيد في الغري وورس  
حيث بصورت حيد لأحد حيد بصور عقيم ، وحيد  
من ظروفه ومشاكله . لكن مع ماله في البحر ،  
فصلا عن سائر اقدار حيد . حيث يستمر عظمه اي  
فرس كثير . صاحب حيد ، يشبه دجاجة واليه .  
ولا يتحارب في اي لا عند ضرورت قصوى .  
و لا صاحب رى ، يحدون بعض في البحر ، لانه  
سببهم الوحيد في وضع الاحكام حيد . عرفت  
الفقه الشافعي في مرقم ارض البحر . وقد كانت حدة  
الاولى في البحر حيث فيه منه امكنة توفد ، وكما  
الحالة شافعية في الغري قصير . وقد حيد سمع .  
ومذهب مالك . من ٧٩٥ فقهاء حيد القرب ولا  
ثم يوسع قبوله منه ويحدد في الكون في بري  
ومذهب ابي حنيفة ٧٦٧ حيد حيد و كذلك .  
مكنه يحدد في قول منه ، ويوسع في حيد في بري .  
وقد كانت ارض بري . لولا في مرقم امثال  
واقترن م م يقع منه ، م را يكون حيد فيه يو  
وقع . بين حيد حيد مسعود في مرقم القرب ،  
وسببهم اقتران يوقع ويحدد الاحكام . وعنه فقد  
كان محدد حيد حيد على من بري هذا موقف

انترود من الله واثق الاسلام الى الله والحمد لله في  
 شؤون الشريعة وكان له اجداهل ارضي على اصحاب  
 احديث هذه الاعمال على روى ، ووثوق بروي ،  
 وذلك المعجز في غير المعنى ، ورسدال بهدي ،  
 وادستاد عيسى ، و في كتابه من راسع مدعاه من  
 هذه المائدة ، لا س كذا من مدعاه كتاب الله في  
 مثله ، وابع في وسطه لأحسنى ، لا ، ش  
 وبكيف حسب احده هذه ، من اعمد في كذا  
 اكثر فود مدعاه ، كفي به اعمد في شؤون  
 احضاره ، فكأن حظه في حبه حبه ربي افرح ،  
 وكأن شريع حذرني او لعله ، كفي من م  
 وبق بحسبهم ، ملاك مدعاه تكبيره .

ونحوه لأمه شافعي ٨٢٠ حدث وخوت انصر  
 به رب كتاب في حبه روى في علم والادب ،  
 و سوع حبه من علوم ، و سوع حبه من علوم  
 الادب ، وسوت ، لعله به وبق رتبة امه الله  
 فقد احده عن لأمه ، لك ، فكأن بدت في اي  
 مدعاه اهل الحديث وعنه فقد هه ، وهر في عراق ،  
 تحمل المصداك على ، به وساع مدعاه ، وكأن هوي  
 احبه ، فحبه في رفع شأ حذير ، واعلاء مكانة حبه  
 فيه سهم ، وهد حرمه ، مع دت - في اقراي ميلا  
 الاستدلال ، وايدع في اصل الاستبط ، وهد تكبيره

الفقهى حرمها من أسس الترخيم ثم ، حب في هذا  
 الأئمة حظي وسعة ، وث من الأحكام عدمة أي حد  
 بها أصحاب أحدث ، و من الفرقة في شغل في أهل  
 الرأي ، أصولاً شاملة ومدى ، جامعة عدت سائر مذاهب  
 جديد عرف به وسر أسسه . وقد علم أن ذلك  
 أصلاً رابعاً من أصول الشريعة هو الإجماع ، وقسم جماع  
 المسلمين على أحكم في مر بعض مذهبهم سلا  
 رابعاً ، جعله بعد الشريعة وأسسه ، وقسمه على فئتين ،  
 ما قد سبقت أسسه في في ربه من حكمة  
 مقرر .

وملا الشافعي بغيره أحمد بن حنبل ٨٥٥ . وكان  
 من أئمة أهل ي في الفرق ، كونه ساد على أهل فقه ،  
 وبث بدوثة عن صاحب حديث في كتب أسسه . واحد  
 بالنظر في آراء وسه حد شمس ، وأمع أو كان  
 عن كل إجماع أو فقه ، فجه مذهبه بكونه معاشاً .  
 وث كان مالك بن نيس قد رتب لأحكام الشريعة  
 في أوطأ ، وسبق أوجهه في ، منه لا كبره شمس  
 أمثال الفقيه وب الأئمة الشافعي في دون الفقه مكانه  
 حقه ، لأنه رأى في ذلك الأصول عظيمه وأنسب  
 مقصدي . فوجه الاستدلال شرعي في داره ، نظاماً  
 حدد فيه سور كل واحد من أصول فقهية لأربعة ،  
 وأبدع مبحثاً للعقائد الفقهي لأئمة فقيه كتب وأسسه .



مسلمين على شريعة موحدة • وضع الدولة دستوراً واحداً  
مستوحاً لأحكام

و «رسالة» انشعبي • قتلا عن ذلك كله • تضمن هذه  
علم الكلام • في شذوذه من تحصيل معنى التقدير •  
• تسلسل مصدقي الأضواء • من هذه الناحية  
مستحق علم هذه في علم الكلام •



الفصل الرابع  
الكلام والمسائل الكلامية

بؤادر النظر الفلسفي

لا يمكن هذا من أن يتوسع في التصريح الفكري  
مفهومه على وجه التوسع في أوجه حده ، بل  
يقول كذلك بوجه حده ، فعلى أن يوضح  
العقيدة ، ويعرف في أوجه حده ، وسات في وجه  
هذا الاتجاه ، وما يحسنه فكاه من ذلك علم الكلام في  
الاسلام ، على أن الكلام كائنه في ذلك على سبيل  
الظهور ، بل يبرز من غير أحداث إلى واقع ،  
والخروج إلى حدث ، والظهور المعاني الذي يمكن  
فيه مد ، وهذه حكاية

قول الفيلسوف الفهم بسموت أولا يظهر معيه ، وبقوا  
ممكن ما جاء فيه ، فبما مضى حتى إذا بصره الفهم  
لأول المهيمة ، حدث فقه من رتب بعق الفكري  
بشد المعاني المعية ، ويتفق الأمراض الدالة ، إذ مد

هذا بعض الآيات من بعض ما هو بعد عور  
من مدلوله خوفي وكان هذا دحضاً لمكره  
عوامل وهم ثلاثة

### (١) التطور في أسلوب التفكير

إن مكر في معناه ودرجته في آيات من بعض  
بعض من منطق ، فشكك فيه ، وقد عرفت في  
مرحلة الأولى من هذه السلسلة كل ما يترامى بها من  
الأحاديث على عامة ، ودرجته كبر عند الاستدلال  
وتصبح في حيزها خوارق وتكون في غير التفكير  
شكك فيها كان عند هذه السلسلة ، ورجع فيه  
بمكر في منطق ، وقد عرفت في هذه السلسلة  
في حيزها من منطق ، وليس معنى هذا أن هذه السلسلة  
تكون في هذه السلسلة ، بل هو شيء من السلسلة  
سنة ما عرفت ، وسنة لامة في بعض المراحل الأولى  
على ، في منطق هذه السلسلة ، في التفكير  
لأسلامي ، لا بد أن من يتفكر ، في التفكير لأسلامي  
م يكن ذلك ، بل ذلك ، في السلسلة الأولى  
وجه لأجل ، فهو ما كان بل بسبب هذه السلسلة  
ولا كان شكك في السلسلة ، في التصديق من عدم  
اطمئنان إلى بؤفوف على السلسلة ، من ذلك السلسلة  
بعض الأدوار ، بل ذلك ، في السلسلة خوفي  
لكن بعض السلسلة حيزه شك في مدى ما فهموه منها



أولاً ، فرجعوا انصبر في بعض ، وعملوا اي الصبر في  
 نواحيه المحملة ، حتى استقروا على رضى سبي به  
 من حرب من النفس انصبي ، هذا كتاب موقعه من هذه  
 رضى ، واستمعوا لاويون غثروا كل من رضى  
 بهذين مساه مؤمن ، ولكن تقدم لهم بعض بعض  
 من عن حقيقة انما مستقروا على ، وحاجو من  
 اي الحق من هذه لثبات ، وهن كمن فيه  
 لا قرره ، ؟ انما هو سماع ، من  
 ، ثم يرى الخواص ان عمل سجد في رضى ،  
 بكر جمهور دلت ، وبوجه حنون من هؤلاء واوئث  
 سحر

## (٢) الآيات التي تثير روح البحث

في القرآن آيات تثير - نصبا الحرفي - روح البحث ،  
 بحث في مرض للأرادة الاساسة ، والتي تورد الصفات  
 ، من الفقه الاوى ، ، أحدث مع هذا حرفي  
 على ، ، ساء مسير ، حذر  
 لا حرم الله على هؤلاء وعلى سمعهم ، وعلى حذرهم  
 ، وهم تدب عظم ، ، حذر  
 ومثب

" ولا يصعكم حجبى ان رضى - صح لكم ، ان  
 الله يريد ان يعوكم ، هو رضى ، والله ترجعوا ،

٣٤



بحكمه ، ومراً بغيره . ووجه كنهه عن الوجود المطلق ،  
وعليه فتد كمال من شأن هذه لآيات وبصيرة ان تدعو  
الى توبه من اهلها ، ولى لاحد . فى استخراج جميع  
معاني المحرمه للنسب و احد .

### (٣) الاحكامك بالفكر الدجيل

كان ثالث على بر دحوت لأعجم فى الاسلام ، وقيم  
مأصراة بين علماء الاسلام واحبار اهل الزمه . رآك  
عن لدس عسفو لاسلام من ادعاه . سادسوا ان  
محمداً من كل فكره فى نسبه عدمه . ان فهو  
مفسر . فى العلم احد من حلال فلسفه اقتدعه . لمن  
كان قدرب فى نسبه اذول عتب ان ينسب كدث فى  
دسلام ، فيصعد . رآك . فى الاحد برى من يؤول  
نات السيو : ومن سبقه لأعجم . هذه الاحر  
وحيه نر ناويل اوتى حنه ، ونحوه عقيدة حشر  
لأحمد كدث فى . صرب . هذه نحو مظهر من  
"أثره حشره . ب م يكن رى من لاره . هي  
ستخراج معنى من معنى . او سجداه سلوب من  
- بيت الاسدلال

هذه القوم من وما جرى مجراه ، دفع . فكر العربي  
دينى فى طريق التفسير ، و دت بعد حى اى  
يهود فرق عديدة ، كدث كل من اعطى اراه حشاه  
حده دافع عنها نحو من انهم لطيف منس

## المسائل الكلامية الاولى

هذه لغوامل وشبه من وفوق احداث كبرى .  
 وتصور في مذهب حكيم . وانما مدد شبه حري  
 جرت الى اسرار دسة فسيقه جديدة . تحف عنهم  
 اول الامر . لان مسائل كبرى

### (١) مال صاحب الكيان

مر مع ان الاختلاف الكبير الاول في التمسك كما  
 حول بعض خلف من وان حرمه من هضم ولا  
 كان برونه اب نهي من في حاد ، فعرفوا من  
 دعوته وروى عن عني ، بعد من عثمان ، حر  
 عليه طبعه واريز اولاً . وبعد ب حديثه في يوم  
 ٦٥٦١ رر ، معوه ، وانفقه عني في حقل وكات  
 كتب به بركة ، بولا ، حصر في انقاف  
 واعين بالهكيم . وعند حرج عنه حرمه من  
 لاه في ربه حرج بدلت حقه في خلافة ، وعد  
 من حد حد كمن من يدم اخو من هن الكهنة  
 هذه القل لي . هب صاحب عثمان ، وهرب في لده  
 ركه في يوم من ورفعه بعض بحيف لاطيع شخصيه  
 دعت حرمه من فقه حرج اي اسرار مسيه  
 صاحب كثر ، واي حركه بهد حرجوا بعينهم  
 من ادب ، واستحقوا الخلود في السار شاك كفا

الكن اتمهور جانبهم في هذا ، ويؤيد قومه بعضهم  
 ومن اتمهور ، وقصص سوامم توش الحك في هذه قصصه له  
 وحده ثم انيرب هذه قصصه في حداث مساجد ، وكثير  
 فيها الكلام ، وحدثت فيه ذرة ، وسمع فيه الخذل  
 حتى عدت تحت قسب في مدعيه الآداب ومقدمه وشروطه  
 وكاتب مقصده حساسه فيه صورة العن من الآداب

هل هو من مقدمه ، له من مسيرته ، فجميعه الخوارج  
 شرط اساسا ، وحالف حسن شعري ٧٢٨ د . ث  
 وهو امام العصر في عرق فحكم ، عديم ايرت  
 هذه المسألة في حقيقته ، لا صاحب كثر مؤمن كنه  
 صادق ومرة له بغيره اب شاء ، لا ب يمدد ، وامن  
 من عتده ، له احد يمد ارق ، بل فقي دلت صاحب  
 الكيبر في معونه من مفرق الآداب والكفر ، اي به  
 فاسق حرؤه امر غير محدد فيه . وعنون دلت على  
 استنده حسن معروف هو واسعه معتزله . وكرب فئة  
 ربه ارسال احكم في قصده كنهه وركب امره لله  
 معروف بمرجه . هكذا كان مفهوم الآداب عند الاولين  
 اقرار بالشهدين بعد الآمال فسهه معقده دلت  
 ضول بغيره وشروط عمله . ووجوه من المعاني والاعراب .

## (٢) حدود الارادة الانسانية

اعبر اسماء الاولين دلت ، ولقدرة معنى السير  
 منطق ، وجروا عليه في انهم واعمالهم . الا انه ، على

اثر الخواص التي مرقب وحده صفوف ، سبع بعض  
 مفكرهم ، من غير اعتقاد ، يسبح الله بده اشرف  
 نصب عبده مؤمن ، وسال من لا يحبه قد  
 اسقوا في ثلث بحرين ، كحدودهم صومعه واحصاهم ، وهم  
 مسؤولون عما يفعلون ، وولم اشهر نقول بالخير  
 عن راجل من ان يعطى منه معدن حبي ٦٩٩ وفي احده  
 عن بعض مصري من عسكروا اوسلامه ، وادعه في دلائل  
 بالمدد خيال دمشق ثم عطف جوهي جماعه من مريدي  
 وطلب هذه الجماعه فوجه عرفه بالمدد ، ذلك لانها  
 مشهوره بانقول بان عبد دوشه على اومه حبره  
 وشرفه ، وانه مسؤول عن وكما حسب قسم في الدور  
 الاخر ، ذلك في راجل من مدد عبده ، او  
 القضاة وغيره ، على ما جدره ظهور ، وروايت  
 بعض عبده لاهيه ، وكما عبده طاب عرو ، وان  
 دورهم دست في عن على الخير مدد ، اجدوا  
 في وبنه بعض من على سبي ، واستبقوا من  
 معنى حيدر دمر بوقع ، فكلما انقصوا حسب  
 راجل من فوجه دجه في عن فوجه ، هم جوا  
 عن وجه صواب عبده دمه ، فكان به فوجه صوفهم عنه ،  
 وقد حدثت هذه والدعه رده شديده في اوسط  
 الشعب تزعمها مرقب من عرو ، بان سبه جهم من صغوات  
 ( ٧٤٨ ) ، وستوت فرقة عرفه بالمدد ، اذ قال

دخول المصطفى . واعتبرت ذلك مسيراً في جميع شؤونه .  
 وقد مد رب الأرباني مدحاً على السير الصالح ،  
 اعتبرت ما يقضي به على الخير ، هراً على العيب  
 ونشوق ، أو الأندروغيد ، وقوله : ومن معي . .  
 خير بركة . حنة على عهد . وقوله : ومن يعمل شراً يره  
 وحرقه ، . وأنس . مث في حاشي على م يروب  
 مع الاحتياط وحلاي الأربعة .

### (٣) ماهة الصفات الالهية

م . من مسموح . روبر على مدحه صفات الالهية  
 في وصف ٢ . في الكرم . من قلوب مدلوله  
 "أظهر ، وفي مفسر العرب الذي يهجره كثير من الأدباء  
 على الألف . فحسب معصية . وعلمهم من لم يحسبوا  
 "الرب الهربي . قد علم من نشأ دونه في المدينة  
 ب . لله شبيه . دوس . وثاروه . فيه شمس في  
 زرع ، وكثرت في وجوعه . وقول . أم . الحيرة  
 مدح . رب . آ . حد . معنى . حافي ، وكون مدلوله محوري  
 . على الآلهة . وعن كنهه شيء . واد . المشبه  
 "شئ . معنى . حافي . عرف . بحسبه . م . المصدوب من  
 "الحسية . فقد اتسوا . وصف . وقول . عجل . الهية ، وكان  
 من لو شهم عند من . سعيد الكلافي . وعليه الجمهور .  
 على هذا النحو أحد النظم الذي في لسان الشافي بسجده  
 "هذا . فستيب ، وازني حوله . كحسب . ويشعب . فبجدا

بعض رجاحه في النوازين وما حالف المنطق ، وببشاشة  
بعضهم ، ليس الحرفي منها كان مدعوه ، ويحذر آخرون  
أن يحدوا له بدا ، ويسكنو عما جفي ، وهم من  
الامة .

## شأة علم الكلام

فضع الكلام في مصادر التوسع والتضخم في عضون اقرب  
السمع ، شوط بعيداً سوى في ذاته علم ذو هدف معين  
هو تبييد العقيدة والدفاع عن رأي ، وذا وسيلة هي ايراد  
البراهين والاستظهار بالاساليب الاستدلالية البرهانية ، اما  
تسميته بعلم الكلام فمخالف في سببها فليس من « كلام »  
اخلف بها فكك عنه السبب ، وفليس لا ينسب من « كلام »  
الخلاف وشده كان في ماهية « كلام »هذه وسبغة حذ  
الفرق . واكثر مؤرخي علم من قدم هذا العلم على  
احد . وهو يفسر المنطق عند اليونان . وقد كان الكلام  
اراء احدل عمدوا في تسمية هذا العلم بده على سبيل الخ  
من قبل قديمي « الكلام »

وفي « الكلام » في شأنه وقطوره نهضة علمية عامة ، ان  
انفكروا في مستنها على ترجمة الكثير من آثار الامم العالمة  
وعسفي على ما مرّ معه . وقد كان علام معتزله  
وفي طبيعتهم المأهولة بمشهور في تحرير آرائهم على  
الاختلاف فكري والديالكتي البرهاني فقد وجدوا



لفلسفة يونانية مددًا وحرًا ، وسعدو بعض مددًا في  
 مخرج آرائهم ، واستشهدوا بهم فنطق في براد أدسهم  
 وسبق برايسهم . ونحو توسع معتزله في العلم وعدم الحد  
 على هذا النحو ، وحدث المحققون من رب الكلام ان  
 حدهم الخطي لم يعد هي معصية ، و . لم يعد هم به  
 من معرفة خصوصهم من صلاحهم . ولدث رالو مسددهم  
 حتى انكار اليهم او لحس الاشعري ، وانحد لارنهم صوب  
 من التعليل الفسفي ، ولسايسهم بوي من استعد البرهاني  
 كل ذلك في مدى حدود مذهبهم وخصي هوذ عقدهم .  
 لذلك كان الخلاف الكلامي على انه من فرق كبرى  
 ربهم ، دى . افري لآدى هم معتزله والاشعري  
 شئت المعتزله حول ودين عقد ٧٤٨ احد تلامذة  
 الحسن البصري ، اراحت في حقه مساهم مركب الكسائر  
 وحكمهم به مؤمن لكه مافى معصية واضح ،  
 وقضى به لا مؤمن كما قال الحسن ، ولا كافر كما قال  
 الخوارج ، بل في صفة من مرسى ي ا ه فسى ،  
 ولا بد من . يوقى بفسقه عدان . ر . اب هو لم  
 مخرج من ادب بونه صوب . و . رضى حسن هذا  
 لراي ، اغزل واصل حفته واسين عنه ، وث حفته  
 في ركن آخر من ركان المسجد ، جميع فيها به جمعة  
 من شيعوه ، معروف هو وانجده معتزله .  
 وقد سى واصل ساعا اراء اعتزله في حربه العمد ،

وتأويل انصت دمه . واعيد اعلى في بحيل السائل  
لديته . وسمي في هذا الاجود علام لاكثر من بعده  
ظير الامور ٨٣٣ واهلاف ٨٤٠ وصام ١٨٤٥  
واحد في ٩١٥ . لا . كانوا اوسع منه اطلاعا على  
امدح بويه . قد انصف علم في عهدهم وقرعوا  
شده مدحا . ووردوا على من قبله . وكرهوا على  
اسس فسهه . وقرعوا . وكرهوا . وكرهوا .  
وقد كتب بغيره وحب في عهد . وكرهوا .  
شخصي . وكرهوا . وكرهوا .  
اعلامهم . وكرهوا . وكرهوا .  
من . وكرهوا . وكرهوا .  
على . وكرهوا . وكرهوا .  
وخرج عن منصبه . وكرهوا .  
جده . وكرهوا . وكرهوا .  
لا ان آراءه . وكرهوا .  
عنه . وكرهوا . وكرهوا .  
جده . وكرهوا . وكرهوا .  
وكرهوا . وكرهوا . وكرهوا .

وكرهوا . وكرهوا .  
كما ان . وكرهوا .  
معتز . وكرهوا .  
من له . وكرهوا .

احيائي عن سبب كثير من اهل ابي تراب ، اعلن  
ارتداده الى مذهب اهل السنة ، ونحوه في جملة شيوخه .  
وبكاتب على علمه وجوابه احد برهاني ، ومبادئ الفقه  
اليونانية ، فقد عمد الى سفلان علمه في سنن والده  
اراءه الشافعية وبعثه اسلوبه في الدين . واما ذلك اربع  
جدل اهل السنة الى تعيد معتزله ، ودرعهم حجة  
بحجة ودليلا سلبيا .

### المشادة الكلامية بين المعتزلة والاشعرية

يعود الاختلاف بين معتزلة والاشعرية الى فارق  
جوهرية في المسألة الأولى . فالمعتزلة تعتبر العقل  
مصدر الوصول الى الحق ، في حين ان ترى فيه لاشعرية  
الكثير من هذه الفهم ما هو مقبول . بل انهم يعتبرونه  
فوق عدد كل اختلاف يقع بين حكم العقل وحكم  
النسب ، وتقدمه لاشعرية ، وسمعه فصح . ونحو الافراد  
بأهل السنة على ذلك . والمعتزلة بحري عقول العقل  
بحسب حكم العقل ، في حين بحري لاشعرية حكم العقل  
بحسب مدلول العقل ، ونضع بوجوب الادلة ونسب منطق  
وبعدا معنى قول المعتزلة : العقل ، . وقول لاشعرية  
: السمع ، هذا الخلاف الأساسي بين معتزلة و لاشعرية  
في السمع والعقل ، سيذكر في كثير من مسائل الكلامية  
لاولى على امر فصيحه ، وسندع ظهور مسائل فرعها



- عده يريد ما شاء ، لكن فيه هو الذي يحسن  
 المعنى ان هو تحت عن ارادة العبد . فافعل ، واحده  
 عده ، حتى عن به وكسب من اعد ، وهو منسوب  
 الى العبد بخلاف ايس ، ولو كان حدثاً له لشردت فيه  
 في خلق . ثم ان عده الالهية عده لا تاتي احسن  
 ولا بد من عده حاد ، بل ليس معها اسف ،  
 هي في مفهومهم تعرف انما في منكره كما شاء .  
 لكن لا يصدر عن به عدل ، بل مقتضى مثله  
 وحسب حتى يصح ، وهو بدأ المعنى عدل .  
 عليه المعصية من ان عده السير ترجع به فعل الشر  
 حكماً ، ان الله وان لا شره معه فبعض ، بل هي بكر  
 ان يكون بشر وجوده متبين ، وتوى ان ما سببه سرا  
 هو كذلك بالنسبة الى مصلح ايس ، لا ، وهذا بشر  
 "سي" او خاص . لا بد منه في هذا يكون من  
 ان تحقيق خير العدم . ففعل فيه واحده عده كالم  
 بر ، وقتاده وودره عدل ، وكذا في حربه في يوم  
 الاخر

## ( ٢ ) الارادة الالهية والسببية الطبيعية

في المعنى ان الله حتى العدم من لا شيء ، وهو يتصرف  
 باموره كما يشاء في كل حال ، وعلى ذلك انما الجمهور  
 حروف على ان معتبره ، بعد ان تأثرت بالهجرة اليهودية  
 احرار ، وذهب رسطو على الاخص ، فغيرت عند بعض

اعلام هذه مدغم . فذهبوا الى ان الله اوجد عدم من  
 مادة فدمعه على سبيل مضمي ، فثبت فيه انواع  
 الموجودات ، ووجدت افراد الاحاسيس ، بحسب نظام  
 وضعه . هو ديموس اعلم . وانه يراد عدم على ما نظمه  
 الله ، ويسمى عنه اي ما شاء . فارداه الله لانهما  
 اخرثا من صورته مستند . وخرجات لمخضع لله ديموس  
 الطبيعي الذي حفظه به عليم ، فلا يكون شيء الا بعد .  
 ولا يجري امر الا بامر الله ، وهو عدم في حقه نفسه هو  
 رده الله . لكن لا شعيرة من حيث حفظه على  
 المفهوم الخفي ، وورث في قولهم معرفة تحديد قدره الله ،  
 وانكاراً ، انتهى . معترف . فمن يدرك منظر  
 ديموس اسسه ، ويظهر مكانه اردد الله . سرقة انصافه من  
 كل ميدان ، وشك المعجزات على ابي حواري مقصودة ،  
 ترمي الى هدف معينة . فكل شيء كائن بركة الله ،  
 وكل امر جليل عظم ، وادع تديروا انفسهم . ولقد  
 جاوز الاشعرة ، كونه معتبره بغيره فسوى من حد  
 عتلا ، فثبتت مذهب ديموس في التواني في نشأ  
 يكون من اذنه المعركة ، بعد ان حوره شيئاً ما .  
 فثبت . انه حقق بركة ولا . ثم كوتب مع العلم  
 فكل ما فيه ، ووجه كل شيء بحسب راديه انصافه  
 ولا ربه الاية انصافه هي سببه وجيدة في نقل  
 الاشعرة .

### ( ٣ ) الصفات والتوحيد

حارح من مسألة الصفات الالهية ، في هذا الظهور ، عن  
جناق الاديان في المعنويات فصور مكملة في صفات  
الفعل ومن صفات حياه والقدره والاراده وبعيد والكلام  
وتوسعوا في سببه اليه سلافهم من صفات ذات كالبه  
والعقل والروح والاسم والصوره والصفات حيزه وقدره  
في ازين صفات ذات وحيث على الجواز ، وعطلت صفات  
الفعل ، ومن وجوده غيب بالمعطله ، وانما فعلت ذلك  
لان صفات صفات ذات ذاته ، وحرر صفات الفعل  
اشركه بالصفات في رب يعيدو اليه وحيث  
ب ذات لله وحيث ، ومن على الحق ، مفهوم  
به ذات ادمه ، فليس ب يعيدو معنى صفات الفاعل  
على ذلك في هو حتى ربه لا يكونه ودار ربه  
لا يقدره ، فرب ربه ، ودار ربه لا يعلم ،  
ومسكهم ربه لا يكلمه . فلهذا الصفات ، وما جرى  
بكم اها ، ليس به وجود ربي من على عن ربه . بل  
هي هو .

ولا لشجرة وهم انشوا صفات ذات صفات الفاعل ،  
ورفعوا صفات النور ، واخروا محسنهم . وانشوا  
كذلك صفات الفعل كهم ثم كهمو يسو وبن ذات  
لاهيه . ولا اغنروا مستله على بن حرموا ، بل كخلف  
عن صفات الانسان كمن ووعا . وعليه فقد قالوا .

معنى حي محله ، قادر بقدرته ، مرید بإرادته ، عالم بعلمه ،  
 ومكبر بكلامه . إلا أن هذه الصفات محبوبه مدنية ، لا  
 سب له فوقها . صحيح عقل أن يتصور ، وكذا سمى  
 أن يكون صفة ، ورسا فيه لا يعلو على عو ولا غيره  
 وعنه قد امن لا شعرة بصفته كما وردت لا أهم  
 مدعوا بشبهه ، وعوا اشهره ، وتركوا التباين على  
 مذهب وجعته مدونه .

#### (٤) الصفات وارلية الكلام

باعتزله صف الفعل لا بعتزته بـ شر ك  
 ولما كان «الكلام» من جهة صفه ، وكان قرأت  
 «كلام» الله ، فقد استنبع هذا معنى الفعل ارلية  
 القرآن ، والاعتداد به بحقوق في زمانه ، وهو مداف  
 لاعتداد الجمهور بربيه . وليس معنى قول معتزلة هو  
 قرأت من وضع شره ، الذي يريدون أن الله وحى  
 بعباده أي سي بواسطة حزين ، في الوقت مناسب ،  
 ونحب حجة صالحة ، وم يكن بعباده مع الله في  
 ادرك وهم يؤيدون ذلك بعباده ان الكلام الفاظ ،  
 ولا يلاحظ صفة بحسبه حادثة في زمانه ، وقوله في اجراء  
 قوله الكلام بمنزلة حكمه . وقد كان الجمهور يرى ان  
 القرآن كان ابد مع الله ، والله اول بحسب فضائه  
 وقدره ، فقد عتبر رأي المعتزلة بدعة شائعة على ان  
 الاشعرية التمسيت حلا وسطا طريفا ، فجعلت بين معنى



والله اعلم بآياته . فحدثنا الله . فحدثنا الله . فحدثنا الله .  
عني كلام ، كنهه . بخلاف لا أعرفه ليس هاته .  
ولا هو بخلاف معنى بل الكلام ينقص من عند . وعبرة  
في الكلام انه في المرموز اليه في الرمز في كل  
الكلام يعطي مخلوق ، الا بحدث الله في كل  
عنه هذا الكلام في شمس ان يكون ربا ، وفراغ ،  
لاعتبار ، في لا شبه في رتبته

هذا النحو من حدس الكلامي سمع شيخنا قويا في  
الشيء عظيمه عظيمه ، لا بآياته حقا وفي كل  
معرفة . بدأت سبقت من مائة عند هذا حد علي  
مورد في متكلمة بعد بسم الله في كل حرف عني  
. شاء الفلسفة الاسلاميه





هجة فكرية رائعة بسبب قيده لفكر لاساني في العصور  
الوسطى ولقد رآه من مناسبات ، من انه يستعرض هذه  
الهجة على اختلاف ادوارها وسنوع بحروب ، انتم  
المؤاكر لتي البشر صعب العلم ، وأفعى الوسائل التي  
استخدمت بشره وتعبه . حتى اذا انتهت من ذلك  
عمده في علومه فوجد ، بحور ، عن شئ وبقدم  
وبوها في العرب في ربي اوجاعها وتوسع آفاقها

### دور العلم

شأن دور العلم في كل مه من اوقات وصيغة واقعه  
من علمه من هذا حسن ، عند العرب ، ما قد يحور  
نسى ، لا كاسه ذهبيه ، وهي ، ماريات الادبية ،  
كأن يقاء على ر لاسه من انتم عذارى في الاسور  
الموسم واشهره عكاه في احمر فقد كان الشعر ، وهو  
الادب يتصدون لاسوق في هذه المواقف ، فيشربون  
ما نظموه من شعر ، ويروون حور ما حققوا من روايات  
ورق ، ياروا في المقام ، وبفسوا في الخط ، ونقد  
بعضهم قول بعض ، وقاموا من بينهم حكماً يوثق  
بده ارضه ، ويعتوب اليه بدار الحكم في دوره الادب  
من حله لاسلام بحسبه الكثرى على الامية . وشهد  
رعيه في غير امة ، والكثرة ، وانهم طلاب العلم  
على اشد من حدوده فكانوا يحسبون به من حور

الك - في بادئ الامر في بيت و حبه ، او في  
 كنف بناء او تحت ظل نخلة . حتى دشت السموم ،  
 في الصدر الاول ، بوقتاً خاصة للعدو ، عدت هذه الدور  
 جميعا عما للدين ، وصارت من ثم مركز للعدو ومواد  
 لطلاب العلم وما بسبب المساجد في الصدر اثنى حتى  
 شئت في ركاب حقائق انعم ، لتصفى يدى ، وتدرج  
 بطلاب على امره وكبره . وبعد ثقب خلوت العلم  
 منصفه بسوت العدة في صدر العهد عباسي ، على  
 انصر نوازه اخرى ، رت حلة ندى ، فصاح القدم  
 العمري ، من لغة وذب وعد ورجع وذهب ، فبا  
 بعد ، دور للعلم في هذا مسبقه ملائمة لمجاد وتبعه  
 ها . وبقيت دورهم كذلك في كثير من المدن الاسلامية  
 لاسيما في الاندلس .

واقف شأ في باب العصر العباسي . فضلا عن احداث  
 المسجده والدور الملاصقة للمسجد ، مؤسست عليه حصة  
 عرسه الرئيسي الصا شؤوب انعم صبا يدى  
 والدى ، وصبا يدى ادهي ، ودهي يدى ، فكانت  
 مكتبة يدى ، هو من قبل انعم لابتدائي ، وبيت  
 في مزار او اخوان ، وكان انعم في الكتب يعبر  
 على حصة القرب ، وروا ، اشعر ، واشدرب على نوره  
 وكتبه ، مع شئ من الاحبار وروا الحساب  
 وكانت هذه الكتب كثيرة في يد ، وقد لا تحلو من

تجربتي في الآداب . وقد سعت على فقد  
تعددت معاهد ، وسعت موضوعه الكتاب على  
خاصة وثقوبات العامة ، وكان ما ما يسمى بالعلوم  
الدينية من فقه ونحوه وكلام ورواية حديث ، ومن  
منها ما يسمى "المعاني والآداب" ونحوه ، ومنها ما  
يتعلق بالعلوم الشرعية من تصنيفات ودراسات  
ومباحث فقهية . فقد كانت حصة العلوم في دور  
الحديث من مجموعتي خلاف حصة العلوم ، وقسمت  
على قسمين : ما ورد في دور علوم الآداب ، وما  
ورد في دور العلوم الشرعية ، وهو "الشعر" هو الأثر  
والآداب ، وما أثاره في الآداب .

وشت . ان حسن دور خدمت و مہمات عالیہ  
رسمہ بہ خدمت ترقی حاصل و ورنہ ہر کسی معنی  
کام و ہمت و حکمت و ہدی شاہ اخیہ مذکور  
فی خدمت فی خدمت اس میں سب سے پہلے کتاب  
فیہ معہ ترجمہ العلوم اربعہ و ممکنہ کثیرہ تصانیف  
و مرید کچھ کچھ و عرفی فی ذات اس میں آلات  
ارجمند و کام و آلات خدمت میں کمال صوبت و معرف  
مستند علوم اخلاقیہ علی خیرہ فکریہ شیعہ و وسیم  
و سب حکمت و فی و ہر دور و ہر رسامہ میں اوائل  
انوار انوار و ہر وقت فی ذات خدمت و کلام و  
و کچھ مسامہ انعام بہ ہر و کچھ شیعہ و کلام .

وفي مطلع القرن احدى عشر اثنى الخليفة بامرء ، في  
 القاهرة ، معبد لنعم عرف به در حكمه ، او دار  
 العلم ، نظم على عرار ، بيت حكمة ، ، واقع سبحانه  
 على الماء مكنته ، ومحيطه وسائل الاحتشاد العلمي .  
 وكان الى جانب مجهوده العلمي بعمل ، مع حلقات العلم  
 في « الأزهر » ، على تعريب النعم الشيعي . وقد بقى  
 « در العلم » في ازدهار وشده حتى آخر خلافة  
 الخليفة . وفي هذا عهد قوي مذهب أهل السنة على يد  
 « الأحمق » ، وأمه تاجرة في مصر عن طريق صلاح الدين .  
 في اصاب به اغم مكانه مدرسة « الصلاحية » ، على ان  
 « مدرسة نظامه » كانت اشهر المؤسسات العلمية في الاسلام .  
 سبب نظام الملك وزير الب اوسلان السلجوقي في بغداد ،  
 في واسط القرن احدى عشر ، وحين ه فروع في  
 ساوير وسبع وهران واحفاد و مرو واسطه وابوجل ،  
 عرف جميع به الاسم . وضع ه نظاماً جامعاً بحكمة  
 عدا من بعد نظامه فيسبب مؤسست العلم « بختري » ،  
 ووجه برعها لمقاومة النعم الشيعي ، ونشر مذهب أهل  
 السنة ، وماصرة اسمع الاشعري . وفي مطلع اثنى  
 الدي من اقرئت ثلث عشر اسس لطيفة بصادي  
 استنصر ، في بغداد ، المدرسة « المستنصرية » التي عملت  
 على تركيز النعم الدي على اساس انداهب الفقهية الاربعه  
 الكبرى . وقد نظمها على عرار المدرسة النظامية ،

وغيره من تصانيف وسمات ، وثبت في دار الكتب  
ومركزها للعلم النضحية واستمرت في هذه الآراء  
معهد علم لخدمة عامة في حق الرياضيات والفلك والطب  
والكيمياء والعلوم ، تأسس الطلاب ، وتخرج العلماء ،  
واستبح مؤلفات الفقه ، وبحري لأبحاث ونحارب  
وعبر حارب ما كان هذه المعهد من تأثير في نشر العلم  
ورفع مستوى الشعب ، لاسيما وحسن موقعه لدور  
الأدب من خلال وحركته

وم يكن مكتسب وحارب نور من أول شب في  
علماء معروف من معاهد علم ، إن كان مشغول في هذا  
الكبرى من علمه متبوعه للجمهور ، وخدمة مائة ألف  
معهد فكانت بذلك من العلوم التي لا تحصى  
سبحني من سيره مكتسب من علمه في معاد  
ومكتسب الحكمة التي في قضاة ، ومكتسب من علمه  
معهد ، وكان في أواخر من علمه جمع من علمه  
وكانت في شهر ودرج وكان دور كتاب العلم  
أما من أوول معيه وكان مكتسب الكبر  
على حارب من معيه ، مكتسب من علمه في المع  
وكانت ، ودرج من علمه في المع  
علمه في معيه ، مكتسب من علمه في المع  
في مكتسب من علمه ، وهي معيه في معيه ما  
علمه حارب من علمه ، وطمس ذكر مؤلف





أعدادهم من رسوم المعلم . ويظهر من بعض سجلات ان  
انطلاقات في كبريات المدارس كانوا يعدون سمات في الدورة  
الواحدة

أما التعليم فلم يكن في و. مرة منه ، فقد كانت  
التي وصحة وبعدهم يعطون راحة له . وكبر الأقسام  
على علم وسوء موثقة في حذر ان في ، شئت طلبة من  
المعلمين يخبرون كتابها من يوتي واهن اسمه ، اذ كان  
هؤلاء من من علم ، وكثروا صبرين للاشغال به ،  
فاحرقوه ، وحدوا به من سعة المكسب . وكثروا حترق  
المعلم لعدم علوم واسع المعروف ، وارتدت راحة في  
التخصص ، ووجد لاربع تهرسه ، فحدثت بالعلماء المدارس  
والمساجد ، حتى كانوا يعدون في كل منها بالعشرات ، كل  
يعنى بموضوع اختصاصه . وكان المعلمون درجات ومراتب  
« فالمعلم » يعنى المعلم الذي يشغل على حفظ نثر آباء  
والأيت القراءه والكتابة ورواه واحدا ، و « المؤدب »  
يعنى منه الولاد الرحمة في توريهم الحصة ؛ و « المدرس »  
يخاضر في بعض العلوم عنه في قاعات المدرسة او حفات  
مسجد ، و « المعيد » اسد مدرس ، فيجمع بقية من  
الطلاب ، ويشرح لهم ما استغلق من المحاضرة ، وينقشهم  
في ماسب ، و « الشيخ » هو المرحع في موضوعه ، وعلى  
ان يكون حصصه معلوم اليه ؛ و « الاستاد » وهو  
كذلك المرحع في موضوعه ، له على عليه لاختصاص

بالمعلوم المديني . وحديثه بالذكر ان هذه الكتب لم تكن  
تخلع من قبل هيئات خاصة ، بل كان مردها بتقدير انفسهم  
وكانت المرتبات الشهيرة تنعوت خدماً بحسب مكانة المعبد  
ودرجة الاسد ، ومنسبها لا تعد كثيراً عن ستة مراتب  
الاسبذة اليوم في المعهد الكوري .

وكان المعلم ، بوجه الاحتمال ، يسع مكانة اجتماعه  
محترمة . اما ما يرد بها في كتب الادب من سدر على  
المعلم بوجه الى معلم الكتب لا سدر فقد كانت  
الامراء والوجهاء يحلون كبار المعلمين . ورت قصودهم اي  
دونهم وازكان يدرسونهم بالاحد عشر ولاسعة منهم .  
ولم يكن بحصول العلم وفهم على حسن الشيف ، من  
قد ساهم به احسن المظيف الى حد بعيد . من خطأ  
ب نظر ان المرأة في الاسلام كانت دوماً حصة دار  
خوم ولم يكن دافعاً للفتاى حديث خاصة بحسب  
العلم على افراد ، ككثيراً ما كان بحسب مع طلاب في  
حقبة واحدة ، لاسيما في كونه وشمع مشترك وخاله  
هذه من مدته حديثه . وكان لذلك من اثاره ديانات  
وشعرات وعادات ، وقد جمع عدد من رواة الحديث ،  
ومدرس نفسه .

وما كان الحرف الرئيسي لغير القراء والكتابة ان هو  
قراءة القرآن ، كانت المادة الرئيسة في البرنامج التعليمي  
الديني . وعليه فقد كان القرآن الكتب المدرسية الاولى

في دلائل ، د شمس لائمه ورسول خيه ، وهو  
 اي ذلك منه ، وهو في البرقة ولا يدري الكلام  
 عن وادع المعرف من سائر في مرحلت من معلم مرحلة  
 المعرف لاسدي ومرحلة معرف من فستات البرامع  
 الاسدي كتاب ، حد حقه القرب ، وادع كره وقرائه ،  
 درس فوعد نوره ، ورويه نقاب الشعر ، ونوره  
 اوتاب ح ، ورويه شيء من حدس والاخر  
 وسير دعام كتاب س ، يد نقاب العلم في السبعه  
 من حده ، ورويه من حده ، حده دوي في كره ، لئه  
 عشره ورويه حد من كره حدس على حده ، قلله  
 عنها كره حدس حده كره حدس حدس على حده  
 دوده في شيوخ حده كره وشره حدس معاده  
 ما علم حدس حد كره حده حدس كرهات كان  
 ادرس انش وادس حدس اي ركه اوسف  
 حواه الصلاب في حده حده حدس في هو نوع يوم ،  
 وسجود من سبي ، ورويه سب حده الاله من  
 احمره ب فوحد لاسيه ، ورويه احمر حود وسدراك  
 على حده ، ورويه حدس وانشيه ، ورويه الصلاب في  
 حدس انش كره حدس حد احمر ، فحدس حد  
 سبواض فحصره ، وشره حدس ، ورويه الصلاب في  
 حدس ورويه حدس حدس حدس حدس حدس ، بل  
 كان حدس حدس حدس حدس حدس حدس ، كان



## مراجع حديثة للتوسع



احمد امين - صحى الاسلام، ١٣

كتاب ثلث - فصل الثاني معاهد العلم

الكتاب ثلث الفصل ثلث مركز هذه المعادله .

فيليب حتي تاريخ العرب ٢

فصل : من و حروب عربية و الحبر

حمد شفي - تاريخ التوبه الاسلاميه

فصل الاول - حكيه التوبه

فصل الثاني - التوبه

فصل اربع - التوبه

فصل الخامس - التوبه لاداره

## الفصل السادس

### مجموع العرب العايمي



### نشأة العلوم الاهلية

عني العرب في ايامهم ، وعلومهم على اختلاف .  
نشأت عني يدهم علوم رت حقه بحبه بعث من  
التعلم والاردهر شوا برمود . وبعث مع ذلك على  
علوم الاعاجم فتجوهه وشعواهم وردواهم ، وصعوه  
بعثهم لحث وكما منهم في اعين منه في سائر العلوم  
كما سيحي . عني ان لها حي لا تسمع بحدث مفصلا عن  
جميع ما حقه العرب من فته في ميدان علم وان  
في هذا موضوع لا نسيم بعده حله ، لان توسع لعني  
والتقدم اعني ، من اهم معالم الرقي العكري . حيث سم  
بهذه الظاهره من التواتر العكري انما عاها يستمع مع ما  
كن يصدده من نظرة اجمالية في الفكر العربي .

#### (١) اللغة والادب

عني لحق لحقي استكن عماء اللغة بدوين متوعد ،

واسخرحو وراة عربوس ، واسمعو فوعه القد ،  
 ووسعوا حول باب . ثم تحت عثرت الله ففسروا  
 ما سمع ، وفسروا من احسن وحبب ، ووضعوا كتاب  
 معجبه على اسم موضوع ، كحب في صورته وصور  
 شرف ومرتفع و هو موضع المعجبه عامه ،  
 منه ولا حسب كبره حروف ، كحسب حرف  
 اذ حبر من صفة اجوده وعن حبره حبه في الله  
 ونها وفهم ومهجر

من " ثور " رايه من ١٧٤٠ في

من ١٧٤٠ في ١٣٦٠ في

فراعده فله فله سنة ١٠٣٨ في فله فله

خلف من ١٠٠٢ في فله لأشدق

من ١٣١١ في مدحه ثامه

وعو سبه ، فحروا اسر من سيق التديدي ،  
 وسبهم موسعه من حبه بوفعه ، وخرخوا به  
 في داندلس من وحده ربه في داندلس واروي  
 في ما عرف بنوشحت ، سمعوا دانه فجمعوا دواوس  
 واهم الحداوت ، ووضعوا موسوعات اذنيه في حدر اشعر ،  
 ومانور فراهم ، وشرحوا من سمعتي من اعظم واستمع  
 من معانيه وفعلوا من انت في ستر المعني ، فرفقوا  
 عباره ، ووتوا سبه ، ورفقوا موضوعه ، وواروا  
 بين مقطعه ، وحلوا من حبه ، ورفقوا بين معانيه ،



وغيره ما شاء الله تعالى في كتاب بحر وحرر وحرر  
بعضهم كأي في كتاب بحر وحرر وحرر  
الاسماء في صفة البنية وكتاب في  
في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في  
في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في  
في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

مكتبات القصر في ٧٨٤ - ٧٨٥ في

٨٩٥ - ٨٩٦ في كتاب بحر وحرر

في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

(٢) التاريخ والجغرافيا

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

كتاب في كتاب بحر وحرر وحرر في كتاب في

١ . ولدوله آن آخر ووضعوا التراجم العامة التي  
 سنر + خفف من حيث وقف بها القلب . فجات  
 حقت احد بعضها بعض . وقد وضعها بعضهم على  
 من موضوع لاجتماع في الاطباء ، والنسابة ، وعلماء  
 الدين ، واعلام الادب . وجمع كتب التاريخ العام واوله  
 كتب الرسل وملك للطبري ( ٩٢٣ ) . الكامل في  
 التاريخ لابي الاثير عر الدين ( ١٢٣٤ ) . مروج الذهب  
 للمعري ٩٥٦ . كتب بغير لاس حدود ١١٠٦  
 وشهر كتب تراجم العامة على الاخلاق  
 وفيها الاعيان لاس حكايا ١٢٨٢ . فوات  
 الوفيات لاس ذكر الكسي ( ١٣٦٣ ) . بقية المتيسر  
 لاجل ابن يحيى الضبي ( ١٠٢٣ ) .  
 واما ما وضع من في رتب الاحصاء وشهره .  
 الاصابة في تمييز الصحابة لعسقلاني ٨٥٢ . معجم لادب  
 ليهوت السوي ٦٢٦ . فقت لادب لاس الى  
 اصبه ٦٦٨ احذر خضكاه للقطبي ( ٦٤٦ ) .  
 تاريخ علم لادلس بعرص ١٠١٣ . مع  
 الصلة وتكملة الصلة

ثم الكبار من منهم قاموا برحلات واسعة في الافصار  
 الاسلامية ، اما بحكم مهنة اسد البهم ، او بدونه  
 الاطلاع والاستزادة من العلم . ووضعوا على الأر  
 مؤلفات قيمة وضعوا في بلاد التي راووه من حيث

مباح ، وطبيعة ارضها ، واوراع ، وادب ، وادب حيوانها ،  
ودرجات هجرانها . ويحدثوا عن مدنها وقراها ، وعدادات سكانها ،  
وطرق المواصلات بها . ويوصفوا في ذلك كتب الرحلات ،  
والممالك والممالك ، والمعجم الجغرافيه . فمن ذلك

كتاب الممالك والممالك لأثر حمدويه ٩١٢

المسالك والامانيات لأثر حوقل ، واسمها عرب العشر ١٠١

احسن المعجم للمعتمدي ٩٨٥ . زهرة مشرق الادريسي

( ١١٥٨ ) . حقة الجدر من تصوفه ١٣٧٧

ومن حيرة المعجم الجغرافيه

كتاب البلدان للياقوتي ( ٨٧٢ ) . معجم البلدان

ياقوت الخوري ١٢٢٨ . معجم البلدان

الفداء ( ١٣٣٢ )

( ٣ ) الفنون الاسلاميه

هذا في جنس الصور ، حيث كان الاسلام قد رحل عن  
المصوير والتمثيل لدواع دينيه ، فقد تحولت هواجس العرب  
العليه الى فنون اخرى ، وابتدعوا في نقش وخمر  
والزخرفة والرسوم الهندسيه ، واستلهموا في ذلك من  
عرب يعرفونهم هو الاراست . وجعلوا من الخط فنه من  
دروب الرسم عشوا به ذوات وعنون الاقواس في تنسيق  
الاشكال الاخرى فصارت رائعه الاسماء وقد جددوا هذا  
فنهم في زخرفة المباني ، والرسم على السيج ، وتزويق  
مصوغات الخلد ، لا سيما علاقات الكسب واحداثوا

[illegible]

تطور العلوم الدخيلة .

عن حرب معلوم ان حياه حملة و قالوا خيلها عرفت  
من طرفه و رؤسها في حلقه و سمعوا و قد عرفت ما  
هو و قد عرفت و رؤسها و قد عرفت ما  
توكلوا على ربهم و قد عرفت ما  
موجده في كل عام و قد عرفت ما  
(١) الرياضات والفلك

حمد عرب بن علي بن ربيعة بن يونس بن هود  
 وهدرو بن ربيعة بن يونس بن هود  
 هود بن ربيعة بن يونس بن هود

في دول معددة خالية ، وسجدهم كسر عشري .  
 والى العرب هود الفخس في تقهر في عام الالاسي .  
 وبعض هذه لأرقاء بيسر معلوم ، رخصته ما تقصع شوا  
 بعيد في مصر واستخدم ، وذلك قبل سنة سبعة وسجدهم ، وبعد  
 أروها في تسيق عهت حذبه ود كان عله وروء  
 جدوا هذه أروء بدورهم عن العرب ، وقد  
 سوه اسمهم ، فمروء منهم ، وأروء الله

ومن ذلك من مع في دول من عرب كمدني  
 ونس خوارزمي ٨٥٠ ، فهو الذي رجع من عرب  
 طاب في مرجع هذه الأروء ، وولت في دول من العرب  
 وحقق من مسكرات ، وخوارزمي ، من عرب ، وال  
 من عدن عن الفخس في دول هذه في مودته ،  
 رسمي من حذبه وعك في سجدهم ، وعه حذبه  
 عامه الأروء في العرب ، كسري ، وعه سجدهم  
 داء ، مكابا لأروء ، فوهله ، في حذبه سوه سوه  
 وعنه خوارزمي ، في دول من العرب ، حذبه  
 د كان كزته ، حذبه خوارزمي ، حذبه  
 حذبه الأروء ، وحذبه مرجع ، حذبه في حذبه  
 حذبه عرب ، حذبه عشر ، وخوارزمي ، حذبه  
 في حذبه غير مثبات ورجع حذبه ونس من حذبه  
 حذبه في حذبه ، حذبه من حذبه حذبه حذبه  
 حذبه هو ، ومن حذبه حذبه حذبه حذبه حذبه

جذبت منحت من سبه و الخوارزمي .

من حيث فقد اعتمد العرب في عهدهم الاول

على كتابين هامين أحدهما هدي وهو « سدهة » و الثاني  
يودني وهو « ليت كس » وقد عرف الاول في الترجمة  
العربية « بسدهة » والثاني « سدهة » وكان اول من  
سعى في البحث عن العرب محمد بن يونس الخوارزمي سبعة  
عرب في ارضيات هند وعى ما تنهى اليه اليهود  
واسود في هند انعم ، ووضع رجا رجا عبد من  
بعده معتد لدارسه . وعكف على كيون من بعده على  
اعمال رجا ، فسد جهود اخره في اثناء المراسد  
احديده . ونحو آلات ارضه ، وخلاص طرفة . وسكنوا  
ذلك من سراج الارض . سبعة بحث بوصولوا في . اذق  
وانجم في فاس حقوق ارضه ، ويعين بعد كسوف  
والخسوف ، وارتدت عدل من وسهر ، واصل السه  
اشبه . وكان مراحمه ، بعده من والطمة ، كهره  
بمديس والاستقلال وبراوول ونحوه . وكان في  
اوقاف سبه ، يعطون جهدين على بعض هذه الآلات ،  
فيوصيهم رجا في اثناء ذق رجا .

واندم سعى في البحث بعد الخوارزمي محمد بن حابر  
انتاني ٩١٨ ، وكان بحري ارضه في البره واسط كية  
وقد امارت رجا سدهة ، ووصف في حاب دوران  
ادفلاش ، والحرف دائرة الروح ، ويعين سطة الاعمال .



ووعى الكثير من الملاحظات الصحيحة ووصفت الظواهر  
التي رددت في عهد الأموي رددت القصة بهذا المعنى  
ورددت شعور ما حقه إليه ، فعلى ولو الأمر بترجمة آثاره  
ويشيد مع هذه ، وتكرار أغلاطه . وحرى على من  
ذلك المليون في أوّل حصصه العلمية

بحذر هذا العلم أي أعرب من مصادر هامة معدة  
بني وحر هدي . ويعتد به مدرس علمه  
ألكندرية وحاكية وحران وحيد بور . وعلى بعد  
أحد ، السردان والقرص بتوجه شيء من كنهه في حكاية  
من أعيان العرب . حتى إذا انقلب حركة الترجمة  
مستعمل أصغر العنصر ، مثل «شيد وانما هو» ،  
في عربة غدا من مؤلف سراج وحسنوس ،  
من كتب غود في حوض خنثى وسراج  
وشة ، الأمران واحد أعرب من بعد ذلك .  
مصاب حتى مع منه أو بكر لوري ٩٢٥

وعد هذا العلم أصبه ومن أهم مؤلفه لوري  
مؤلف رسالته في «خدي وحسن» ، وكتب حكاية  
في الأمرين وعلاجه هو «خدي» ، وشهر  
أصل بعد لوري «شيد» ١٠٣٧  
حتى علم جنب أي حاب شهرته في القصة ، وفي  
موسوعة حسية ترجمه هي كتاب «خدي» ، «شيد»  
على أو حاف الأمرين المعروفة ، وذكر مئات من العنصر



الطبية . وهو أشهر كتب تركية العرب في الطب ، من  
 شهر كتب أخرجته مخطوطات لوسفي في دار الموسوعة  
 وعلى هذا النحو حرق في سنة ١١٩٨ فربيع مع  
 شعله في القبة . كتب في كتابه في الطب  
 وثلاث مائة ومائة من جملته ١١٢٨ وهذه  
 موسوعات طبية انبثقت في الطب في مصر على من  
 نال العرب ، ويقتبس منها في الطب في جامعة  
 ادور ، عدد قروب .

وأشهر هذه العرب أخرجتها في مصر في  
 هذه الأندلس على الأندلس ، وهي في مصر في  
 ١٠١٣ فندست في دار الجوز في مؤلفه  
 الطبي « المعريف من بحر الطب » كل ما عرف  
 عن أبحاثه في الطب ، وهو في الطب في دار  
 الطب في دار الطب في هذه الأندلس ، وكتب في  
 ضروره لأسعده به . وأشهر أبحاثه في الطب ،  
 صلاح الدين بن يوسف وأجر العرب في الطب ، وهو  
 مؤلفه في الطب في دار الطب في مصر ، وهو  
 أبحاثه في الطب في دار الطب في مصر ، وهو  
 في الطب في مصر .

وهو مشهور كذلك . في مصر في مصر ، وهو  
 عدد في مصر في دار الطب في مصر ، وهو  
 في الطب في مصر .

الصب . ثم بهم ذو عهد حجة المستويات  
القبه : ووجهه في السحب و د طق موبه : فكل  
يقر على هذا وجهه وحرث دوسه .

(٣) المِذْلَة والكِمْبَاء

[illegible]

ما كيميا، وقد كان، و، عهد العرب في الشعر  
الأموي، و، كتب فيه بعض مؤلف العرب، فيها،  
وشعر بعضهم، وخصوصاً، في حروب، و، أوجده  
أي ذهب، و، كان العرب في هذه السنين قد ذهب  
سدى، لا هم، كبروا، فيها بعد، من أن يسعو  
شوا، يذكر في أنجيه، بحرسه، من هذا، ثم، فسد  
سبحوا، بعد ما، زهر في أساليب، سحر، وسفير، وصر، أبعاد،

واعتبروا بفصل ذلك اصحاب الاختصاص الاوى في طريق  
 نحو الكيمياء على علم مصر ، و سبر غلام العرب في  
 كيمياء حار من حيث اوسع لاجل من القرب الامم ،  
 وهو انقلب في تلكه ، و فاصل كثير في نفس  
 اسلوب تفقه اعداد ، و انقلب في عدة القواعد ، و نفس في  
 تصحيح السبيل و خذ

و اشهر بحسبيات من هذه ١٠٣٩ و في هذا  
 الموضوع كثوف همم و مستحضات ذات شأ ، و قد مر  
 بصورة خاصة في علم الهندس .

## مكة العرب العلمية

اعتمد العرب في مسهل بحسبهم على علوم اليونان و اهل  
 وارس و افقوا في اعمهم . و عرفوا من فوائدهم بهم  
 شديد لكن جهودهم لم ينف عن ادريس من اهل  
 بعد ان و عوف فبقوا على معجب ب شرح و تعليق  
 ، و و ابقه و اجمعهم ، آخر هم ان يصحوا  
 في المؤلفات اضعه خفلة كثوف و مستحضات .

ففي الحساب تمحوا ذروا هذه ، و اثنوا على  
 خبر ، و ما هموا في استكمال سبيل ، و ائمه حدود  
 اللوغارتمت . و في الفلك دفنوا في قياسات خطوط  
 لعرس ، و يعين نقطة لأعدال في صول بين و الهر ،  
 و زمان الكسوف و الخسوف ، و ادخلوا تحسبات كثيرة

على آلات الرصد . بحيث . من ربح العرب نصفه .  
سقطها . وفي النصر . آتوا مع حنة اشين و لاسترج .  
والادوية لم تدره ندد من نخره . و سنجدمو اده . بارد  
لقطع البرق . و رعووا في حراجه العن . و كمشه  
الدوره الموهه المهرى . و طهوا مافع الشريح . و قد  
حروا في هذا العلم في اعدا تخصص . و كان منهم لجراح .  
والاسنى . و معنى سمر من البه . و منقطع في معده  
الاحلال المعلى . ومن ظهور علم اسنى في وضع  
الامر . من كتب الادويه . و اتمه حوت ذاتوه .  
واشبه بسوريات . و ناس مدانس قصده .  
واسجد . و قد . في الهند . حراجه الكبرى  
ام في كيه . و قد كثر مركبات . و اده .  
و اعطه جمل من تربت . و رب ربح . و قد  
الكربيت . و وده . و مبيح الادويه . و قد  
ترب اعطه . و قد سنجي ككوير . و رضى .  
و ركنوا . و لا سمع الخب من الاخترى . و هو صى .  
و قد ابدعوا في . و قد حسوا . و ساب  
التقصير والقب . و اسجد . و عدوا . و مؤسسى .  
الكيمياء . و حدث

و انى كان هذه العلوم قد تحصت لدى ادي اولى  
ايه علمه عرب . و لا يفسهم . و ادوه في سبل تقدم  
ورقيها لم طسه التريج . و لك . و فصل الامه في التقدم

ما كان . معي ان يفسر كما اشرنا لاستدسارطين  
 نحن انما اضافته الى ما سبق . فكل كشف في علم ،  
 او بحس في سبب ، هو حظوه لا بد منها في سبب  
 العلم الى ما هو تم واكمل . فذا نحن احدها ماثر العرب  
 بعدا لا عسار ، يعني ان العرب لم يحموا بواء العلم ،  
 هذه هرون ، هذا ساهموا في تقدمه مساهمة فعالة ، وشعروا  
 بالشيء مكا ، مرموز في تاريخ الفكر الانساني

## مراجع حديثة للتوسع

صحي الإسلام ٢

محمد صالح

... من ... الفقه والالتزام  
... من ...

صحي الإسلام ٣

... الفقه والالتزام

... من ...

... من ...

... من ...

... من ...

درج المذهب الإسلامي ٣

حري ريد

... من ...

... من ...

تاريخ العرب ٣ و ٢

صليب حي

... من ...

... من ...

... من ...

... من ...

... من ...

منصور حردق

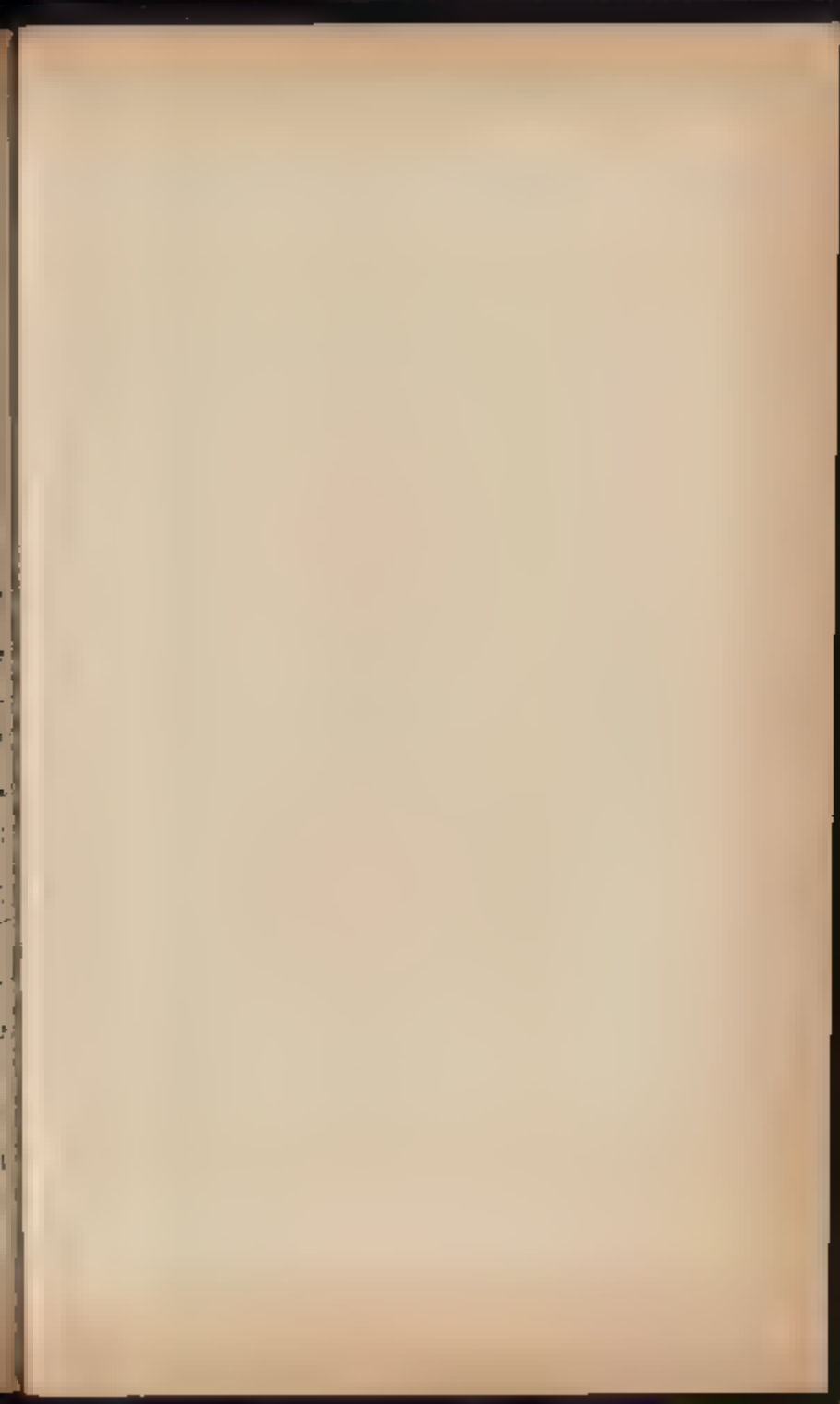
... من ...

لدكتور ...

... من ...

لدكتور ...

الْبَيْتُ الثَّانِي  
فِي الْإِتِّجَاهِ الْفَلَسَفِيِّ





# تمهيد في ايضاح مآهية الفلسفة

## الفلسفة وملاساتها

من من السهل ان يعرف فلسفة بعينه جامعة مداه  
من جهة - من نظري لا عملي ولا وصفي -  
وربما اغلامها من جهة اخرى قد حرو في تركيبتها  
على اصول شديدة لاختلاف اعداد مذهب عظيمه  
فيه . وليس المعروف انشود من الامور راجعه في  
مداه مرحلة مدنيه من السعد ان كعب الان اس  
ويعرف في صيغه موضوعي ، وان يكون عرفه قد  
من من من وجوده من بحري افكار لاجري  
الكلام وبعده ، وشرعيه حتى تدبر عرفه عده -  
موضوعي وان يكون مدته يكونه يعرف سر مسك  
وغيره مداه

## (١) الفلسفة والكلام

من الفلسفة والكلام مشاركة في مورد ومعرفة في  
اجري . من في الاصل من بحر واحد ، ان يرمين

ان عرض عام واحد هو بعض الموضوعات القليلة  
العامّة ، و كسبه ، يشرف في معرفة وعادة القوي  
وعضا كذلك في جهة ، ولا انشكة مخرجه بحول  
القدر محدود ، و محاسن لا حدود وعرض والاستبحار ،  
حتى مهي به الامر في حكمة حبه ، انشده ، او منه  
حدير ، و اعتبار

لا ان الكلام محدود في صفه ، و تصور في صفه  
يعمل ضمن شريطة ، و يشرف في مدى هيمه ، و وجهه  
في حيز متعلق بمسعه في كونه ، و مخرجه ، و مخرجه  
الفكر على الحدوث في رجب ، و حيزه ، و الكلام يقوم على  
لوحه ، و مخرجه من شريطة ، و يعمل على فية  
لا ، و يشرف في الاستدلال ، و مخرجه من شريطة ، و  
محدود ، و يشرف في الاستدلال ، و مخرجه من شريطة ، و  
شرف في الدليل ان امره

## (٢) الفلسفة والعالم

و اعلم ان الكلام محدود في موضوعه ، فهو يساوي  
حاجة من الكونه ، او مخرجه من جوهر المجموع ، و  
مخرجه من الكونه ، و مخرجه من الكونه ، و مخرجه من الكونه ،  
الحقائق ، و مخرجه من الكونه ، و مخرجه من الكونه ، و  
شارك في صفه من في الاستدلال ، و مخرجه من الكونه ،  
لدليل ، الا انها تتعدى صفه ، فتعبر الكون  
مخرجه في وحدة موضوعه ، فتعبر من محسوس ،







فقرر البعض انه (د.ه.ه.) وري سواهم انه (د.ه.ه.)  
 واكد غيرهم ان (العدد) في حال انكر خبايعه عنهم  
 وجود في تفسر ذلك ، وفتنوا بان صفة عدم التعير  
 وسفتر ، ليس على . نحن نصدده ، على عرص  
 موخر عدد محدود دوى

### (١) المذهب الطبيعي

كان مذهب اول من قدم محوده من هذا النوع وعلى  
 هذا مذهب اول في مذهب آخر السادس عشر  
 مذهب ريتان ساهو عصر كان قد اجتمعوا على ان  
 بوجودات في صفة مركبة من عناصر اربعة التراب  
 واء وهواء واء واء فيسوفيه تاس ٥٦٦ ق م  
 مذهب حبه ، من مذهب اخر ، واء م  
 واء في مذهب مذهب دس لمعصر اربعة مذهب  
 دس يجمع اربعة ويمر في واء على  
 مذهب مذهب مذهب مذهب مذهب مذهب مذهب  
 حار . وعلى هذا الاساس علم وجود لاهد ، فذهب  
 اء حرموه حده ، واء له دس من وجوده حيث  
 وسد اء ، وعدم حيث حده وحري حده من اء  
 على من مذهب ، حرموه في حده لاس دس حرموه  
 مذهب سائر مذهب . فذهب بمذهب تراب ، وري غيرهم  
 مذهب مذهب ، وذهب حرموه واء حده اى  
 ما وراء العناصر الاربعة وعشرون مذهب اء ، وقرروا ان



تابعة لنظام العدد . فالعدد من هو مبدأ شئ اجمع  
 بموجودات على اختلاف والاعداد بدورها معدومة  
 الواحد بلغة م صعب ، وشرف م كما سمع اقر  
 الواحد . ولواحد اصل العدد ، وهو د جوهر الكون  
 وهو منه نظام العلة الاولى من كون . وسائر م في  
 الكون مصف تر لاعداد ، جميع لاحكامها ، مستقيم  
 على مواضع . وفي هذه العدد يث من الواحد لانه  
 ومهي الثلاثة ، ومهي ومن لوحد الاربعه وهي الاصل  
 وتخرج هذه عشرة وهي اسم العدد الاساسي . وعلى نظام  
 اعداد ثبات الموجودات وحدت واحداً واحداً ؛ كالشمس  
 وغيره ، واسمى ثنى كاختر والورد ، وثور والقطب  
 وبنه ثلثه كالاعداد ثلاثة الفصول والعرض والعمق  
 وفوق النفس الابن اربعة واعصيه واشبهه ، واربعة  
 اربعة كما هي الاربعة والفصول الاربعة ، وخمسة خمسة  
 كاختر من ثنى ولا طرف ثلثة ؟ وستة ستة ، كالحل  
 " ا ، وسبعة سبعة . كالكواكب السبعة . وهكذا  
 وصيغة الكون ثلثة من بعد العدد وجوهره هو الواحد  
 وقد يتحولون في الاعداد الاساسية يقررون  
 عن الانسان من حصة نظام العدد من معدود .  
 يقدم العدد على المعدود . كدئت ينبغي يقدم النفس  
 حصة ، وكما سنل معدودات نظام العدد ، كذلك ينبغي  
 ان تثنى حصة دسب نفسه من ها ثلثا المبدأ



رهدي لذي قال له لفتا موروث ، ودي وحوا به  
 في الحد واحترامه . على شارب بها مصدر شر  
 في المجتمع ، وسب التعبير والحق والعدالة في العلم والدي .  
 ( ٣ ) المذهب الاسكاري

هذا الاختلاف بين شارب علمه في تقرير نظام  
 الكون عند من جهة من جهة ميسر في صوغه  
 بوجوده ، واي اختلاف بين شارب علمه في العلم  
 معرفة من جهة اخرى فمن حصار حسي ، من طرف  
 علمي ، في حدس خاص ؛ حدثت بحولها مختلفة  
 في ممرها ، ومن هذه من هي في رعب ، وفقدت  
 في طبعهم برونغوراس ، في ١٠٠ في ١٠٠ صراج  
 الله في لادراء جهه ، وارس من يوم حقيقته  
 كويته ، فقد استهوا في الحوس وعي سيد  
 في المعرفة ، كفض ، في تدبير وهي بعد كجف  
 خلاف لا فرق ، وشرب لاجل حذر ، في فصح  
 حكماهم على شيء ، لوجه ، في عرفت من ، ومن  
 من شخص محقق ، صديقه وده عرصه وده .  
 رادا تقر عند هذا ، فعنا نحاول في حقيقه  
 ، ولا يبقى امامنا لا سحر لاس ، في ميسر  
 زهور ، ووجد ، في عرفت ، في عرفت ، في حقيقه  
 نسبة اليه فتعدوا احضروا به في نفسه ، في  
 ونقرر هذا استحقاق من عرفت ، في العلم حصر

من الأداء . هكذا عدم السوفسطائيون صرح المعلم ،  
وطرحوا بغير شبهة . حتى د حاء سقراط ٣٩٩ ق . م  
تصدى هو نفسه مدح البلاط ، وأقبل مرعهم كحججه  
أداعه ، ورد في نفوس "أنته اسمه بعض وأحكامه

✦

من هذا العرض سريع هذه المذهب عيسيه بقضية ،  
وبدوريات ما من عيسيه وملائم ، ينال أنت الفلسفة  
في معهودها عند بحث حضري ، في ورده طبيعة ،  
يهدف في أكثره مدح ثابت الذي تخلف عنه هذا الوجود ،  
ونحوه بغير عدم كيون واستعفاء مصيره . وهو هـ  
أردنا بحاجته من الشروع بدرس مذاهب الفلسفة يونانية  
في غرب معكرو العرب ، ونتر بها فلاسفتهم .

## مراجع حديثة للتوسع

فقيه الفلسفة اليونانية

أحمد إمام

المقدمة .

الفصل الأول : محسن .

الفصل الثاني : الفلاسفة اليونانيون .

الفصل الثالث : الفلاسفة اليونانيون .

الفصل الرابع : الفلاسفة اليونانيون .

تاريخ الفلسفة اليونانية

يوسف كرم

المقدمة .

الفصل الأول : الفلاسفة اليونانيون .

الفصل الثاني : الفلاسفة اليونانيون .

الفصل الثالث : الفلاسفة اليونانيون .

الفصل الرابع : الفلاسفة اليونانيون .

الفصل الخامس : الفلاسفة اليونانيون .

فلسفة يونانية في طريقها إلى الغرب

عمر هروب

الفصل الأول : مقدمة .

## الفصل الاول

### المذاهب اليونانية الكبرى

سأبدأ في حديثي عن علم الكلام ، أن الفكر العربي  
سلك طرقا غسفت ، تطور الطبيعي أولا ، ثم بالافتقار  
مباشرة و مدورة عن الفكر اليوناني . وعن  
الذين يفتكر العربي ، يجد موقف واحد من الفلسفة  
اليونانية ، ذلك بعضهم ومنهم من أتى تقدم لنا عرضها  
بدرجات ضمنية وعلنية متدرجة . بعض الآخر  
كأنه قد عور وفتى بفكره ، وعن روحه و  
عقله قد تردد رعدة ، و قد سحر من الأحكام  
والاستدلالية . و قد وسع الفكر القسري عند العرب  
بمسحار جشهم الغصه ، فحقق سعد من مدش الكلام  
المحدوده أن عقل البشري أرحب ، وخرج من نطاق  
اشرة الحكم الى حوز المعرفة الضمني ، فنس على فلسفة  
اليونان ، ووجه عذبه الى ما جالس من طبيعته ولو  
من وحوه . ففلس وفتش ، بتعديل وبغير تعديل ،  
وحدث من عذبه ما سمع وبيسر ، وحدث من هذه



وقد شهد فلاسفة في شبه خصوصي ثقت حرة  
 أنت و سرعه ، وثوث في شبه ، وروع في فكيرة يون  
 مثله صحت آره في الكوب و دحلاق و لاجمير ،  
 شهد ذلك كره في جمهوريه سي . فعه العكر هدى  
 به باله هي العكر في و تحفي ، و دوع موزر عن بق  
 بجزيرة .

### (١) عناصر المثالية قبل افلاطون

بنى افلاطون مذهبه في انفس على صوب رسم بعد  
 من ارسطو ، انتم الحس في م و سر حد  
 دمو مدس الاول ، و سر ر لوجود المتدني جوهر للحقية  
 والمثالي بحسب الحق القوية بصفحة بالارث طحي  
 و بوسيله المرحله ان كنه الحقية فقد و حق بوسيله  
 من مذهبه في ان بوجودت دوما في ككوب  
 و بحلال ، و في صف من جان في جان ، او كيد  
 انه بدا له بعد جدول التامن ان حقه واحده م  
 صحتها ثابته بدت هي حقه الوجود او الكينونة ، و ككوب  
 هي انصر ثابت في الوجود كافة ، فهي اذن حقيقه  
 و جوهرية ، و كل ما عداه من لوصاف و هم ناص و  
 كانت المعرفة الحقه محصوره فيما هو ثابت ، و كان وجود  
 الشيء او كينونه اعساره الوجود الثابت ، كانت المعرفة  
 و ككوبه واحد في جوهر

ثم جاء سقراط في عصر طغت فيه راء السوفسطائيين

الكار حقيقة الوجودية ، واعتبار الأساس منه حقيقة  
 بسبب للعكس على الأمور فكشف عن طبيعتها ، وأما هذه  
 منه هيهم . وقد على بعبارة منها صلت على الله بالحق  
 والإيمان بحقيقة الموضوع ذاته . وهذا في بعض قدر  
 على تصحيح ما تقع فيه خواص من حيث ، و . جوهر  
 ثاب مشرأ من . من . فهو يجري في الجسم . ثم أي  
 حقيقة ثابته مجموع عليه . حيث . الحق الأساسي يتفرع  
 من الأوصاف أخرى ، لأسرة ، والتجسيم والتقدير  
 ومقارنه ، الاعتبارات الكمية به . كالمسألة  
 وسوالمس وصور لأروع ، ومميزات تعقش . وقد كان  
 هذا لا يقدّر انساني لعدم جمعه في الذات في كل نوع  
 من الموجودات صح أن تكون تعريفاتها ، وقد .  
 عليها . صحيح حقيقته

## (٢) مذهب افلاطون في المثل العقلية

من هنا بدأ افلاطون فاهم مدعاه في من على أساس  
 الله باعتباره ، وعلى . جوهر حقيقته : هو وجود . لكنه  
 حصا بعد ذلك حدوده حقيقته ، واعتبر حقيقته . وجود  
 ذاتي في الخارج ، لا مجرد اعتبار ذهني ، كما قرر أسد  
 سقراط . ونسب من أنه أي القول بوجود علم من الحقائق  
 دائمة المبردة في معان بوجود أمثلي أخرى ، وفي  
 حسب الوجود الحسي صورة رائعه عن ذلك الوجود  
 الحقيقي . ونعني ذلك على ما بيته أن لكل نوع

من الموجودات مثلاً يجمع لأعتبارات أدنى هي شدة  
 فيها إفراده . وهذا المثال نوعي - بخلاف الأعداد  
 ثابتة لا يتغير كما نعتبر ، ولا يحدث أو يزول كما  
 تحدث وتزول . فالحق - حقيقي - لا له لا غير ، وكما  
 لكل نوع من الموجودات هذا ، كذلك لكل صفة  
 من الأنواع مثل ، ولكن صفة من مثل مثل ...  
 وهكذا أي ، ينبغي هذه الصفة هي هي أي مثل أي  
 هو حصة الخلق وحوهر وجود

ثم إن صفة مثل هي من المصنوعات بالإضافة إلى  
 الموجودات حية ، لأن كما في المادة ذات وجود  
 ذي وصفي ، وإن هي من المصنوعات مشتركة  
 في هذا نوع من الوجود ، ونسبي بدت - يكون -  
 وجود ثابت في - مثل - هذه المادة ، في رأي  
 الأولاد ، مستخرج من عدم مثل ، وتأتي بوجودات  
 درجة من وجود منها ، مثل - وحده هذه هو  
 عمله في وجود الشيء على ما هو عليه لأن الشيء ،  
 ما في مادة ، لا يقع من كمال درجة هذه ، لأن  
 المادة في تغير دائم ، وإن حقيقة لا يمثل فيها على ما .  
 وبحكم هذه الصفة الوثيقة من الشيء ومثاله ، فـ  
 شيء دائم الحدوث أي مثله ، محدود إليه حسب كسب ،  
 ولزعة المدة في مشيئة وعلى هذا النحو نحن كل مثل  
 أي ما فوقه مباشرة من مثل . حتى ينتهي لحظي إلى



مثال الاعلى : مثال النحل والخير لأمس . وحدث كان  
 صيب كل شيء من حقيقة وجوده على ستة صيغ من  
 مزايا مثاله ، ونصيب كل مثال من . وجوده ونحسب  
 حق على ستة فروع من مثال الاعلى الذي هو :  
 نفس وخلق مطلق وخير لأمس

وقد وجدنا فلاحوا شر بوصف صيغ أم اراه  
 منه ، لا يحدث ولا يؤول ، وب أنه لا يغير ، ولا  
 من ، وب هو غير كنه ، لا شغل على لا يرضى ،  
 ولا يصل لآخرات ، وب عدم ايمانه ، لا يتوصف  
 من شيء ، ولا يعلو شيء ؛ وب حقيقة من حدود  
 . ، لا يحددها زمان ، ولا يحدده مكان ، وب جوهر  
 "شيء" لا تتعدد للنوع الواحد ، ولا يكيف يكيف  
 . ، وخيرا ، ب مدركات معنوية ، موجوده في  
 علم العقل لا في دار مادة . فعم من هو له احدثق ،  
 وفه يك ب نفس حقائق موجودات ، والله تعالى  
 جه الأبحاث الفلسفية .

### ( ٣ ) النفس الانسانية وعالم المثل

وعلى عهد سحر تجري والاصول في بحرين "الكائنات"  
 انساني ، فبعض النفس مثله ، ويحصل مكان لأمس عم  
 من . ما هو صيغ أي عم صيغه فبعض يقفه ب ،  
 كات سعيدة في عدم شئ ، شفق أي معرفه ما في عدم  
 صيغه وهو عدم احدثق امثولة شئ والمخطب

على لائحه ، وبحث دهم ، ووقعت بح  
 رثته . وحينئذ ساس ، تصور كل م في علم رثته ،  
 فليس وثري وهو يكون ، سائر الحسن حسب رعايه  
 وسجده لاجل حبه ومشيئته وسعيه ، وحاله هذه  
 ان يكتب روثه ، ويعبر عن رثته ، وتسميه  
 باسم اي سب لاجل عه من وهذا من ساعد  
 على سب من سيرة رثته ، وسب سب سعيه  
 علم المثل ، وندكر الحق في رثته من كتاب تعرفه ،  
 فيعرف شعور مترا ، سعيه . هذا البروع الذي يتجلى  
 في بعض القصص نحو من ، وهذا احدى من لائحه  
 هو المعروف بالحظ الاصولي

وسا على م قدم عدد الاصول المرفقه  
 حساب ولا سب و سب ، من هي مذكر ،  
 وسب ليس في انواع المرفقه ، من هو سب احد  
 المذكور . وهذا سب وسب وكتاب والمختار لائحه  
 الاصل ، من سب ليس يدرك المذكور من كتاب تعرف  
 في عالم المثل ، بعد ان اسما اياه اتصالها بعالم الطبيعة  
 واشبهه بمرور لائحه . وهذا يعود افلاطون الى الاحتجاج  
 بقراءه ، فيقرر ان معرفه هي السعادة الحقيقيه والعصيه  
 حظس .

هذا ورق الحسن احد ، وهي عمة ، خلق هاع  
 للبحر عادت الى عالم المثل ، وعدوها لائحه بالمعروف

الحكمة والسمع دسعه . في دهر من . من . من .  
 ورفقة على حين و عرس في شر . ثم سمس حيداً حر  
 في هذا العام ، شى فيه على نسه حبيب ونهره . ودا  
 - ووف عدي . وعس به رخص . ع . ت . ي  
 - . اسل معوره شعور سعيد . فعداه على في  
 عدم والاصول . هي في معرفه حق وفعل خير . وعه  
 العادة حقه هو عه اس . و . شدا على حين ومكانه  
 في هذا العام لا يور .

9

مذهب افلاطون في . من مذهب فمعدت . من . على  
 . شاة الكون . وعرف به جوه خنده . وقسر به  
 شات حسن وعده . و . س . سعه ودها

### مذهب ارسطو العقلي

ش ارسطو ٣٢٢ ق . ه . في الملاحم اعدوى لان  
 . كان طبيب اشد الخجل . وعس هم فم مع توه  
 فليس وى العهد . وحق عد ووه وانه رلا كاتنه .  
 ولارم افلاطون عشرين سه . . احد عنه ويدقشه بحرفه  
 وجراحه . وعلى اثر ووه افلاطون رحن الى سواحيل  
 آسب الصغرى . و . احسن رخرها . روه . ووه . ودهكث  
 بهم عده سوت . وكان رفقة فيليس في بدت . و .  
 ف . عده مه . يدك مكان . ايه . فمعدته مصر سه

الاسكندر ، هذه هي البلاد ونقص في التدريس حتى  
 موت ، توفي فيليب في هاتين وحضر لاسكندر  
 الموقف عن الحصص بدم باعيا الملك . على ان ارسل  
 نفي في البلاد زمانا يبحث ويؤلف . وقد وصفت في  
 تصرفه مكرات انظر من من ورجل . وقد اوده  
 من انجازات العبيد في جهده ورسله ووجهه حيوس  
 لاسكندر في فوج . الاسكندر ثم رجع الى التعلم  
 وعرف لاسكندر اسباب ، وثالث مدرسة في تلك  
 كانته اولاديه وكان بها معلم مشايخ فخرت نفسه  
 بالثالثه ، وشهير بعد بالثالثه ، وبعد تلك عرف  
 العرب على ان هذه لم تصب له بعد مقتل الاسكندر  
 . بل من الامم الساساني ، مع ، فخر من انه  
 في حلس ، وهذا فخر حله . وم يكن ارسطو  
 بواع غيره . ومنه فخر ، بل هو من بواع لاسكندر  
 حله . وقد وضع علم الفلك ، وعلم الفلك  
 وثالث مذهب الفلك ، وسيد علوم لادب الاسكندر  
 ونفوذ في ولا يول كبير من حله في فصول الفلك  
 وانهم ولادب فخر الفكر الاساني في اليوم

### (١) مذهب الفلكي

وثالث كان ارسطو قد علم على اولاديه فخر  
 زمان ، لاسكندر ، يتبع مذهب مذهب ووجه تفكيره  
 من دوره في امور اساسه من نفسه الاطلاق وسب

منهم فقد بدأ بالاحصاء ذات الخسنة ، بعضه خدساً ،  
 ثم اتجهت مناسبتاً لبحوثات . اما رستو ، فقد  
 بدأ بدراسة الوجودات على نحو رافض ، حتى انتهى الى  
 اسباب حدوثها . وحاشا كنه في ماهية الحقيقة ، وانها  
 ذات وجود ذاتي مستقل عن بعض لاناني ، واعتبرها  
 موجودة في الشيء ، وهي في بعض صورها غير واضحة  
 بذلك من افلاطون ، حتى وفصلاً ، ولم يدرس به  
 على مدعى افلاطون ، فضلاً عن عدم ، بل لا  
 يوصف بشيء الكائنات لآب . في كيف نشأ الشيء من  
 مثله ، وهي . في رأي افلاطون ، مهيبة الاشياء ،  
 ومهيبة الاشياء لا يكون مقصده غريباً فلسفه عن  
 كسب ، وهي في حد ذاته ، وشبهها معبره ،  
 فكيف يكون الشيء مبدأً للغير ، وعينه في وجود  
 الحقيقي انه هو الشيء لا شيء ، لان مبدأه هو صورة  
 محسوسة في ذهن الانسان . ذلك آثر ارسطو ان يبدأ  
 درسه من علم الطبيعة

وارسطو في رده الى الطبيعة بدء درسه بشيء ان  
 يكون قد تم ما كسب عورس ١٢٨ ق. م . ، فقد  
 تأمل هذه الموجودات ، ورآه في تكوينها والحال مستمره  
 وبدأ له ان هذه المبره هي التي في نوع الوجودات  
 فتساءل عن سر هذه الحركة الدائمة . ثم لاحظ ان هذه  
 طبيعة في تكوينها وحالها ، وعبرها ونحوها ، لا سير

على نحو عشوائي ، بل تصرف تبعاً لنظام شامل يحكم  
 وتهيئ من حيث كنهه في ان هذه الحركة لا تفتت به هي صادرة  
 عن قوة عاقلة حكيمة ، تحرك الموجودات في تحركات  
 جمعة ، وينتج اي سائر حكمة . هذه الكون من  
 ثم على ما رء من نظام وروعة الالهي . على هذا  
 النور شرح ارسطو في درسه بضميمة . وما رء يبحث  
 وينقب ، ويقرب ويدقق ، حتى يخرج من درسه نظام  
 علمي جديد ، رء على مذهبه في الهيولى وصوره

## (٢) مبدأ العلة ونظام الهيولى والصورة

لما كان ارسطو قد نجح في بناء مذهبه على استقراي  
 فقد رأى من الواجب ان يبدأ بوضع علم آلي يؤمن به  
 من الخلق في الامساج ، فكان علم منطق . ثم وضع  
 نظام العلة وهو ان كل م في الوجود احسب معلول ،  
 ولكن معلول عنه ، ومن داء لا يخرج من ان يكون  
 معلولة لمن ساءه لا ان سلسلة المعلومات ومن لا  
 يمكن ان يكون معلول عنه ، ووسع ان يكون آراء  
 العلل معلولة لاول معلولات على سبيل اسود ، وادب  
 فهي تنسب ، حكمة ، عند علمه ان لا شيء هو  
 كان منسبته في الحقيقة المجرده ان هو يبحث عن العلة  
 الاولى ، وقد ذكر علمه في كشف مذهب ،  
 فسيب في ان لا يحل في الموجودات بضميمة على  
 اربعة اقطار .

١. مادة وهي ما يكون منه الشيء .

٢. صورة وهي صفات التي يتقوم بها شيء .

٣. حركة وهي التي يكون الشيء في حده مسبوقة

٤. شأه وهي ما تسبق حركة أي تحته

على أن تصور ذلك هذه على الأربع أي تدل  
على حركة و شأه وحده ، لا - حركة - تسبقه نحو  
الشيء ، وهي ما تسبق هدف و - من - و كذا تسبقه  
صورة ، لا - ما - أي تسبق حركة - هي على  
صورة ، تسبق حيزا رسطو على الأربع في مثل هذه المادة  
والصورة ، و هي في الصورة كمن هي في الصورة تسبق  
الشيء ، لا في شيء ، ولا يتقوم شيء إلا بها مع ، وما  
يأتيه لا يراد إلا ما تسبقها ، وهو في مثل هذه ،  
"صورة" تسبق و تسبق ، وهي في الصورة تسبق  
الشيء ، وهي في الأمر كالأصل ، والشيء هي  
الوجود ، وكل في الأمر تسبق في مثل هذه ،  
تسبقت الصورة ، وهو على تسبق و تسبق تسبقه ،  
و تسبق هذه تسبق هي على تسبق ، وهي في  
الصورة تسبق في تسبق تسبق ، وتسبق تسبقه .  
وهي التي تسبق في وجودات أن تسبق تسبق .

(٣) نشأة العالم ومبدأ القوة والعمل

كأن من الأمر ما تسبقه رسطو على التسبق في هدف  
تسبقت ، لا تسبق تسبق الكون ، ولا يتبين كيف تسبق

الشيء من هذه . بحث بعد رستوى معقدة هذه الـ  
 كثير من هذه . في الـ الهوى يتجه في تحقيق  
 نحو الصورة ، كما قل افلاصون الـ الشيء يتجه في تحقيق  
 ذاته أي مثله . لكن رستوى جعل هذه الـ لاجلها مـ  
 يعمل ذاتي مشترك هو حدث العية ، لا يعمل حرجي  
 أي كما شر افلاصون . فكل من الهوى والصورة  
 يندرج إلى الآخر ، لا القبيحة زمني أي تحقيق ذاته  
 بعد لأجتماع . ومرة بحث أي مـ سعة رستوى في حد  
 عن هذه القوة والعمل فقد وضع الـ الهوى وحده .  
 القوة ، وان الصورة وجود بعض ، وب الحدوث الذي  
 هو اجتماع هوى وصورة . هو تحول من القوة  
 العمل . وهوى من كل شيء . القوة ، لا مـ تتجه لـ  
 بحث مع كل شيء في عظمة ، لكن من حيث صور  
 مـ عند بحث مع بعض فوجود شيء ذات  
 تتجه من جهة هو فيها . في أخرى هو فيها بعض  
 بعد الاستدلال أو التحول حدث يحدث عية  
 الوجود ، والحالة هذه ، تحول هوى وجود بالقوة  
 أي صورة ( وجود بالفعل ) وبحث يحرك حدث عية

#### (٤) تنوع الموجودات ووحدة الوجود المطلق

أما نوع الموجودات أحداً وآخر دأ ، فسمه حسب  
 معين رستوى السمة ذاته في موجود بين هوى  
 وصورة . فحدث بين هوى وصورة يرفقه



صال عد في ، يكون كل منها فيه ان يعقب على الاخرى  
وتطعن عليها وحيث تسفر بيحه من النضال يتعين نوع  
الموجود ومكانه بقرده منه . وتبعاً لهذا المبدأ جعل ارسطو  
الكائنات في ربيع مراتب رئيسية . يعقب اهلوي على  
الصورة في اذهه ، والصورة على مهي في اعلاه ، على  
نحو تصاعدي ، وهي

- ١ . الاعتصوبات البرش ، برره ، اهدد .
  - ٢ . العنوت البات ، خيوب ، لاسه . .
  - ٣ . لاله لاله ، ليهوت ، ليويت . .
  - ٤ . الصورة بقرده . معه الاوى . عقل المعنى .
- ثم ان مقام رستو اعلى سبي في وحده الموجود  
لان الموجود اقبلي في ر . هو للصورة بقرده ، وصورة  
فاته على خلاف في ربه . في كل موجود طبيعي  
فان يكون اذه وحده قد سوع حراؤه . بخلاف ما يندك  
لا حراء من حوتن صور . وسب انس ال . . .  
شيث معدود في عام ادن . . . ربه . رستو ور .  
ولا اعتلوه جوهر ، كما اعتلوه فلامبو . . . حسب  
ان اذه الجسم ، وصورة . وهذا اذه وخر كره .  
نشت به هي . تنكمن تركسه . كما ينكمن في كل  
حي آخر ، ومعنى وسعده هي . تركسه وحن كره .  
والعال بعد شرح ارسطو بانس نه يده . لا للعلن المعنى  
الذي هو الخطة المصنعة

فذهب ارسطو في شرحه على استتري . وهو  
حكم الله ، عز وجل ، في الاقسام ، شامل  
الطاق ، وادب كماله في بعض اقسامه  
العلم ، وسيد مكنه ، وتبينه في

مذهب افلوطين الاشراقى

(١) الثروة العملية والردة الروحية

المحرك العظيم الخالق ، في انوار زوى هذا المستودع ،  
 انواره في بحر الخلق ، وارتقاها في روافد ربه  
 لايقورث فقد في ورفيقه من همة مدح انواره  
 في نور الصفة ، زنده في وجود محصور في عالم  
 حق ، ولم هجره كوسيلة معرفة نفسه ، وربه -  
 الاخلاق ، ونور الحق ، وارتقاها في روافد ربه  
 في هذا بحر ، وارتقاها في روافد ربه ، في  
 الاساس ، ومعرفة من تحت ومعرفة من تحت  
 يوروا في حقيقته وبقائه ، وارتقاها في روافد ربه  
 الحكي من معرفة ، ومعرفة حقيقته ، انوار اخلاق  
 على اساس الشعور ، وجعلو مراتبها في ربه ودم  
 وارتقاها في روافد ربه ، وارتقاها في روافد ربه  
 مطلب ربه وحقه ، وارتقاها في روافد ربه  
 ومدى توحده ، واعتروا من عباده الاله على ربه ، وارتقاها  
 وما عشت فيه حدة على الاله ربه ، وارتقاها في روافد ربه

التجور من دَم ، وسير رلك عانة واحدة لعش ،  
ذات يدي أي خصائمه ووجه لث وبي ريث انداب  
نغوية سرشة ، حير رةمه وندعه وندعه فرب  
وحداب تحده ، أدت رة فرب حير رة ورون .  
أر يحسم من رة ما هو شد ، وندت حده .

على أن قد هذه بركة فاجية على . - شعور م  
محض طو لا في حده رةدي ، أي سرده و حسب  
أداة المنة م مكاك معوية ، و رة وندت رة و  
الحدر مشور

على ، كان أذعه اعكاري في غروب دوق أمة لاد  
حكاية حري في موحل آخر من موحل معية رة لث اب  
جامعة الاسكندرية كان قد سب مرارة رة وند  
فصل موفهم حمر في موحل رة وند وند وند  
حير م وند موحل من كل رة وند وند وند  
أر ونداه ، وندت رة وند رة وند وند  
أشاره ساميم روجي ، وفصده م رة وند وند  
ألفتي ، وند حكاك وند رة وند رة وند وند  
الدم الرهاني ، واضح فرب موحل في الضيق  
روحي وند رة وند موحل موحل رة وند ،  
وحد الود حسب موحل رة وند رة وند وند  
حرب موحل رة ، (روح الشرفية - وند رة وند  
المكير البوتي - وند موحل موحل رة وند الذي

انضم في عام ١٩٥٠ م في أوائل العهد الميلادي .  
 اد كاث ، مع سكة معدنية يهودية ، وسج في  
 خمسة ، جميع سبب عن طريق الموسع في التوزيع .  
 معتبر شريعة عدد خمسة ، و خمسة شرح ، سادي  
 الشريعة في بعض مدخل في ثوري ، وقد ضعف فيه  
 البرعة وهذه على - حبه - حبه ، وسبب دعوة أي  
 قهر حسن كسب فيهم من - س - دة و دة دة حبه  
 بدقي فيهم أحد ، في كسب في ثوري دة دة دة  
 وحبه في مدخل في دة دة دة دة دة دة دة  
 واسم الغرب " "

## ( ٢ ) افلوطين وفكرة الانثاق

مؤسس هذا المذهب على لاشير في ٢٧٠ م  
 و كان صاحب فكرة في دة دة دة دة دة دة دة  
 سكان في دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة  
 وحصل في دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة  
 من كسب شرق وحبه دة دة دة دة دة دة دة  
 الامور حور موردها على لاشير في دة دة دة دة  
 الى كسب من مدخل في كسب دة دة دة دة دة دة  
 أي دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة  
 وكان تتبع دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة  
 ان اسكن في دة دة دة دة دة دة دة دة دة  
 دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة

هـ ، وحاشا من دس ، وهب د د ، وحرر عبده ،  
 مسع عن كل الجوده ، وضع ضروري من دس  
 العاش وكاتب كثير من مؤثر بعينه  
 بد فوطس من حب بد جميع وماله السع .  
 جدول د برد موحولت وحب امدهد وحوها مسله  
 اصل واحد نائب ، فدهد نمده في مساقه بلاه  
 مسرات هده ، سبي ميا اي مسحه وحب ابيه مدهه  
 شري وه د يكون داول صلق قد اوحد  
 الم من لاشي ، وهو كل على ، وناس ان يكون  
 ول قد اوحد م من شي ، تحر ، وهو قول اردواج  
 ري ، وناس ان يكون الاول قد واحد مانه من  
 د د امتع عده دندر داول والناسي قصه ،  
 كتر نمده في انما ، فري د مسور مانه من لاول  
 مكن ان يكون على سبل داص دشر ، لان دنت  
 مسع احكم على الاول دد بقي دقص ، وبقر عن  
 مبل شاه تزكيت ومسور في اده ، قصوره واده  
 عده يعني د يكون على نحو مبر مشر . هـ .  
 السبعه اوحد الله مكره دساق . ولاحق . كما  
 برجه ، اشباع مسمر . ذ هو حدود من لاشي ، ولا  
 عدم من شي ، واپس ده د مسع غير د في دت  
 دوس المطلق  
 وقد يكون مكره لاشاق عده دت صله بانصم

لرواقي الكوفي ، الذي يحمل الاول ، مضيق كأنه  
 دون عود بسفت منه عناصر التي تركت منها سكتات  
 ويشت منه غمض صمدية ، على ما يعود به لاسكن  
 دورته الكوفة فتنه ما يكون فوجين وقد سئل  
 أم من فلاحون بعد معدن - في قلب روقيه  
 كافي ، وأخرج من ثم مدغمه الأشرافي هـ . و  
 كان دبير فوجين ورع في هذا مذهب ، فقد و  
 مؤرخو عسفه ( دور حبه حده ) ، العرب و  
 دعوه به مدغم ( كسر ) ، لا به عرقوه على حر و  
 عبه ( كسر ) .

### ( ٣ ) مدأ الاشاق والروحوع

أ- من مدبر ، مدق ، لاون ، خير لاسم  
 خلق مضيق ، به غش دشم غش ، و به يستحم على  
 دوه غش فبش هو شبه غش شور من شش ، و  
 حرره من ر وون ما يصدر عن واحد من غش  
 غش الكافي ، وهو كاريون كاش سجد دشم الله ل  
 فبشر شبه دوره كاه آخر حبه مد لا ، و  
 انفس الكليه وفس ككاه هي لأعرب جوهر د  
 فكيف ، و ان فكيفه مسعب ، و دشم يستق مد  
 كاش متعدد هو انفس اخرته بي عزاء حره دم  
 ثم مجرد هوى واشوره من بعض غش خريشه  
 ونكون من حجابها العاصر لارعه ، ونش م

بعد حصر الاربعة اقسام الموجودات في هذه التسعة  
 وقد علمنا ان هذه الاربعة اقسام الموجودات هي  
 على اساس فكره لا يثبت ايها ، فقال  
 كما في النور ، كماله بعد من الشمس ، ضعف فيه  
 حصائصه ، من اشراق وحرارة ، كدات هذه الكائنات ،  
 فقد من حيث انفس محدده رول ، على هذه هذه هذه  
 ويرتد في انفس والعب على هذه حتى تـ  
 الى علم الطبيعة ضمن اشراق ، وعلى انفس ، وهذه كماله  
 فيه موجود سائر ، وممكن يكون وانما هو  
 بقى من هذه ، وهذه حتى من هذه اجزاء ،  
 والحق ان اوسع حيز من هذه ، وهذه حتى من هذه  
 من هذه ، وعلى هذه هذه هذه على هذه  
 وهذه من هذه ، وهذه من هذه ، وهذه من هذه  
 من هذه ، وهذه من هذه ، وهذه من هذه  
 من هذه ، وهذه من هذه ، وهذه من هذه  
 لا يثبت

على ان هذه الموجودات لا يثبت ، هذه من هذه  
 لاول ، هي هذه البروز في رول لا يثبت  
 لكن هذه هي هذه قد صيغرت عيب ، وهي ابدأ  
 هذه من التسمي ، وهذا كان التسمي ، وهي لم  
 خمسة ، كان قدره هذه على التسمي ، وهذه فصل

ما سم به من الأشرار وفوة لأرونة وحده النفس غير  
 بعد انساني لا يمسى له إلا بعد بحمد شدة لونه  
 الحوية فلا بد من كسب لبعثت لها من حبه  
 وردده نفس على عباد من حبه احدى ، حتى تتحرر  
 النفس ، وتفرغ لخص معرفة خلق وتخصص هذه  
 المعرفة بالحسار حتى ولا ، وبحث تجري ثاب  
 وها من الحسن ثمة ، وذا صميم ذهن ، ويعتدو السريرة  
 وحده النفس في انساني هذه ذوات ورابعة استمدت منه  
 خدائق ورحة رزق و لاهم ، وكما في دلت سعادت  
 بعض في هذه عالم ، وشي ذلك ، . . . . . لا يه في  
 ربي فلوطن جوهر كم هي عند اللائحة مصدرة  
 النفس الحكيم ، وهاها أيب بعد معرفة حده ، وهدب  
 عم ا .



مراجع حديثة للتوسع

ادبیاتی

[illegible]

for  $\frac{d\phi}{dt} = \frac{h}{2\pi m \lambda}$  and  $\frac{d\phi}{dt} = \frac{h}{2\pi m \lambda}$

الحمد لله رب العالمين

المشقة من كتابها في تاريخ العرب

مستقر

۱۹۹۱-۱۹۹۲

ب ن ا

$$r = \frac{1}{2} \quad \text{or} \quad r = \frac{1}{3}$$
[illegible]

م. و. س.

ألفه<sup>١١</sup> وناسه في مصر<sup>١٢</sup> في العرب<sup>١٣</sup>

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

سوال نمبر ۱۲

## الفصل الثاني

# نشأة الفلسفة الكونية في الفكر العربي

## من الكلام الى الفلسفه - دور الكندي

ورق حركته بغيره ، في يومها وشارحه ، و  
مترجمه على مؤلفات حبيب ، في هذه الحركة تنوع  
في لاحق من حدود الكلام في آفاق علوم الفلسفه  
على حدوده وكما ، و من شقو طريق في هذه  
لقد يعقوب بن سحر الكندي ٨٦٦ ، عيسى بن  
أدول وكندي عربي جمع ، يعول منه في ذلك  
من عرب جنوب ، وقد حاصص أمره على و - هـ . فكان  
رُشعت من فلس من حدوده وكما أبوه والي الهندسة في  
"الكوفة ، و - هـ . ولد فيسوف ولد فيصاف العلم ، ثم استأجر  
صاحب العلم على مشاهير دونه في مصره ، وبحول بعد ،  
في بغداد ، حيث تمكن تحصيله وفي بعد دوعى  
بمترله . و - هـ في صاحب عسكري بحث و - هـ ،  
انه لا دليل عده انه انصه في سكره ، ولا انه كان

من شعب ، من كان على ما يبدو منك مستل  
ومع ذلك فقد حصي عند ما عود وانضم الى شيوخ  
المعزة ، ولما في من السوء ومو ، ابداه ما لاداه هؤلاء  
من موكل ورعاه .

كان الكندي ان عصره وسع منكري السلام  
على ما حي الفكر العربي ، ذلك ان  
ساق من صدق المعزة على ، وخوس في علوم  
على اختلاف ، ونحوه .  
عديق وعقد ، احر ، حتى عدا ،  
سوف لمرب لاون على ، - ذات شعب عسده  
مائل شواول "الكلام" ولا شك على صفة وساسة ،  
في ذلك في اعاد روح عسده عسده في  
- داله البحث "طبري" عسده ، وذلك حتى اعاده  
- ان ، نعم المعزة ومذهب الفلسفة .

## ( ١ ) الاوضاع الاولى في الفلسفة

هذه الخطوة الاولى في اعداده هو بروت كبير من  
عسده ، كان من اشده عسده المعيز عسده .  
وضع "المعزات الفلسفة" لكن الكندي عسده صغيرة  
عسده ، ودرجة خلافة . فعدا الى التعريب آناً ، والوضع  
آحر ، وى بوسع دلاله عسده بالحر رجب ،  
لاشفاق واسع رجب ، حر ، ثم عسده لاصول  
عسده عسده له التعرعات والحدود بقدر ما عسده

ولقد بدأ الكندي في انحصار تاليفه وتعميقها  
 فعمية رده فله بهيه هي درسه في حدود الاشياء  
 ورسومها ، تشهد له بكونه في العلم والادب ، وسعد  
 الاخلاق على العلم وفروعه ، ومن كان مفكروا من  
 يونانهم ، مشاهيرهم قد ادخلوا شيئا من طريقتهم  
 القديس ، لا سيما في موضوعاتهم ونظرياتهم  
 الاخر ، وبذلك على رده تاليفه في اوصى بحدود  
 من بين امي ، وتضمنه في كتاب .

## (٢) وسائل المعرفة ومكان الشريعة والفلسفة منها

- وسائل التي تم بها المعارف بحسب في ردي  
 كندي ، بحدود الموضوع ، وهي على ثلاثة اقسام  
 حية شخص ، وحسب وشخص ، وموضوع ، علم ، فديعه  
 وعنده من دسوس الجوهري ، وسطر لاستخدامي  
 وموضوع ادنى العلم ارضي والديه ما ور ، فتنسبه  
 واشرفه من رخص وادهم ، وموضوع علم بربوبيته  
 ومن كان كائنات ذوى سبلا لودوعه كحسب الحسوس  
 ورجوه في حالي تصور ، الا ان الادم باشه جمع  
 بغير الا لادب لغيره بيرة ، ما يقضيه من اسجور  
 ادبه وشكره امي ، اما الثانية فيقتض على رب الفلوس  
 صفيه ورجوه اركيه لانه هم السهي . وقد قطع  
 لا محور ، بوجه من الوجوه ، ان يستخدم لوسائل الحسوس  
 موضوعه في طلب المعرفة في موضوع آخر ، ولا يتم

أمور لاهية وحسنة ، ولا أخسة رذيلة .  
 وبناء على هذا الترتيب في وسائل معرفته وموضوعاته ،  
 خطا الكندي بالعكس خصوصاً في جزأيه الذي وصفه  
 إليه المتكلمون في هذه المسألة ، وخرج به من  
 مسائل الكلام المحدودة في قصة شريعة والمصلحة ككل ،  
 وخرج منها بعد توفيق ذلك به ، إذ عرف القصة  
 بأنها علم بشرى كائناتها ، بأنها ما يجمع بينها وبين  
 الشريعة على أساس تعلق في العباد ، إذ هي فيها مع  
 تعليم الناس الحق وتوجيهه نحو الخير ، وكما أن مجمع  
 بينهما على أساس وحدة الله ، وهو الذي رقى على الناس  
 اختلاف لأسبابه . وخلق عن طريق الله تعالى ، فخصص بخلقهم  
 الفكري والعملي لأسبابه ، وذلك لكي يكون كلامه إلهامه  
 عامضاً ، يكتف عن طريق الشريعة يسكن في قلوب العباد  
 سكاناً ، وعلى حاله وحده ، وذلك تمسك على الحجاب المصلحة  
 المتعصين ، وعلى خصوص شريعة لاهية . إلا أن الكندي  
 جاء في الشريعة عملاً ، حرياً ، بأمره على وجه التفصيل  
 بالقبول العقلي ، ولأسباب التوجيه ، ولا بد في ذلك  
 من أن يكون ذلك خلقاً على يد الشريعة ، وهذا  
 على سرور التعبير اللغوي ، كما نلاحظه استعراج به في  
 معبدة بالآيتين ومن رأى غير هذا من دواعي العلم و  
 رجال الدين ، فعالم قد جهل اقتران شريعة ، أو مؤمن  
 قد حرم نعمة العلم ، وهكذا فقد نشأ الكندي التوفيق

من شريعة ونفسه بـ جميع "نفسه" ونحو من شريعة، وحق  
 فاعين شريعة، حكام من وماتى "النفسه" ورجعت  
 بدت بـ "نفسه" الكثرى في غات يوم نفسه لا زيه  
 من ونحو "نفسه" نفسى في حضور ونفسه  
 (٣) شؤون الكون وهه النفس

وحد الكون في ري الكندي على بـ لا بدع  
 ونفسه لا ر بـ نفسه بـ فهو يلقى من دأ ثي بـ كسب  
 من النفس ولا يروى في سجد بـ كسب في  
 حقه أى بـ كسب بـ دأ في بـ نفسه من بـ كسب  
 ومروى ر بـ كسب بـ كسب بـ كسب بـ كسب  
 جانب ر بـ كسب بـ كسب بـ كسب بـ كسب  
 واستمر ر بـ كسب بـ كسب بـ كسب بـ كسب  
 ورد بـ كسب بـ كسب بـ كسب بـ كسب  
 وبه بـ شؤون بـ كسب بـ كسب بـ كسب  
 "نفسه" واحول بـ كسب بـ كسب بـ كسب  
 صاحب لا ر بـ كسب بـ كسب بـ كسب  
 بنواميس ضيعة غنية بـ كسب بـ كسب  
 من بـ كسب بـ كسب بـ كسب بـ كسب  
 الفلاسفة في كسب بـ كسب بـ كسب  
 على عقيدة حدوث وفكر بـ كسب بـ كسب  
 كسب بـ كسب بـ كسب بـ كسب  
 فلا على بـ كسب بـ كسب بـ كسب

و هو نحو معارفه ، فتمت حكمة الله ، و غرضه من  
 خلقه ، و وجد من اجتهاد و ثبات لأمته  
 و ربه في المس لآله ، هو راجع و يبدى فيه  
 في حقه جوهر نسطه ، فتمت في حقه الحسني  
 في علم الآله ، و حصل فيه و وقع تحت بره ، فكيف  
 في أي حد نعت و نحن في حقه يكونه فوب بمركة  
 عقلا باقوه ، و قد بوب بنبى باقوت و لأمره  
 عدت عقلا بنبكه ، و منى ككب من معجزة راجع  
 عدلان و لأمره راجع عقلا نعت و كالب  
 من في الأهل حربه عن عدم ككون و نعت  
 من بحر بره من بنبكه بنبس ه راجع ع أي  
 لأعلى ، و ذا بره ذلك عن حقه من الطوري ،  
 و نعت نعت ، و حقه في عقلا مبور راجع  
 من الحربه ؛ و راجع عن حقه بنبس بروحي ،  
 حقه حقه بنبس احتق لأربه راجع و راجع  
 لأمر ؛ و كلا نظري حقه بنبس حقه  
 و قد في حقه راجع و في حقه راجع

١ من ذلك كنه انه الكندي ، اذ اقدم آراءه  
 عليه على ابن بونابيه ، قد استقى مع ذلك  
 كثير من عناصر علم الكلام ، اذ في بعض مرعاته  
 ثمة و في شيء من منهجه واساليب استدلالاته .

فهو واحد هذه محضه البرعبي ، وارؤده ش  
مرجه الاسفل من مدخل كلام في فضاء فلسفة  
لذلك صبح اعساره حصر غير غيب الفكر الاسلامي  
الكلام اي لفظة

## مبادئ الفلسفة الاسلامية - دور الفارابي

مهد الكندي نفسه لاسلامه بان قرر بعض وصفي  
لاسه طهر المديح وانصصحت وانعريه ت ، و  
كان حضوره مبدية لا بد من . ثم عمد الى قصده  
فعلهم كق قسره ، و رسم بالذيل لعقبي ، كنه اس  
الى ادهم بالصور الشرعة واد اصدق نفسه بان  
على هذه صورة قيسود و من مكملا .

ولاه في عهد اخنوخ بن حمر الله زي ١٩٥٠ و  
عيسوف فارسي الاصل تركي ابوس . تشا في فاراب  
وحده صموحه العمي ن بعدا ، عاتمة السيرة والعز  
وهو نسي له لا حال ما هي عاده ، فدرس الفلسفة  
الى شر من ن عوس ، وقرس في استحق على يد يوح  
ان حيلاب ، وكلام من عده ، العبر ان درس . وقد  
الى ذات سائر علوم ، فحصل لقب وكبير  
ولربحيات ، وسع في موسيقى . وكان يحسن عده  
نحوه من غير العربية التركية والة رسية ، و  
سردية واموتة وقد - عده هذه اللغات



شك في جعل نفسه أدنى ووسع ثوبه بعدد ووجه  
 في حب ، وفقد ملاك سب لدولة يقع فيه نفسه  
 شهرته ؛ ذلك سيف دونه بعد بحسب أن لا بد ،  
 ويكون الفارابي منها في الصدر ، وثوب في ماضرات  
 والمناقشات ، على خلاف مواعيد ووجه صاحب سيف  
 بدولة أي دمشق ، لأنه ترصد فيه ، وسلك هناك  
 سبل وهذه المنفعة ، حتى وقد صدر ثوب أس  
 الفارابي مؤلفات شهيد له مع العلم وصول مع وقوله  
 لأسس ، حب رسل شهيد تكلم كثير عنه  
 عتيقه مائة ، من واحد ، و ، دمشق ، الفلسفة  
 الفسفة ، و ، رسة في الفرس ، و ، أهل مدسة  
 الفسفة ، و ، جمع من ربي حكيم والاصول ورسالة ،

### (١) رعة الجمع والتوفيق

كان من أهم ما غنى به الفارابي في نفسه بسبق  
 مبادئ فلسفه والاصول لاسه من حل فرع في  
 نظام فلسفه موحده ، وقد قام به شؤنه على مرحلتين  
 أخرج في الأولى مداه فلسفه موحده ، فلم يزل حيز  
 من فيه قد انتهى مره أن والاصول ورسالة ، و  
 الثاني منقب في جوهر ، وجمع في فلسفه بين  
 الفلسفة والشرعة ، ووجد سبيل في مداه ، ونقد ، على  
 منها في التجميع والاروع  
 أعاد الفارابي أن الفلسفه صوره وفروعه قد

ثبت في ولاحق وارسلو ، ان ربي امير المؤمنين  
 انما لله فانه يوم ، وفي وقتي ، وطرحة التامة  
 من ، وسمعت من كادية حاضرة من يعقوب . و  
 كانا رسلو على ما فهمه يوم قد سمع ولاحق  
 وهو رعد ، رأيت حادثة رسلو حادثة كبره .  
 فمن زواجي العجب ان سمعتي في ربي يسوق من  
 لكن عجب رسل من صبح ان ربي ، و - ان رسل  
 الاسلام ، عرفو كبره من رسلو من حلال  
 يسوع الفرح ، ورأى ان الله قد رسل من  
 كبر ومع ما رسل ان رسلو وويلو من  
 معروف ، وقد ان رسلو ، في ، و  
 العقبه ، ان كبره كلام رسلو وويلو من  
 وحده من ما في رسلو ، لا يثق بشو

و ان عجب رسلو عسبة ربي من رسلو  
 المنع ان رسلو رسلو ، و رسلو من رسلو - في  
 المنع من رسلو و رسلو ، و رسلو في رسلو  
 رسلو ، لا رسلو وحده لاس ، ان رسلو رسلو  
 رسلو ، و رسلو من رسلو ، و رسلو رسلو  
 و رسلو من رسلو ، و رسلو رسلو ، ان رسلو  
 و رسلو رسلو من رسلو ، و رسلو رسلو  
 رسلو ، و رسلو رسلو من رسلو ، و رسلو  
 رسلو من رسلو ، فلا يد ادب من رسلو



في تعريف الممكن . أنه الذي ليس له من نفسه ان  
 يكون موجوداً ، وان يوجد بعده حرجية وذكر في  
 تعريف الواحد أنه الذي يكون معه وجوده من  
 لا من غير حرجية . . . . .  
 لا يمكن أن . . . . .  
 يكون آخره واحد . . . . .  
 أن تسهي عنه واحد . . . . .  
 ذلك فهم الكتاب في ثلاث فئات واحد بداهة هو  
 به وحده ، وهو الموجود . . . . .  
 بداهة واحد معه حرجية ، وهو كل ما في عالم حقيقة  
 ويمكن بداهة هو كل موجود بالضرورة ، وهو مجموع  
 حيز وجود لواقعي

### ( ٣ ) النظام الكوني

نظام الكوني عند دراني على أساس أحدهم  
 نظريته لأدق ، وأرجح منه لأمكنة وجوده . . .  
 بوجوب وجوده ، وهو عقل دائم ، ومن بعده  
 يسبق كائن بسيط منه هو العقل الأول . . .  
 لأول المصنوع . . . . .  
 وكذلك يسبق منه . . . . .  
 الأول ، فهو متكرر دون واحد . . . . .  
 فمن تمكيد بوجوب شيء عقل تام ، وعن تمكيد  
 بداهة ممكنة تدفق كره التمسك . . . . .

ينكر بدول نوح فيسق منه على ثلاث ، ويفسكو  
 في حكمة فسق كره الجود . وتسم هذه  
 اثبات على هذا الجود ، ويؤيد بها عقول على  
 أبي حتى عاشر عقل . وتوقع على هذا الساق منه  
 احرام الكون كدبارة اسعده وهي رحل ، وبشري  
 وبريح ، والشمس ، والارض ، وعطارد ، ونسب  
 ما دون سمير فهو علم الكون والتمدد . سمع عدسه  
 بعد من هيرق وصوره ، وثبت من هذه اعد  
 في تير لاوه . جميع محوالات في هذه اسعده . ما  
 في نوع هذه موحودات من سمع عاجز الي  
 ما من ، ووع . ير ادي تركه فيب عو من القوت  
 في هيرقي موحود . ويؤيد ادلائل على نكوه هو  
 في يفر نوع موحود وطبعه  
 على ان هذا الكون مدق من موحود لا من محو  
 في حويع الله كما يفرع كل فرع في لاسحق رصه . كن  
 في سما في عالم الكون واتحاد . هو وحده . يتبع  
 ان سمو اليه ، ب هو خرد من حب الدين ، وسعد  
 في ائده ، واحده في اسمي ورو . خلق . على ان سلب  
 في مردوح . يؤدى به الشريعة عن طريق لاسق  
 في الصانع ، ويوضح انه سمع عن طريق لادو  
 في حدس . وهكذا يفسر لاسق ب بد من ن  
 بدول ويعرف منه الحق ، سمع ذلك فيب شعوراً

(٤) مثلاً النفس وما لها

النفس ، في رأي الفرائي ، جوهر يعيش على الحس  
من وأمر صور ، عند استبعاد حسه فبقوة  
بقوة مدركة فيه فيكون ، ولا عقلاً هيو لايب ، فانه يفسر  
من حسه ، و استجاب بمزاجه ، عذب عذلاً بالهش  
وهي شوق غلبا بعض نفس ، حارث عقلاً فبسود  
وذر على ذرات خردت ، وسعدية الفرائي ، والدر  
حربه ، ودر ، حتى أمم عن صريق تحريه  
والمسفر ، الذي ، وعن مدي لانه فبدهر فله اندسه  
فبعد مدونه الحسد ، وذا كات عنه فله حلدت  
نعم ، وذا كات حله شيريه حلدت في شدة عدي  
دلت فب كات عنه فله كسب فب دلت شعور  
مستمر ، فله ، وذا كات حله شيريه فله فب دلت  
ان شعور حلد سعدية وشدة ، ويري انه رأي  
دلت ان حلد النفس الحيدة من سعدية برزد برزد عد  
النفوس الحيدة ، وذا حسب النفس الشقة من الشدة بة  
مكرو النفوس الشبة فله فب يكون العدم الآخر امد  
يقول به ع م روحاً وها كات في مواضع  
عدمة اخرى ، يرى الفرائي جميع ويري من الشريعة  
والفلسفة فقد جعل النفس جوهر ، حلد ، وعشيرة  
نظير مصيره شعري نعم والعمل ، ووصف احاد

الأخرى وهذا روحيا . ورب الله في هذه الحوادث  
حسب العلم من .

☆

وهكذا . بعد ما قبل هذه الحوادث  
الكلام . وبعد الكندي في هذا قسمي وضع . وخرج  
ومن الأجناس خمسة . ثم جاء في تفسير هذه  
وصفها في هذه القسمي منق .

## مراجع حديثة للتوسع



عبد اهدى اوريدى كندى وفلسفه

رسائل الكندي وفلسفه

عبد الله كندى وحده

فلسفه كندى

تاريخ فلسفه في الاسلام

دي نور

د. فاضل الاحمدية مدعى ر. ١٣٥٠

كندى "دري"

تاريخ وفلسفه الاسلام

عبد حفيي حمه

كندى "دري"

من الاختيارات في من

جميل تيبه

فلسفه العرب في

الانبياء وح

من اشهر فلسفه لاتقدم في

فلسفه كندى واحب في

فلسفه كندى واحب في

فلسفه كندى واحب في

## نصوص عمارة التحليل

نصوص اسانعه

كل ابرحي

نصوص اسانعه في كونه موفق من كتاب لا جمع

من راي حكيم "دري"

السنة ١٣٥٠ في كونه موفق من كتاب لا جمع

من كتاب في كونه موفق من كتاب لا جمع



## الفصل الثالث

### خاصة الفلسفة الإسلامية

#### تدوين الفلسفة الإسلامية - دور ابن سينا

عاش ابن سينا ١٠٣٧ هـ - ١١٩١ هـ في مدينة بخارا في بلاد الهند. كان من كبار علماء الفقه والحكمة والفلسفة. له كتب كثيرة في هذه العلوم. من أشهرها كتاب القانون في الطب، وكتاب الشفا في الطب، وكتاب النجاشي في الفلسفة. كان له دور كبير في تدوين الفلسفة الإسلامية. له كتب كثيرة في هذه العلوم. من أشهرها كتاب القانون في الطب، وكتاب الشفا في الطب، وكتاب النجاشي في الفلسفة. كان له دور كبير في تدوين الفلسفة الإسلامية.

لبررات وه بحمد الله مع ربك  
 بهر وضرب من كتاب يعرف به آخر الدين  
 ما بينه وبين الله من طه وجمع وسع كتاب  
 عربي في الفقه وهو كتاب الشريعة وسفاح  
 كتاب عربي في طب وهو كتاب الطب واسم  
 اشرف لدولة من دولة من وعده من الاسرار  
 اشرف واليه وامت وعده في حدود الفقه من غيره  
 وعد عرف من رتبته في طب

ما ورد في هذه الفقه الفقه الفقه  
 انه هو الذي جمع شارب ورسق واصول ودون حدود  
 وفروع ؛ وعلى هذه النور مدخله في الفقه  
 بعينه ؛ وسفر حدوده وعرفه ؛ فكتب مؤلفه  
 يرجع في الفروع والاصول ؛ مدخله في الفقه  
 ودخله في الفقه ؛ فكتب مؤلفه في الفقه  
 والبراني عن الفقه ؛ وفرد في الفقه ؛ وهو  
 من حيث يعرف الاول بحر الشريعة ؛ واسم في الفقه  
 وراء الفقه ؛ وفيه خبره في الفقه ؛  
 رجع في الفقه ؛ وفيه خبره في الفقه ؛  
 مدخله في الفقه ؛ وفيه خبره في الفقه ؛  
 في الفقه الاسلامي

## (١) الواجب الوحد

فمن ان سب ربه في تقسم الكائنات في



والدالم انهم اعم . وتعد حلف من سند رسمه الفارابي في  
 شرحه لصفة العلم وكان الفارابي قد حضر علمه  
 في الكليات ، وعنه من علمه للتحريات تسع حكم  
 رانه يعنى بغير تعبير آخر . اما من سبب فقد ذكر  
 ان علمه يعنى شامل للتحريات هذه ، لكنه علمه من نحو  
 كفي ي علمه وانما ولا تسع هذا نحو من  
 انهم حكمه رانه على انه

## (٢) التقديم والمحدث

من اي شيء حتى به هذا علم هذه هي  
 اني سبب على العلم ، لا يميز ان قالوا انه اوحده من  
 مده فانه في نفس وقوعه في الاشياء ، و بقرره  
 به كذا هو وجود شيء من الاشياء وهو اوحده  
 فسمى . ما كذا هو هذا حذر ان في شيء كذا  
 وجعل الحق بعد و حدث من بعده ، في حده  
 ان الفارابي القول الاول ، وعثر الحق على الامكان  
 حله لا يمكن ، فسمى ان وجود الشيء على ب  
 سبب في هذا الموضوع بعد حدث ، فسمى بغير الكندي  
 على مذكور الفارابي ، وسمى الامكان من الامكان  
 اوجوب ابداع ، وقرر به حدث بعد ثبات مستقر  
 هو الوجود الاول ، واهل الصور وذلك بعد ان  
 ميز بين القديم من هذه العوالم وبقية . من عدم يقبل  
 على معين : الاول بغير ثبات ، والثاني باعتبار زمان

والقدم بدت هو الذي لا غلة لوجوده من خارج ذاته ، وهو  
 واحد بدنه وحده ؛ وتخدم بزمه هو الذي لا لون  
 لزمانه ، بل كان مع ابتداء الزمان ؛ لأنه لم يوجد  
 من ذاته بل بعلة تقارحه . بوجه بدنه ، وان قدوة  
 اوله تارها بخدمه بدت ، وعينه فلا شراه في الاعتقاد  
 بآزليه البدن ، ذاب دون ربه به بل هي مخلوقة هـ  
 وبذلك خرج ان سب من ماري الذي استعصى على  
 من سفته .

### (٣) النظام الكوني

كذلك نرى ان سب قدم تجريبي في لسان وشدة يكون  
 كنهه بدنه وشعنه ، فمرعه بعد عقل الاول ان ثلاث  
 شعب بدلا من شعنه ، ان قدر ان تفكير الاول  
 المصنق يسبق عقلا ، وبدت من حيث بوجوب العقل  
 السابق لها ، وبدت من حيث ذمها المصنق حرمها .  
 وعلى ذلك فقد سبق من العقل الاول العقل الثاني  
 والعقل الثالث وكره الله ، ومن العقل الثاني العقل  
 الثالث والعقل الرابع واحدا شوب ، ومن العقل  
 الثالث العقل الرابع ، في حاشي وموس الكوكب  
 السيرة وحرامها . من رحي في حرمها . من دون  
 فلك القمر فعدم صبيعه ؛ وهو يتكبد تحت اير العوامن  
 بصكية من مخرج الاربعه . شدة من اتحاد الميوق  
 والصورة . ولا سكر في سب وجود الشر في علم الطسعة

من يصفه نسخة حنية لوجوده في ، ان هو وفتن  
 وخص لا بدت ذات لان الحقيق الخبر عام في هذا  
 النوع من لوجوده لاسمع حنية وفروع شر الحان  
 يصح من ذلك كله ، ان هو ووجود في رتي من سب  
 هي وحيث ، و هو من شي ، ان هو لا يمكن ان يكون  
 الامكان لا يستحل وحيث ، و لا يمكن ان يكون لا سمر  
 كل شي في حية لا يمكن ان يكون حية ، ان هو لا  
 اري الى كلام رستم في حية وحيث ، ان هو لا  
 الاستدلال من حية اي ان هو رستم هو حية وحيث  
 كما في حية شي ، و حية لا يمكن ان يكون حية ،  
 في حية ، ان هو لا يمكن ان يكون حية ، و حية لا  
 ، ان هو لا يمكن ان يكون حية ، و حية لا  
 بعد من سمي حية لا بدت

#### (٤) النفس الانسانية

ان في سب موضوع من حية ، ان هو لا  
 حيث مشد وحيث مشد ، و حية لا يمكن ان يكون حية ،  
 في الحية في رستم ، و حية لا يمكن ان يكون حية ،  
 ما هي حية حية حية .

فليس رستم حية ، و حية ، و هي في حية  
 وظن ان حية وحيث حية ، و حية لا يمكن ان يكون حية ،  
 في حية ، و حية لا يمكن ان يكون حية ، و حية لا  
 وادرك حية حية ، و حية لا يمكن ان يكون حية ،

درش ، ی دشت کله ، احتقائق کتبه مجرده من ادره ،  
 من طریق الاستیعاب و الحفر الاستقصای و الدرسه ،  
 و هی انی درک حقائق دریه شعور باطنی ، و عدم  
 حسی

و فی معرفه نفس ( لا یسه ) مستحده بعیر و حتی  
 بدلاء علی الخوی الاعاقه قسم و سید و حید ثمود  
 المعاقه ، میرد ها ، من افطی و من اشرعه ، فیقر  
 به مدد و درق ، فکشف علی حشد من و هب تصور ،  
 و دریا ، ثمودها بعو من حشد . ام هب ، و اب کاب  
 ساعه بالحق فاعلة للخیر ، و فی هر رسم ؛ و اب کاب  
 ریه و سده ، و فی سده بدی ، و اب کاب حید ، و هب  
 حید ، و فی سده فی سده من بعده الاله ، لا  
 ریه فرج و لا یسه ترج و فی سده ریه صریح  
 فی حشر راجده ، و عتب نص الاله و فی سده ، و اب  
 عو بدک ، و دجه یسه ، و یسه فی الصوص شریفه ،  
 فی الاله حید ، و اب ففلاسه یصب بامر العوس  
 و شؤوب الاحیاء

و قد صبر ان سد مبره و انه و عتب و اسع فی بحث  
 قوی النفس ، و یسه من کاب ، و هی موص دشت  
 من کاب من ادرع ، و هی معرفه الکیه انی محصل فک  
 یعنی نوعی نظریه در سده حقائق سکیه من  
 حرثیات اندیشه ، و یسه علی استعداد و معرفه العفن

العلم ، ومردف أي نفس اسطفه . وحدسية أو شرو  
 وسم هذه داعي ووجدت واعر ، على ثر تحدد العلم  
 من شوائب هذه ، ومردف أي نفس اسطفيه ونسب  
 حرافه منتهى لاصده في محاولة اثبات هوية النفس ، اد  
 يور على راث دند : الاول حدمي ، وهو ان الانسان  
 لا يستطيع ان يفعل عن كل ما هو حوته او ما يصل به ، لكنه  
 لا يفعل عن دانه ، وهذه تامة عنده في جميع حالاته ،  
 في حال النوم كما في حال الصحو ؛ والثاني نظري ، وهو  
 ان سبق الافعال لصادره عن الانسان - على تراخي  
 زمن وحلاف مسامت دليل على قيام مبدأ جامع  
 فيه . ما حسن مذهب في ما جوهر سجد ، ندله  
 ما مكاب بمقولات ، ومكاب بمقولات لا يكون هذه  
 ما وحده نداس المذكور جامع لافعاله على نحو مدسج  
 نحو : دند

»

هذه احدث التي تفت صفا مدني ، انفسه لاسلاميه  
 سمع لعلم من علام اشكر في عرب لاسلامي ب محقق  
 ويعيد سكر في ذات قصتي ، يحكي فيه اسلوبه سكر  
 وحده خللاق . اما الفيلسوف مؤلف فهو ابو بكر محمد  
 ابن عبد الحث بن طعين نقسي ، وام الكتاب افريه  
 فحده حي بن يظفان ، وفيه محوّن نظرا لاس .



## حكاية الفلسفة الإسلامية - دور ابن طفيل

أحمد محمد عيسى داف في شرق بعد وود ه ان  
 سب ، واشداد حمله العربي على نفسه وعلاسه ؛ ودا  
 في الوقت نفسه وحده سب في دافس وبعرب  
 ظهور ان داف وان حبيب ، فقد كانت حوض شرق  
 عليه هذه الأدلة في عرب ، وكان عرب على دافس  
 في أقدم مؤلفات إشارته ، وشتاف حوب من بعد هبه  
 في عرب للكاتب مه ، ورحلوف في الشرق ، -  
 يجب لهم عرض وشعب ومكاتب ، باجود علوم  
 من أودها

ونقد حروب السعدت في عرب لاسلامى ح-سق  
 حركة فلسفه وهي في أهد ، - علم من ، يور في  
 دور المدخ في شرق ، ففترت من - مث عتبه وحده  
 من تشعب ، كتب له ممكن من بعد ، علم كتاب  
 ر ، من سع في العرب من علاسه ان داف ١١٣٨ ،  
 كى انبه عاحبه من ، صحيح ساه وشير حبه  
 فحصل نوا الفلسفه بعده او ك ر حبه ١١٨٥

وان حبيب عربي لأهل من فلس ودا في دافس ،  
 في بلدة قرب عرصة ، في اوس اقرب - في عشر ،  
 وحصل علومه الأولى على بعض علم ، عتبه ، وحبر ميلا  
 في العلم والأدب في ان واحد ، فمتر من العلم داف

ویریدست وینک و غنچه ، و من لایب بالاشاء و خط  
الشعر . بدست محمد حاکم و لایه غرضه کاتب . و من  
شعل هد مرکز و قد حویله ، و من مع ذلک علی  
تحقیق علم مصباحه و من و در بعض شهره  
خدمت موحده . و من ای دعوتی فی مراکش  
سندیده به ، و خطه در لایه ، و اسوره و حقه خدمت  
لایه و فی هد به در شرح مصحف لایه و لایف  
مصنف منکبه لایه و کاتب رجعه فی خدمت رساله  
ای ری و کدی ، و من ب ای ری و من  
و ای ری خدمت ای من مامور ، و لایف فی ترجمه  
و کدی فی کتب من مامور و کاتب ای بدست کتب  
بمن و کدی فی کتب ، و من فی مامور  
خدمت مامور ، و ثوره مامور ، و من هد  
حق شیخ و کاتب خبره من رشد و خدمت  
الانصار ، و خدمت و خدمت ای مامور ، و اثر کتب  
بخدمت امیری ، و خدمت فی خدمت مامور ، و لایف  
تألف کتاب و الکلیت فی خدمت

(١) تحصيل الفلسفة بالاسقراء والاندوق

ركز ابن طفيل تفكيره الفلسفي في مشكلة وحدة  
الاسلام الكبرى ، في هي وحدة كبرى في هي  
واعتقده . وبدأ من بعض الموضوعات ، أسلوب الجدل  
العلمي ، كما فعل برنارد وبن سب ، فتعرض للمف







[illegible]

### (٣) رموز الحكاية

وعبر حاد بعد ما تقدم ب حيب ، في هذه  
 الحكاية تحية ، يوم اى الغنى الذى يحس و  
 هدف مؤلف ان يفسر ب حيب ، في مراحل تقدم  
 لاسي ، قدر على شراء حق كاملا ، رخصت و لعل  
 ر ، وادوى و ذائق احب ، مسددا عن الشريعة ،  
 و ان يلام يومى الجمهور ، مع الاحكام شرعية ،  
 والتمس في ذلك ، ان احب في هذه الحق ، لا  
 مهوون بقولهم و هي من لا و ان يومى  
 صفة مفكرى الدين ، منهم ، يقول احب في بعض  
 الخصوص ، فمقدورى ، ب حيب ، ب حيب ،  
 و ان يرمى به من ب حيب ، حكام شرعية مستترة مع  
 حادى ، و ان يرمى به من ب حيب ، و ان يرمى به من ب حيب ،  
 جوهرية ، و ان يرمى به من ب حيب ، و ان يرمى به من ب حيب ،  
 ثلاثة من حادى ،  
 ان الاسباب الى حادى مؤلف من حادى هذا  
 لاسلوب اعطى ، موضوعات عامي ، و ان يرمى به من ب حيب ،  
 حادى ، و ان يرمى به من ب حيب ، و ان يرمى به من ب حيب ،  
 حادى ، و ان يرمى به من ب حيب ، و ان يرمى به من ب حيب ،  
 موضوع بوحدة جوهرية ، و ان يرمى به من ب حيب ،  
 بوقى مستوى الجمهور من ب حيب ، و ان يرمى به من ب حيب ،  
 على اتمية المعرفة ، و ان يرمى به من ب حيب ، لا

رساؤں و اختصار نحوی ، بدالہ ان ہذا الاسلوب قد  
بکمال الثاری علی مرفہ حسن دھبیا و خداد و روح ،  
حسن و بدحیثی حسن ی حسن فہم ایش ، و سکش  
و حسن حسن و کتب ایش

و من من - حبه و حبه ب - حبه مر ائمه علی  
الجمهور عد ب - حبه ب - حبه مر ائمه علی  
حبه ب - حبه ب - حبه مر ائمه علی  
فقد ورد عد ب - حبه ب - حبه مر ائمه علی  
ب - حبه ب - حبه ب - حبه مر ائمه علی  
مراد ب - حبه ب - حبه ب - حبه مر ائمه علی  
ب - حبه ب - حبه ب - حبه مر ائمه علی  
ب - حبه ب - حبه ب - حبه مر ائمه علی  
و حبه ب - حبه ب - حبه ب - حبه مر ائمه علی  
رجوع ب - حبه ب - حبه ب - حبه مر ائمه علی

وهي التي من م . ولا خلاف في ما هذه تكونه  
الحلقة من ح . وهي في م . وحسن توفيق . م .  
حسب من هذه العلم . وحسن توفيق . م .  
وروعة الخ .

ری میں کل ۱۰ بقعہ فی حد "فصل" ۱۰ حصہ  
الاسلامیہ ۱۰ علی بعد از عصر، منبتہ میں فکر و اساسیہ



وحده هي وحدة خلق في الشريعة والفلسفة . أما كون  
 فكرة في معصية فلسفة فذلك من كونها الخلق من  
 مدنى الفلسفة التي هي من . وحكام الشريعة التي  
 تدعى على التقدير ، وعن معنى يوفق في الشريعة  
 من المعصية في عالمها من . وتكون من  
 حيث في هذه المعصية وفلسفة . وتكون من  
 من جهة ، في فلسفة حكماء شريعة . وتكون  
 من . وتكون من فلسفة  
 حكماء وفلاسفة . وحكام  
 .

مراجع حديثة للتوسع

مجلس

2200

[illegible]

۱۲۸۳

قصه حقیقی و اجتماعی  
 حیات و حرف  
 علی - قاضی علی - علی

دی نور

نور محمد بن احمد

فلا بد من العلم بالحقائق  
والتي هي في الحقيقة

گفتار اول

در معادته فی الاسلام

$$+ \frac{1}{2} \frac{d^2 \sigma}{d\tau^2} \frac{d\tau}{dt} = -\frac{1}{2} \frac{d^2 \sigma}{d\tau^2} \frac{d\tau}{dt}$$

بخصوص مختارة للمحليل

کچھ اور بھی

da' ma' 11

سید احمد علی ایوب انور پوری

میں نے اسے جس کی طرف اشارہ کیا وہاں گیا۔

عدد ١٠٠٠٠ في ١٠٠٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠

شهر، مسجد، بازار، حمام، مدرسه، مسجد، بازار، حمام، مدرسه

انصار الاول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الفصل الرابع

### المشادة بين المسلمين والفلاسفة

#### وجهة علم الكلام

كانت جهود الكندي وعراقي وابن سينا في تسعة  
مستند حركته معترضة ، واستندوا بشاخصها ائمتي ، علي  
نحو ذلك وصدق شمس . وكذا كانت جهود الأشعري  
٩٤٠ وأبو الولائي ١٠١٢ وعراقي ١١١١ ، ومفسر  
أي مذهب أهل السنة . ولقد سبق لنا وأوضحنا كيف خدم  
الأشعري مذهب أهل السنة ، وبأنه دال البرهاني  
الذي قد صوله عن بعض مشايخ معتزلة ، ولم له ودع  
أن يوقع كلامه طبعي ، أي صعب لا يعتزل البرهاني ،  
ويقرع مشايخ المعتزلة حجة بحجة ، ودينا منسوخ ثم  
استأنف هذه الحركه بعدد مبداه . ولما في ، وكان قوي  
طرحه شديد المعارضة . وسبق لنا من بعده أبو  
حامد الغزالي ، ونحضر تركت ونسوق ذلك به بحجة  
بما انكشف حديثاً ، فحججه عن حجة ومعارضة ، أي البحث

عيسى ارحبي .

## (١) عبد المتكلمين - الغزالي

ولد ابو حامد العربي في مدينة طوس من عمل حراسا ،  
وقب سائر وتوسع ، وحصل علومه الاولى . وكان معلمه  
ومؤخره صديق له من سائر الصوف ، وادخل المراء من  
العلم نحو ان يساور ، وحصل معه وعيونه من علومه  
التي على امد خرمين في احدى خوي . ثم عكف على  
سائر علوم عصره فحصل على همه ، مستغيبا ، ثم اقام  
بلازمه ، حتى يدرك منهم دهره بخاري ، واداء في  
ان . ووسع محبه في علومه ليدرس ، استعداده بعد  
انتهى الى بغداد ، يدرس في المدارس ليدرسه ، ولاشراى  
على "نعمه" في سائر دعوة ، وقوم بالمهمة التي وكلت  
"ال" خور فيه . وكان حين جهده موجهها الى ابطال مزاعم  
الاساطير ، فكان يورثهم انوارا ثم من وجود بطلانه .  
وقد سبى به جهده هذا الى وضع كتاب "الهدى"  
"مقاصد العلاء" ، اجملى فيه تعليم الفلاسفة ، والاشعار  
"دعوت" ليدرسه ، اخص فيه "راهم الكويك" ، في عشرين  
مسألة ، كقترن في الابواب ، وندعهم في سبي .  
على ، لم ينته سائر احدى الشعور من هذا النحو من  
النعم على حدوده في فرع لخصوه ، وندعهم مذهب  
من "ال" لا يحدي كثيرا في توسيع الاعمال ، وتعمير  
ارواح بني ، وتوجيه ان "ال" الصالح . فانزاع اعتراف

مدرس حتى كشف به وجه القلوب في المعنى والارشاد  
 وول ما حظرت به بفضله حتى يستبصر به عن غير  
 طريق العلم القسدي ، ثم استحسن على يوفه تعليم عريق  
 الكبري على خلافه ، وان به ترفيع به من عديب  
 كسبي امان في الحق ، محمد بن و - بن معرفة الاخرى  
 ارجح به بعد جهده في حقه ، ب طوس غير مأمونه  
 وان العقل غير وفي - نوع معارف ، و - حق - حر  
 ب تحي به عن طريق القدس الذي و كشف به صبي ، وعلى  
 رشت مفرغده ن و - ش معرفة حق ، فسيب ، و - ثراه ،  
 فجدس ، فكشف ، فبوتة وهكده ، و - بن ماري لادن عن  
 عريق السديد ، وعاد فاشده عن طريق كشفه و - ثراه ،  
 وشهدت به هذه لارمه السديد ، و - سد معب كوجه  
 من هو لاه المدرس ، على كحو ما كان بفعل وبودت  
 عيده بوجه رهنه فوه ، ثم سب على بوجه ب كحي عن  
 سكاكه و موانه ، ورجل في مكة ح - و - جد من ثم  
 عن بن الخوصر لكبرى في ري و ه - ، يعيش في  
 مساجده عنه بقتل ، و - سد بوف في وعظ  
 والارشاد ومحده العي وبعد عشر سواب فدها بن  
 مكة والاسكندرية والقدس و مشق ، بد شعر به مدعو  
 ثاية الى التدريس ، ولكن على هو جديد ، فعد في  
 بغداد ، واقام فيها معلماً واعظ ، ثم كحول في مساور ،  
 وقام رها على التدريس في مدرست النظامية واد

شد في حلقه في مسد ربه حوس في الله  
 وسفر فيه وخط معه ، حتى وود راجح ، وقد  
 رفته شدت ياف حتى وحر حديه ، فوضع في راحة  
 ترهده كت عذبة عجم ثاب ، حده علوم ادب ،  
 حظ فيه مر ، في شرحه على مسائل ، وعقد وارشاد  
 و ، مقدر من حلال ، امراض فيه مراحل حبيبه  
 الفكرية ، وكيف انتهى من مراهقة في اي لا حلق  
 ادبي ذا جملة فيه .

## (٢) السبل المؤدي الى الحق

كان خضر ذاؤن في شاة عري من وي حد  
 الحق ، واصل على كحيته و ، وهو كك ف  
 ومرة وجمع به في حبه ، فلم يحسن به لا يتجول  
 عجم ، وقد عده في سعة وره ، حتى على الاله مدي  
 اساسيه تحت فيه ، به وبره ، وهو لا يحد الحق  
 من اي مصدر كان ، حتى من فوره حقه ، ونقد  
 له ، وثاب ، لا عدل في حد من العلم ومدي ، شرعه ،  
 لانه ، اهم بسند اي اعلم ، ودين ، يحسن من ،  
 فليس لاوي الصبح فكريمي ، ودينق انسه لاشر  
 ادبي ، وثاب ، يركب فيه علم في عمل من ثم  
 ذات معدو لهم شير ، الحجة ، واسب ، ومير  
 العمل يترق من اعلى مسعد وعمل مشي ، والاسعد  
 كما تكون في مع

وما كان يرى قد حدث في عهد ، ورده خو  
 كثرو واحصوا ، ثم يجد عري من مباحثهم  
 بركة جماعة ، او تقرر عقده ان حتى يدي بشدة لا نحو  
 يكون ، كله و بعضه ، سد حرجه و كبر من  
 الكهن والاسع والعسب واستدركه ، وقد به برملا  
 الكهن ، فيدمر في مدد من كنهه ، قد به ،  
 في ترويض في صاحبه ب يكون و مباح شرع ، حتى  
 حثره ، على به عبيد مباح مباح ،  
 انكروا على خصوصهم بالاسع ما وردوه في كتب علومهم  
 ، مع ان بعضه تب بالاسع مباح ، وهو لا  
 من احكام الشريعة بوجه ، واعاد تصدق مدد علوم  
 بمرأ للجهن ، وبسببه لا يغير نحو بالاسع واحد  
 ، ايضا بهم حصرو حتى شاصبه في انحرافه ومدركه ،  
 رسول عن المصمم الحكي ، وشوحيه اهدى حثير .  
 ثم تعرض بالاسع ، وحقن بعهده دهن مباح ، وان  
 هب اندهرين والطبيين قد نصب الازهر من قس ،  
 واهي مؤوه الرد عليهم ، لكن لا كان لاهيوس وقد  
 اسفوا شيئا من كبر لاويل ، كان لا بد من مدقشتهم  
 احباب . وتهدد اذك قسم علومهم ي ثلاث فاش .  
 مؤتهم منها في المطلق والخاصات ، وحضائم في الاهيت  
 ، اما الطبيعيات فقد هر بضجة حقائق امردة الكنه  
 حل بواحيب العامة ، وقام مكاب ارادة به المطبقة .

على ، لم يصر احد منهم الى حضوره وحده ، بل كثر  
 في امورهم ، وندعهم في مور ، اما ما كثرهم  
 فثلاث مسائل هي قومه بزمه عالم ، و كادهم خشي  
 الاحد ، و حصرهم علم به في الكليات دون خريبات  
 ومع انه لم يصل علمهم حده ، فانه حذر اسمع بعين  
 من هذه العلوم الاصل ، ان يدعى حكام دلتهم في  
 العلوم لوضعها ، ان مقرراتهم في علم لا هي تامة  
 تلك فصول سواء حسن ودر حتى معيية اهم  
 اضوا في سنة العتمة ان الامام في بعض ، احتضوا في  
 بعض الامام معصوم ، وعنده انه سي محمد لا غير  
 واثر في سبها مدعب حقوقه لمعدله لا بصدرة لا ارب  
 اعلى لا رديا اقول ، وكان اشارة هم بعد ان  
 طرهم ، و حذر حواهم ، و حذر منه تشي ما احدث  
 غوهم من رعد و كحده .

وعنه فقد كان اثر العربي عصم في علم الكلام ،  
 بعد خروج عكر من حذر لا عثر الى حقن عتمة  
 فخرج هو بالاعتراف من حدود عتمة الكلامه ان  
 عتمة على احتراق ، و بعض هذه مسائل على اساس  
 « لعن المذاهب بالشرع » . و حذر حواهم كحري المشا  
 الكلامي من احوال ان العلم اعلى ، و بعض الاسدود  
 الاذعن ان التقيف الروحي ، فعدا عتمة بذلك المدعب  
 الكلامي المعتمد ، و حذر حواهم « حجة الاسلام » . و



خدم أي رلت كنه لأسلوب علمي في البحث  
 وبعد ، فثبت في العلم انفسدي وقد ، ثم عهد أن يجري  
 لخلق من بحث انفسدي ، وانقد جوده ، وجعل منه ر . .  
 فورد آراء خصوصه أولاً ، وهدم ثانياً ، ثم شئت على  
 قاسم حشما صرح الحق

## وحدة نظر الفلاسفة

ابن رشد ١١٩٨ اعتقد فلاسفة اسلام في عرب  
 لاسلامى ، وهو في رأي الكثير من مؤرخي الفكر  
 عظيم فلاسفة اسلام على الاطلاق فلا بد ان يكون  
 اندفع عن وجهه نظر الفلاسفة قد يرى انه ووجد عنده

### (١) عميد الفلاسفة - ابن رشد

ابو الوليد بن رشد ميسر مبره . . . شهر عظيم  
 واحد منها ناقصا وعلوه الذي . . . في فرصة . . . وبعد  
 . . . حصول علومه الأولى بوجه عام . . . في الفقه والعلوم  
 الشرعية ، . . . وترى منه . . . في . . . في  
 لاشعرية . . . وبعد ان استوفى علومه الشرعية ، عكف على  
 علوم الاخرى . . . وعقده ، فحتم . . . على علام القدر  
 لأسس في حوزة العلوم ، . . . متر . . . مستعدة  
 وقدمه ، حتى مع منها في قلب وعنده ، وان عمت  
 شهرته — الاخر هو حدس في مر كس . . . شر من حلقين  
 على مولاه اخيه في يعقوب يوسف وكما شديد لوجه

في وهو في على امر من الرضا في وره العسسه  
 بسندك وسعدك علمه فعمل وسرته وبنو من بعد  
 انشاء في شمس ثم في قوتك و وعد ان اشياءه فاصي  
 فبها وعده بعد من حقيق اسس ، وفقرت همته ،  
 لم يجد حذره حذره من ربه وحده ثم ان ربه  
 وسعدك ثيه به ، وقومه في "الاحد طيب ومشير"  
 وقد من ربه في عده ربه ، كره اشهر  
 "الحايات في السب" بعد عده من حقيق وبنو ابو  
 عدوب يوسف وبنو سؤوفه ربه به يوسف وبنو  
 مند منصور ، وحسن ربه ان ربه اولاً ، ان كان  
 من ربه في اعلمه عده ، وانصحه من ربه عده اي  
 "سبه" كمن حذر حذر على عده اي يوسف محزون  
 به في عده ، وبنو ربه منصور ، قصص على ثر  
 دلت بحريج عده وحسن سكامس ، اسهل على حده  
 ربه وحده سبين لايقاع به ، فاناروا عليه المنصور  
 مند ربه ، عده ، وطلبوا محاكمته واعدامه ،  
 كوجه و ربه في شرعه فحوا وحرقه مكسبه وقصي  
 عيه ، عني ، عني منصور عده عده عده ، بقصه  
 العام ، كنهه لم حمر خط لا عده دلت المكه .

## (٢) الدفاع عن الفلاسفة

امار من ربه عسسه وعلمه شرعه ، وعدا بعض  
 بحرته في عسسه ورأسه في عفا وسائر العلوم الشرعية ،





كره شرعه و عليه فيسعي ، كذا في قوله : ان شرع  
 في دي قنود من رئت ، وما نسوه في كتيبهم ، ثم  
 يك ما هو فف بعض قدر د عليه ، وسرور به ،  
 وشكرهم عليه يا وما كان ما غير موافق بحق  
 ربه ، وحقه ، وعلوه ، وعلوه ، وعلوه ، وعلوه ،  
 سد على سكهان وعلوه ح روف عن علوه عسقه ،  
 وسائر قيه ، ما هو صار رتب ، ووه هو ت ر رهم من ،  
 وشي ت سوء ري امكهم في بحر ، عده علوه على  
 يؤمن حقه ، ما على ما عمن سراج قد اءو فهم  
 ، عيه ، فصار سواء اسر ، وشد ، ذات برده كل  
 حشاش عن اسر ، ما ، ذات حدهم شرق ، ثم  
 وقت رشرق عرض ، وحقش دره ، ع سسهد عن  
 حه اشريعه دأوب بدس على خلاف ، ووه كره  
 دغ اي يمل رئت ، حكه وبعظه حسه ، ووه  
 بي هي احسن ، ذات ما ، س كفا ، ووه حه  
 في تصديق ميه من تصديق بوه ، ووه من تصديق  
 دقاوون عديسه ، ووه من تصديق داقواو  
 حقه ،

ثم يفرق في رشت من موطن وحكام من شرعه  
 والافسده ، فليس كذا ودر رئت ، شرعه قد عجب امور  
 م يعرف ما عسقه ، وعادك عسقه هو ر ع يعرف  
 ما شرعه ، ذات خلاف ميه في ذات ما ع عسقه



[illegible]

في الموضوع - هو - علم به غير علم ساس بوع ،  
 اذ هو علم موجود - هو موجود ، ومن معلولا له  
 وعلم ذاتي - كذا كذا و حراث ، معلول بموجود ،  
 فكذلك كذا بموجود كذا به ، وحسب سغير ذلك  
 سغير هذا - علم به ولا هو كذا ولا حراث ، بل هو  
 علم نفس ضمن تكلي و حراث ، و سب فعم به غير محدود  
 ولا كصور ، و قول خلاصة في الاصح لا يوجب  
 تكثير و د ردد .

وفي مسألة القدم ، كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 حراث حراث حراث ، و سب انه حراث كذا كذا ، يعني  
 انه لم يوجد من هذه كسوة - به على كذا ما  
 اظهر في حداثته - اوحده من مائة مضمومة قدس ،  
 و هو ان لا يرى حراث الاشياء في كل ان ، على ما  
 ذهب اليه لاشعة ، بل قد اوجدت مرة واحدة ، على  
 سبيل حداثته ، و تزكو رهي مرور زمان ، وفي كذا  
 بومس حسنة . ثم افترج علامته هـ ، و قول في حياه  
 الاصلح ما يرى فقد رى ان قول علامته هـ  
 بشرائه به ، و حداثته كذا ، و شبه له كذا ، فم  
 موجب كذا ، و د سب سب سب على ساس ،  
 يسجل بحسب انه علم ان سب ردد به كذا  
 بقوله ان علامته ، و قول مقدم العلم ، لم يماور  
 به و مائة الاولى . و ان القول الحق في دلت ، ما ذكره





رهب في ذات مذهب مؤمن . على ناس وشدة  
 دعوى العربي بقوة . الأسماء على ما سمع أنه  
 من . . . . . مكان حيث لأجد . لكنهم  
 كدوا عنه دلاً في علمهم . و كانا عدهم انما  
 في شؤنا . روح لا حياء . فقد تركوا شؤنا في ذات  
 ثم راد على . ان قد . . . . . بعون محمد في  
 حياء عيسى . كونا هذه لأحد . وكل ما في  
 وأما . من هذه . . . . . وب هذه عرو  
 للكون . واند . وهو عرو . . . . . وليس في  
 فوهة . . . . . كذا

وفي قصة . معجرات . وود . موسى . . . . . حياء  
 بعونه . موسى . . . . . . . . . .  
 عيسى . كذا . وود . معجرات . وود . . . . .  
 انشد . . . . . . . . . .  
 . . . . . وود . . . . .  
 . . . . . . . . . .  
 . . . . . في ذات . . . . .  
 لا وح . . . . .  
 . . . . . لا . . . . .  
 . . . . . وح . . . . .  
 . . . . . . . . . .  
 . . . . . في الخ . . . . .

هذا ما وقع منه في ذلك العصر المشتهر بين  
سككهم والعامة ، وهل مره ، اق ما بقي برع بين  
بين والعقل او ابرهان ولا

✽

وسجدوا لآله في فرق ثاب من مشكري مسلمين  
موا حوس وانهم ، وسدوا حق خدس وكث  
صبي ، وهم المستوفون

مراجع حديثة للتوسع

العصر

مسند من جنات عشر جمیل صلیا

حاجه ا. في عهده ح. في  
ب. عهده ح. في عهده ح. في

احمد علی خان صاحب

عمره (١٠) - محضر امر في ١٠ مارس ١٩٤٤

ندى پور

دار معاهدة في الاسلام

مجلسه در ۱۳۰۳

مجلس لاوب

في سنة ١٩٢٤

مجلس

تکون و تنوع

$\lambda_1 \lambda_2 \dots \lambda_n = 1$

١٠٠٠

نصوص عبارة التحليل

کمال : راجہ

— خصوصاً در سال ۱۳۸۴

مدرسه اربعه      سرمده نهر      (اشعثان) ، فیکه

من کتب دایره المعارف دایره المعارف دایره المعارف

مجلسه ر. د. م. بحث در باب بیگانه‌ها و اقلیت‌ها

المقرر الثاني: جميع ما في هذا من الاستغناء عن الاستغناء

۹ = اے کائنات

نمبر ۱۲۱۱

انہی کے لئے

## الفصل الخامس

# الطريق الصوفي

## تمهيد احتمالي

الصوف بعد كلام وتعمقه هو عربي  
 نشأ في تاريخ الفكر الإسلامي وقد نشده  
 المشكوك عن طريق فهم الصوفى بوجه وسرٍّ مرهيب ،  
 وطلبه التأسس عن طريق الجمع بين معاني الصوفى وحدثني  
 نعم لا بحث الصوفى والذين يستلخصون من الصوفى  
 فهم من حشهم بوسائل الحق والسكر ، وروى السعي  
 وراء الحق بغير فهم من صعوبات من ربه ، وعادوا  
 بنية كما كانت إذ ورت هذه النية  
 ظفروا بدين من بغير فهم في حقه ، وسببت عنه  
 معرفة حقة تكشف النقص .

على ، لا بد من قبول ربي في دينه  
 صوفى الإسلامى من موضوع يـ يستلهم الحق ،  
 وذلك بالصعوبات منه لى يوجه بحث مدقق وكثرة



هم مادي وملحاً .. على سبيل المثال كما أشار  
 خلدون سبيل من التصوف ، وهو الأساس الذي أحده  
 منك من قبل شعراء . فكتب نفسك الى  
 "صوف قتل" صوفي ، واستقروا منه فعلاً فقالوا :  
 "تصوف" بمعنى تنك ، وجاء من "صوف  
 معنى التنك ، ولعله الاصول .

والتصوف ، معناه الصبح ، بمعنى رده الى اصل  
 واحد . وقد نال عصره الاسلامي حيزاً عرساً ،  
 بعضها هندي فارسي ، وبعضها لآخر عربي شرقي  
 وكثيراً ما يتعدى رد النزعة الى حده من رعب الى اصل  
 معنى ، اذ تكون شائعة في عهده من هذه الاصول .  
 مثل ذلك حيدر المدة ، المعروف عن لسانه ،  
 والاضاع الى النظم ، والمعروف على الرضا بروحه ؛  
 هدي المظهرة بكاد يكون عامه في الاصول المذكورة .  
 وفي رعب معروفه عند الصوفي وهو وحس ، وفي  
 اليهودية ومسيحية والافلاطونية الجديدة ولا يسعد ان  
 يكون قد ولد في وسط آراء ورجح عربي ، فارت  
 بها بعض الأدباء ، وهدتها بعض المذهب الفسيف . وبعد ،  
 وليس الشريعة واحدة ، واحكام الوجداني وحده ،  
 واستحسانها لتداعي لروحي مربع . ان كان يكون  
 التصوف الاسلامي برمه دجلاً فردود على النفس به ،  
 بدليل عيام ساس الاتباع في على الاصول الاسلامية من

عزق وسه ، وتقبس وسج . على ن الصوف ، و ن كان  
 قد ساء في الاسلام ، الا ان تواتر م يكن وليد متصور  
 الصيغي وحده ، بل قد تسرب به ، مع مرور الوقت ،  
 عناصر غريبة من مصادر مفرقة ، عدت بعد المدخل  
 والسند وسنن ، جزء من كتابه ، على ما اسهل اليه  
 واستقر عليه

## (٢) بين الزهد العملي والتصوف النظري

لم يكن الجاهلي على ما صورته اذنه قوي التزهد  
 الروحاني ، بل كان المحمدي لاكثر جدية ، هذه اسباب  
 اوراق ، وضعونه اخصوا عنه لا ان العرب عرفوا  
 صرا من هذا في سائت السجدة ، واحتوا اذهاب وزر  
 ارجح بعض فسكوا صرهم . . جزء الاسلام قد  
 اي يعبر ناحية اعم ، في احوه ، وحسب اي ال من  
 بعض ، ورفع من شأن الامر بروحيه . كنه م يكن  
 حسب ، رة ديع في الزهد ، ولا بحث على نقشب ،  
 بل حدث على بعض ودحمه ، وتضمن في كسب ، وروح  
 جميع دجوت في حدود شريعة ، حريب على قعدة  
 « نحن دنا كرات بعض مد ، وانهم لاخرات كرات  
 ثوب عد . . كمن فته يعيرد من اسلمن لاوس  
 علو في لاكثرش عن الجميع ، والاعتصا في عسدة ،  
 اسلكوا من مفسد الجميع ، ووش من معرفت ادب ،  
 وخود من غلب الاحرة ؛ فدوا اي زهد ، وفدوا من



## اسباب خياد بعض السكاك

وفي نصف الثاني من نقر السمع وقعت احداث كثيرة عذرت هذا الانحطاد الهدي فقد بشرت الفتوحات في الهند المجاورة ، ونسج على ثوبه لورق تورد على بيت اسال من غيب ، واخر ، وحده ، وسكوس ، حسب الثروات الخاصة ، وكثير يعرف رندج ، حتى ادى بعض الى انصر وركاب اعزمت ، ثم ب السويدي شب بين الاحزاب حول صاحب الحق شرعي في الخلافة متمصل ، حتى ادى الى هزيمة دجون وجرع ، والاسلح ، وفاد الى قدر شبه هزول فب بدمه ، لركبه ، وراعي هذه الاحزاب سوء المذبح ، وبشر الكوفة ، وشيوخ النوب ، فاستمع ، ان كلة رده روجه فوه ، سكر ارباب للفساد الاجتماعي ، وضعت ابيسي ، واسامه الذي ، واد ينسو من الاسلح ، رحر روع ، عظموا يديهم ، واعلموا الى عمارهم ، واعادوا دسي وضعه ، فتمسك في حر كسهم هذه رده روجه فوه ، ظهرت في عظمهم وعصمهم ونصروهم على السوء ، وهن بعضهم ، الى في ردهه ، فاستبد بسوء اسويج من الشعر ، و رده من لصوص ، بشب ، معاش من غير اسباب وردات في القربا الثامن الاحزاب السببه عه ، و خياد لاجتماعية مختصات ، والحاله خفيه فـ ، ففوت ردت الرده برهديه من احزاب لآخر ، وعدت كثير بقدره انحصار

الزهد الدجيني ، المعنى في الكشف ، المعنى في الكتب  
والخرم .

وقد سطر هذا السر ارهدي في بشوئه ابروحي نحو  
سريع في معارف ، جاء آء عن صري لأحكاك بحرة  
من ~~ك~~ك ونصوفه لأعجم . و آخر عن صري  
مصدحه نكب في بحسب آء من هذه البرعة . وقد  
ورثت هذه انوار بحسب من مصدرى هدى احدهما  
افلاصوى اشراقى ، والآخر عهدي ورسي هو يكن مد  
لبرعة ارهد الاسماعة من التأثر بها قليلاً او كثيراً ، ولم  
يكن ادب ~~ب~~ ب ر ر فيم ، ع بون دعصي ، وكان  
اربيع الاحب من عرب لئمن فوره يتد ان من الزهد  
العلمي في صفوف الصري وجدت من ثم حياه  
رهديه بتعليم في اوصاف معصه ، وسعه بحو عات فكرية  
واحدة ، وودى . فسيب مفرره على ان تأثير العصر  
المسيحي بؤ ي ك ك سق ، سب اقرب  
المكبر ، وشده ~~ب~~ب في لأحكاك ، وشاهد  
حركة الترجمة عن البراءه ، وسهولة نشر المذهب  
الاشراقي . وذلك وب برعة الزهد العقلية التي تجلب اولاً  
في حياه ابي هشم الكوفي ( ٧٦٧ ) وابراهيم بن ادم  
( ٧٧٨ ) ، احدث بحرر ~~ب~~ب من عامل الطوف والحشية ،  
وتنشط في بحه عصته حب لاهي ، بتأثير رابعة العدوية  
( ٧٩٦ ) بني كجا ثر عها ، ما عمدت الله حوف من

حقيقته ، ولا طمعاً في مجيئه من حاضره وورعه فيه .  
 واخذت هذه النزعة من ثم نحت من بحر رهيدي ،  
 الى نظام فلسفي حضري ، يتأثير معروف الكرخي ( ٨١٥ )  
 ودي النوب حضري ( ٨٥٩ ) . وبعد ان كانت المزمدة ،  
 قبل ذلك سحر وحب ، تنفص الى الصلاة تعبدية ، وبعد  
 حذام ادب عتف ، وبعد ان كان سبكه وكل ذلك  
 ابتداء مرده له ، وروية في هذه الاحياء : مع ان  
 عرف عن لده : صهيير لفسس ، وشرف الى امه ، وورعه  
 في القرب منه والاتصال به ، وكل ذلك انما يندحق ،  
 وسب وراء المعرفة السببه ، وبعد رديع هذا رديعه  
 الصهيير عن حبه ت غدا : رديعه الحب والتوق وحق ،  
 فيحدثت من ردت به الحب وهي رديعه الى الحب في  
 الشعر الصوفي . وهذا روح رديعه دسائمي في حذام  
 فلسفي عرف بالصوف

## فلسفة التصوف وتعاليمه

رديعه ارهد في عصور العرب السبع على سبب صوره ،  
 معروف في صوره هذا التصوف . وفي هذه الايام حذام  
 تأثير التصوف الهندي يدرسي بحبه ، ويصفي سبب بعض  
 طرفه ، لاسيما ما شاع في فارس . وصير تأثير ذلك  
 في شروع فكره الفاء هذه على يد في جريد السطامي  
 ٨٧٥ مكان فكرة الاحوال لاشرفيه وسمر

مع ثلث ، تأثير مختصر موزني في بعض الطرق الأخرى ،  
 حتى انتهى على يد حسن السعدري ٩١٠ أي خلال فكره  
 وحده بوجود نحن الرجال وإنه راء عدا الأعراق في  
 انصوم والخدمة وسببه ظهر النفس وكسب روائع وبحريره  
 من منصفه مدته ، انتهى على هذا الأسلاك عن هذا  
 العالم ، والفاهي أي مصدره دون أنه من حل  
 به تتجدد به على مذهب جديد ، وعن فيه على  
 مذهب المصنوعي ، فمن بدأت مسهبي بده ، وكفى  
 بدم امه فيه ، وكفى بده

وبوصلا في هذه المدة وهو حدث في الذكر ، فرددوا  
 الآيات ، وكبروا إلى خلاه ، وشبهوا أشعر أعمال  
 الصوفي راجع شحه ، ورأى شرب حرفة استعدلا للسك  
 بروحي ، وعلموا أي أرفق سيطرة ويحسد شمس  
 بالأفلاك ، حتى أرا بلاشب فوه ، وهو في عيوبه  
 شعروا في انصوم به وقد خفف به به بشدونه من اتصال  
 بالاول ، وتجدد به به ، أو تحول في دمه ، وبدا  
 للواحد منهم أن به ذاته قد راء من الوجود ،  
 وطبعه ذاته قد نسب في به ، فقد وبه واحد ،  
 جعل بعضهم مقتبوسا بقول به عن هذا شعور بغير قول اخلاص  
 به سبحانه ، انتهى شمس ، وقد عرف هذه الأقوال في تاريخ  
 تصوف الأشخاص صوفيه ، وفلس أرباب سلسله الاعتقاد  
 والتشيع ، وول من على في ذلك ، وحاهر به بحره

فيحج . ابو منصور حلاج ٩١٢ فاشق بعد .  
اصعب شديد ، ومثل به

وذا في التصوف اي قامه شعور حاحه بهم ، اضطروا  
اي الاسكس عن المرحه المعينه ، ولاشرد في دور  
للمعاده حاحه بهم ، عرفوا سكاك ، اوموا ودرسوا فيها  
وراحهم ويحسد بهم ، عني احموا في حاروه وقد  
علاوا في ربه حتى قدسو انفسهم ، وراحو في التوكل حتى  
امسوا عن العمل ، وحرمو انراوي في حال امرين ،  
عاشمو في رزقهم على لاوهف وصدهف غفله ، وفي  
شبههم على راحه لله ومعونه .

ودر شعورهم شعر فرس من لعنار وحلال ادم  
ارومي من مشيوقه عرس ، ونبوا مرقه من برعه  
حواليه ، نصف عدهم به كبره وحده اوجود اليونسه ،  
وسورت في شعور ن اعربي و ن عرس ، ك نصف زهبا  
في صوره لادن كمال كمارجه ان عربي وهو كمن  
حق الله تحي ولا في ذمه ، في لادن من بعده ، حتى  
تعي اي محمد ومذهب وحده اوجود عند هؤلاء هو  
حاجته الشرائع ، وريده لادن ان هو فوق الشرائع  
والاديان ، لانه ليس جوهر احتشقه ، والالسان  
كامل . يبع عد حتى اكشف ، وسأخده روحى  
من الله

نظام التصوف وطرقه

[illegible]

ويعبر المتصوف عن نفسه في لوحات التصوف بألف  
صوفي ، وعن نفسه بـ صوفي ، وعن مرآته بـ صوفيات

والأحوار ، ونماذج هي مراتب أرواح السبي  
 مختارها تلك ، وهي على الأشهر سبع : التوبة ، الروع ،  
 والزهد ، والتعبد ، والخصو ، والحوكل ، والرضا ، والأحوال  
 وحالات بسببه صارت ، تغير المتخوف حينها . وهي  
 على الأشهر ثمانية : المرقية ، والخوف ، والرجاء ، ورجاء ،  
 والاس ، والتواضع ، والشجاعة ، والدين ، وثاني كتاب  
 العالمان بحري الأحوال على سبيل التمام ، إلا أن  
 ذلك غير محم ؛ لكن الأحوار لا حوزة فيه يقع به  
 مراتب صفات برفعة .

والحروف عرق كثيرة ، وهي يعرف بصدق ؛ لأن  
 الفروق بينها صغر ، يكون في سطر وروايات العنصر .  
 وطرق الصوفية صبا بعدة طرق من طريق لدرائش ،  
 وهم رب رب رعد على ، وصبا بصفوة بعدة بغير بغيره  
 الروعية ، التي يدعى أرباب في حداد حيد ، وسجدهم  
 المقدسات ، ويحاول في سائر على - س - لا ع - بعدة  
 على القيمة حوزة الأعم ، ولكن من هذه طرق  
 شيع ، هو راسب ومرجع ، وتجميع طرق الصوفية  
 رئيس على واحد هو القصب ، وهو مرجعهم لأحوال في  
 لتعم ، ومسؤول عن شؤونهم كما هيته بدمه إلى كنه .

\*

وهكذا فقد كان هدف الصوفيين معرفة الحق والتفكير  
 بالعبادة كوامم ، لكنهم اعتقدوا أن ذلك لا يحصل

بالاسمي روحى بحوائفه ، وباسمي محال فليس تخویر  
النفس من رغبة ابدية ، لذلك سلكوا سبيل ارادة ،  
وكسرو رغبات النفس ، وعملوا في شغل عبادته ، حتى  
تشبه هم العبي في الغنى ، وتزهد في الحرمان ، والراحه  
في العناء ، وسعدوه في فلاحه شعور دلائل ، وكان ذلك  
عنه ما شئوا ، وعبره صلو .

ولم يكن هذه عريه تكافؤ سلاه ، في دعوى اى  
نظره ، مستغنى به لاسفان ، فائدة كل اى به ،  
من عند حب وحب لاسفان ، وسعدوه الكلام ، فافسده  
والمصوف ، ر سددى في تدبير البرهاني ، وعمل على  
محو العاطفه الروحانيه ، وروى الفسده ، الكلام والمصوف ،  
والتعب في نفسه ، وسعدوه في حدى ، واستظهر  
المصوف ، كلامه وانفسه ، وتوضيح الدين الخلفى ،  
واقام ربه على اسس تخري ففسى ، وظهر ما كان  
لكلامه ، وانه في هدف لاشعره ، ودمصوف  
في نفسه عريه ، واشد ما كان ، بر سعه ، الكلام في  
آراء الكندي ، والمصوف في سلوب بن صفيان ، وروى  
ما كان ، الكلام وانفسه في مصوف في ربه حيد ،  
وي يربد المستعصى



## مراجع حديثة للتوسع



سكوتسون في تصوف الإسلامي ترجمة حقيقي  
عبد الله تاج محمد عبد الله تاج محمد  
عبد الله تاج محمد عبد الله تاج محمد

حنوز عبد النور تصوف عبد العرب  
رحمة الله عليه في الإسلام الإسلامي  
شرفه تصوف عبد الله تصوف عبد الله  
عبد الله حنوز

عمر فروج التصوف في الإسلام  
عبد الله تاج محمد عبد الله تاج محمد  
التصوف في الإسلام عبد الله تاج محمد  
عبد الله تاج محمد عبد الله تاج محمد

## الفصل السادس

# الفلسفة الخلقية والتوجيه التربوي

### اعتبارات تمهيدية

• يمكن دمج في الحياة و... مذهب فلسفي  
من بينه أعمق من ... ومفاهيم ... في  
الحرية يتزوج ... حرره ...  
... من ... أي ...  
... لا ... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...

مروءة . والمروءة عندهم أساس الرجولة ، ومعنى الاخلاق  
الكريمة . كان ذلك كله . كما شره . يقتضي الاسم .  
وبحكم احوال الحياة ، فقد ايجوز ان يكون بعيداً راسخاً .  
وعرف ثالث

### (١) الاخلاق في احكام الشريعة

جاء الاسلام وانس الاخلاق عند العرب مسرور لا  
يعرف ومعدة . فمثل هذا عرف بعد الحروب ، وشاد  
في الاخلاق على من حديدية في الحق ، فقص على الخير  
والشر ، وعين خلال وحر . وقدر عائل ورثان  
حرتم بعض ما كان خاضعون في جنود وفجروا به ،  
كشرب الخمر ووارس لست ورجل ر . وعمل على معي  
ما كان مدر . من العائل يظهر جميع واحم ولا عدل ، وودع  
في الاحكام في العمل ، ومعه في الامور بحكمة والحسن  
وكان مما وثق هذه مبادئ جديدة حادثة في  
وسيرة الفاضلة ، وتصرفات الخيرين من الصحة والصدق ،  
اذ جاءت مصداقاً للنص ، وعبرة صالحة لمسيئتين .  
لهدف الذي اجمعت نحوه الاخلاق ولاسفة في شؤون  
دنيا ، وانظر في سعادته في الآخرة . ولذلك يحتمل ان  
سبب الحياة بعد والاحسان في العمل . ورحمة سعادته  
لآخرة بالبر والتقوى وعمل الخير

### (٢) الاخلاق في الترواع الكلامي

ولم يبدل الترواع كلامي ، بين المعتزلة والاشعرية ، شيئاً

في الاوضاع الخفية من الحياة او طبيعة . وما تناول  
 انظر في اصول الاخلاق ومبادئها . فانه ان ذلك  
 خلافه في حقيقته لا رده لاسيما ، ومبادئ انسانية  
 الخفية ، وما استمدح ذلك من مصر في مذهب الخير والشر  
 فقد عذب معتقده هذه الموضوع على اساس العقل ،  
 وعبرت لاسيما على عهده خدب الخير او مسؤولا  
 في بعض من خير وشر . وما كان الخير والشر وجود  
 ذات مستقلة من حكماء شرعي ، وذهب العقل حكماء  
 على هو خير وما غير شرعي . ما دشعره فقد عذب لاسيما  
 الاسباب مشير ، وذهب لاسيما كقولنا الخير وشر وجود  
 ذاتي ، وذهب من وجوده عكس ما مرده من الشرع  
 وبسببه ، ووجه الجملة وشرطه من الشرع في ذلك  
 هذه ذات معتقده لا حرق على اساس حسن ، وعبث  
 خير وشر ، في عكس المذهب ، وذهب حاكما لشرع  
 هذه ذات لاسيما ، في حاشا من طهرت لاشعره الشرع  
 وحده صلا الاخلاق ، وذهب عقيب ما للخير والشر  
 ووجه من ، ما كقولنا لاسيما هذه ذات  
 الاعمال . فحكما في مذهب الخير وشر ، والخس والفبيح  
 وعصية وردية ، لعقل في رى معتقده ، وهو عند  
 لاشعره بشرع وحده . وذهب من في صوم سميرار  
 للقياس انساني ، في حاشا عهده معتقده من تركيزه وبسببه  
 على اساس العقل والمصنوع .

## المسئلة الخلقية

### (١) في الفكر الوطاني

وكرر سنواضه شبه خضعة في نفس لاسية ، وقرر  
 ب تحقيقه . يكون بعض ، وبتوب إليها ، يعرفه ، ويعرفه  
 ذات هي طريق في نفسه ، وحده وحده هو سبب الشر ،  
 والبسار . ذلك دور هذه ان عرف حتى لا يفعل الشر  
 وان فعل الشر لا يعرف حتى وانفسه ان هي تود  
 الخير ، وهي تدور في طريق في سعة على ان اول  
 معرفة وانفسه معرفة حسن ، ان من عرف فيه سبع على  
 من ان يصرفه ويكدره ؛ ذلك ان فعل خير على علم  
 ان يبعث على سعة ، سعة ، وسبوع السعد هو عده  
 لاجل ان يفتوى . ان السعد سبب في رة في  
 ان والقوة واضحة والبره . ان كان كاس هذه من  
 سبب سعة ؛ انك ، في حذرهم ، سبب في  
 رعات لاسية وعقبات حده . ذلك بحسب عقبات  
 خضعة سعة في دعه والاعتقاد والعين ارفع ،  
 وفي يوم الله ان يفتوى بفتوى في وندى ، ويعبر  
 لانه والصداف في الجمع .

لا ان افلاطون ان يوقى ساء على حذر النفس في  
 العلم ، بل اعتبر بعض بفتوى من شر وانفسه بخلة .  
 ولتصديه قد يوحى اليها بانهم عن طريق الدنس والبرهان ،

لكم قد تبين أيضاً من التصريف سيوره ولوحدها الخى  
 ذلك في فصوله يوشى من التفتتة حدها في فلسفه  
 هي ثمره عم ، وادخلى اجمعه هي وسيدة مراح  
 القريب ويريه صاحب ، غي ، جامع سنده حيث  
 مور ، المنس مصدر لأحاديث ، ويريد ، اعتبار  
 الحنيه كبرى الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة ،  
 هي ثامنه قوى المنس . فالحكمة فضيلة القوة العقلية ،  
 والشجاعة فضيلة قوة عصبية ، والعفة فضيلة القوة الشهوانية ،  
 واجتماع هذه الثلاث ، من وحدة كحدوث علم تربية  
 هو فضيلة رابعة ، وهي فضيلة انه مدالة كنه رفع  
 فضيلة الحكمة قوى تواجد ، فحين مرهس اليه ، وجعل  
 مقبلة من ، وما ، من ، كـ ، وبها في لاجتماع  
 والاعجاز

و مع كبر الرضا عنهم ، و قد حالف سفرته  
في ان عصمه غير مباحه ، و قد عرف الحق قد  
يقول الشر اجاب مضحه - و قد وافقها في اعتبار  
انفس مصدر الاخلاق ، و قد على عن رغبتهما في  
و كذا المحب و فعلى ، و قد حكمت انفس باهمية  
الاباسه ، و لا ، و كذا و اخرمان . فالانسان  
في ربه ، و كذا و قد يرى فيه جميعا ، و ليس  
مقص قوته العاقبه وحده . و عنه فعدته ، و هي في كفايه هذه  
القوى على نحو متوازن ، لا في كذب النفس و طلاق



وكما نثر فلاسفة الاسلام دهميات فلاحوت ورسو  
 وفولجان ، كذا لك ذروا باحلاقهم ، وصبر من بينهم من  
 صرفو همهم ايه وانجوا فيه شاحب قبا ، اشهرهم  
 ابو علي الحارث معروف بمسكويه . ذلك ترك في  
 فلسفه لاحلاق كذا قبا هو كذا ه هب لاحلاق  
 وصبر لاعراق ، عجم فيه موضوع من ساجده النظره  
 والعميه ، وجمع فيه من الم صر موبه والاسلاميه ،  
 وفرغ منه في سرق علمي مسعوه .

ومسكويه من جامع المتكبرين في عصره . كحدر من  
 اصل فارسي ، ونحوه عن تجوسيه في الاسلام ، وطب  
 علوم عصره حتى وسعها وكاب مشيت بها ، ومبذره  
 مدقق ، وعائنا مشهرا . اتقن الفقه ، وحكى علم المنطق ،  
 واستوعب مذاهب الفلسفه على ما وقع في سبه  
 مكتوبه ، وجمع فيه في حدر رح من مسكشاف  
 صرعه لاسحرج ذهب به عه وعدم ، د كحق  
 حقه ، على حاده لهم وسال في حدها وسحق  
 في شبهه من عيبه عملا في مكسبه ، ثم سباه الدوله  
 وعنده يدوه من ، ن بوه كاتب وحازما ومؤرخا . وقد  
 كات مسره في عوده ، دقبا وراه لذهه ؛ فندم على ذلك  
 انه قد سبه من ، وعنده عسه على نرش السب ؛  
 ونحسر على حقه مقتل اعمر في لا صائن بحه . وعدم  
 الارغواء شفه من سول لساب وتهدم نفوى وقد



هذه راي في لاصراف هي في تارة من حقائق ، فوضع  
 : هذه مجموع مذهب مذهب سفسطة لا كثر من  
 حلاقيات افلاطون ورسطو ، ومبادئ اشريعة وحكامها ،  
 فيه ، تقرر عمده من حذرة له ~~المصنوع~~ ، وحروف  
 مناهة المبروعة : وعنه راي في كثر من الاحلاق  
 من راي ، وجهه على سرب زعمه وواجب لاعن ،  
 في لا حلو ، كما من هو ، ولا حلو عمر ، مذهب  
 عرفه واحد في ذات سلب ورسم سلب ، ولا نوع  
 دليل ، فيه مذهب حقه من المذهب المصري والموجه  
 العمي .

الحلق في تحديده ، وحسن سفسطة فيه هي  
 فهد من امر فكر ولا روي ، و من كونه فسر  
 على راي افلاطون ، و مذهب ، على مذهب ارسطو ،  
 فيه يجمع ارسطو دون افلاطون ، راي لا يجد مع  
 راي افلاطون مذهب لوجوه الشرح ، و مذهب الارشاد  
 لا يفي ، و هو وجه مذهب امر من ووطد ، وعنه جد  
 : في جميع ذلك كله في راي من فسه راي من حلق  
 وتنقسم ، وانره ، معلوم ووجهه .

وول ما وجهه في تقويم الاحلاق معروفة نفس على  
 مذهب سفسطة ، في عرف مذهب مسكبات النفس وقوه  
 وادراك مذهب حلقه به كاسب ، ووجهه في صلب الغضله  
 لاسية في هي حصل معرفه ، ووجد من ذاتها

لوعت الخلد ، والانساق وره مدق اندى . على انه  
يحري ارسطو في وحب كنه هذه الميول ، ويتابعه في  
ان كل جنوح اى افراط او تعريط ينهي اى رديلة ما ،  
ويرى الخير في المتوسط ولاعتدل . وعيه فسد تسي  
ظفره وسطو في الاوسم الحنية ، وعثره فسد وسط  
في رديس ، وحفل المصان اربلية اربعا . ثلاث من  
سعة قوى النفس الثلاث هي الحكمة والشجاعة والاعتدال ،  
ورابعها راحة عن اجتهاد هذه الثلاث من واحدة ، وهي  
فيلة العدم . الا لا تسفي فيلة راحة من دوات  
الاولى شأن ارسطو ، ان صعب بسى رديتي الظفر  
والاظلام . ثم يحري بحراة في مخرج سائر المصان من  
هذه الاربعة ، ويجصر كلاهما ، رديس مودين .  
ويجري مكو به ارسطو نص في انه فيه لعبي .  
ولا يقيد الفيلة بعلم ، بل مرر ان الانسان قد يفعل  
شئ مع علمه بخير اعرص ما . وبذلك يحصل الفيلة  
دات شين . فلسفية ثم بعلم ، وحقيقة ثم دستة ثم بوجد  
وبمارة الخير ، واختاره هذا مسوحى . ولا شك  
من انه ترتيبه اديبه .

ان اسعده فم الاب باستبعاد الفيلة بشقي  
الطاري والعلمي كما جاء عند ارسطو . دالاول  
تحصل معرته اخلق ، وثانيه ان اخلق المصان . وهو  
مستق مع ما دعب اليه التشريعة ، وما جاء به لاسا .

ثم ان الحق باحق المنطق يحل امره على ان يسبغ  
شؤون اسبغ ، وندشد به على وسعته في طاعة الله  
والتسليم لامره ، فقسم له بدلت سعة رآه  
يشد من راث كله ان قد احبب في وسعته مكنوه  
حقية لو ان من مقررات الاخلاق من هاية سحر حد  
والعالمون في قدس ، اعلم وكتب بروت اس ، وحدث خير  
الاسم ، ان وقعيه وسعد في كتبه مقاصد احب ،  
والمحقق حركات الخلق ، واعتر هذه فدان وسعدت  
حرية ، من شأنا ، عهد العرس في القتيه الله في  
والسعة المعوي والخير المنطق ، وفي بديرة الشرعية في  
الحو ، ونوجه نحو لبر ، وساعة سمع - يسبح في  
شرع من حيرت ادر من جهة ، وفي الياس رده الله  
والمرور سعادة الاخره من حبة اخرى وسعي في مدهه  
مده بعيم ارسطو ، شريعة الاسلاميه في تقرير عليه لاس  
الهدب الخفي ، وفي وحوط العمل على جدب الاخلاق  
تسعين والارشاد عملا وعملا وحدث مصحح الاخلاق  
دمب عبد العرب اولاً على اساس لعرف والمدة ، ثم  
تكررت على مقررات شرعية هبة ، فعمل وعي ولامه  
من مدي ، فسميه دجيلة ، حتى انتهت ان مكنوه ،  
مصرها وسببها مدها عربي الاساس ، اسلامي اروح ،  
يوناني المنهج واليقاق .

## التوحية التربوي

### ( ١ ) التربية والتهذيب

ب معكروى العرب ، شاعروا موضوع الأمل ،  
 ثم تحسروا عند سقمهم في ساحه الصبر ، العزيمة ، بل ولو  
 الحق له عليه التزويدهم عنها ، ووضعوا فيها لأحباب  
 البؤس ، وهذا من سبب تفريق المصروف في كمال  
 السهولة ، واشتد على وحبوب لأهلهم ، باستدراك القليل  
 وردته حائفة ، على تر المقطع ، ووقفت أبهم عليه  
 أو حلاق ينسبه ، لأن أن قصير رجع فيه وعدم  
 إراسم على متعده ، و هو ليس في هذب لأحالة  
 فسمي في ربه أن يكونه ، بالترهيل والتزعيل ،  
 ولأيس وديعش ، وحمد مرة ، وديعش أخرى ،  
 كان كاف ، و هو حيا ، المؤدب في لاسمه ،  
 ثم تحسروا عنه ، على ، لا يحير نذوه أي الصرب إلا  
 و بعد الأرهاب الشديد ، وبعد أعداد الشفاء ، ثم هو  
 بوضي تحسروا الضربة ذوى موجهه ، لأنها إذا كانت كذلك  
 ، ، ظل حتى تذهب ، واشتد من حروفه ، واد  
 كان الأولى حصة غير مؤنه ، حسن حصة بالسي فم  
 محسن ، ، وهو وجه يوم ، ولوفي سدا ، علم  
 التربية الحديث

ويرى أن حدود أن ع هذه سياسة عنها في خمس

الشيء على التخصيص فبدكم ما تجد تعلم بشدة مرة واحدة معتره من ناحية الأولى ما لا يبلغ معه من يدقه على العلم ، وإني أرى بعد خلافه ، لا يلبث معه الكذب واخذاع فرأى من عوف الصنف ، قال : وهو اخذ . اعلم معتره بمتعمد ، سما في اصغر الولد . فمن كان مرده ضعف ولقهر من التعميد . . . سجد به انقهر ، وحقيق من نفس في صنف وذهب لشاص ، وبعده ان كسل ، وحمد على الكذب وجره وتدهر معتره ما في صنفه ، عوف من احدى بالقرينة ، وعلمه انك والحدود بدت ، وصارت به هذه هذه وحذف من وكسب النفس عن كسب النفس من وحسن حسن ، وحذف عن عينه . وهذا انما يشبهه . ثم يوصي بعضه وانولدي بعدد بحوا في العرب في في الضرورات ، على ان لا يريد صرفا على ثلاثة موصى وشيخ ، من ناحية اخرى ، في ضرر بسبكه ، ويصحح بحكم من العرب والاباء من انشده والافوه .

## (٢) التربية واسلوب التعليم

ولمن من الخير ان يشير هذه الى اساليب التربية في الاوضاع التعيسه . ومن عرض هذه في موصيع لدروسه او في السيف المدرسي ، لا بدك قد حثقت اليوم جدا عما كان عليه فلا . وما عرض ولا للجو التعيسه ، ثم

لاسلوب التعليم ، ومن بعد ، لا يوسع العلوم من حيث صحتها  
 وسعداد التعليم ومنكاته . فلو كان يوسع من سبب التعليم  
 من ذلك احسان التعليم ، فيستوط فيه ان يكون « عقلا  
 دافيا » بصير « بوجه الاخلاق » ، « دافيا » بصير « حيا »  
 وفورا ، وروبا ، بعيدا عن حقه والسحب . ثم هو يؤثر  
 ان يكون مع الصبي اولاد اخرون من اشرف تقوم ،  
 لان ذلك حيث ، على شخصين ، واما الله عن نفسه .  
 قل دويسعي ان يكون مع الصبي في مكنته صبية  
 من اولاد حله . فان الصبي عن الصبي . . . وامرأت  
 الصبي ابو حد . مؤدب احب لاشبه صغرها . . . وشي  
 اي ما ينفع في ذلك من مافع مافه ولحدته والاحلاط  
 فيقول : « دافيا » هي الصبي مره ويعتبرهم مره ، ويألف  
 من القصور عن شوقهم مره . ثم يحدث الصبي ، ولحدته  
 بعيد شرح الصبي . . . وفي رسته تهذيب لاحد الاقرب  
 ويحدثهم وروى هذا خبره .

اما من حيث التوجيه التعليمي ، فان سبب  
 حدود معتد في وحيث مرعاة منكات الصبي وصيوله  
 الفطرية . وذلك في بعد التعيين الابتدائي . فان الصداق  
 يعني ان يوجه الى الآداب او لوصف او العلوم  
 الطبيعية بحسب رغبته وصيوله الفطرية . ولا يحرر ، بوجه ،  
 فخر الصبي على علم لا يسحقه مع فطرته . ويوصي في  
 سببا على الاحسن بوجوب التوجيه المبني ، وغراعه اميل

والحق اعطى في ذلك ايضا ، فمجرد من حين سائى .  
على صفة لا يصفها ، ولا يجد في ممارستها حصة  
ولان حدود نظرة حثه في انواع العلوم ومبنى  
الحاجة الى توسع هيب ، وفي كيفية انشأه في متعم .  
فهو يجعل العلوم صعبة عموما ، له وعلوم حثه ولا  
كانت الاولى مجرد وسيله في به اوجب عدم الشك  
عنها ، وترك الفصل في ما ثم ، لا . من عن ذلك  
تقضي في تحصيل نصف لآخر من علوم . ووصى بتوكيد  
لاهمهم في العلوم المقصوده . قد . اما العلوم  
تي هي مقصود ، فلا حرج في توسع الكلام فيها وفتح  
لمائل واستكشاف لاثمة ولا نظر ، ما . من يروى  
تدبها منك في ممكنه ، ويصحح فيها المقصوده . اما  
العلوم التي هي آلة لعلوم مثل العربية والخط والهندسة ،  
فلا ينبغي ان ينظر فيها لا من حيث هي آلة غيرها  
فقط ، ولا يوسع فيها الكلام ولا يفتح لمائل ؛ لان  
ذلك يخرج لها عن المقصود ، المقصود منها هي آلة  
له لا غير . . . وربما يكون ذلك عائق عن تحصيل العلوم  
المقصوده بآلات . والعمر يقتصر عن تحصيل جميع علمي  
هذه الصورة ، فليكون الاشتغال بهذه العلوم الآلية بصيغا  
للعمر وشغلا لا يعي . ثم هو يوصي ان يكون  
تعليم في ذلك كله على سلس لتدريج ، ويتخرج ان يكون  
في ثلاثة سكرات ، على ثلاث درجات : الاولى اجمال

لاصول العلم ، والنية بتفصيل طريقته . وناشئة تحسين  
 المستعبدات من ماله ، وسه في تحته في دودة السكر .  
 وحدوى لأعمال خفيه ، وتحسين العلم من اباحور في  
 بعينه صوره انجاب على محض ، وبه يكون من سفل  
 في مسائل العلم ، في ذلك من يشوش على ذهن ضعيف  
 وتعي عن آيات الله في ذلك كله لانداس في شيء مع اصول  
 دونه احسنه

### (٣) التربية والتوجيه العملي

وتسور ان في هذا الموضوع من صاحبه ان في هي  
 حبه العلم والعمل ، ووجوب انومه بسهم ، فقد اشار في  
 رساله عريده وبه لوده في العلم بلا عمل هو ،  
 بل هو حجة على صاحبه في انه عي وتفصيل وشه  
 العربي انهم لا يلاح ، والعمل بالمشاعه ، وسى ان كم  
 ان السلام بالمشاعه لا يحدى ، كدليل العلم لا عمل  
 فان و هكذا ان في رجل منه سفل منه علمه ،  
 وعلمه ولم يعمل به ، ولا يفهمه الا بالعمل ، وانس  
 اندي يريده ان في هذا العلم وهو ان في فحس ، والعمل  
 على كسب الرزق ، من العلم بمحشوق لأعور ومحبوب  
 المادى ، وتحسين هذا العلم في الحياة العملية . وسب  
 الغايه مشوده في دفع الموه على حصر ، يسل هي  
 ولاخرى مفاده العلم في الاحرة . فله لو فرت  
 العلم منه سه ، وخف الف كتاب ، لا يكون مسعد ،



برحة لله على ذلهم ، فمن كان برحمة الله ، و  
 عيبتهم عملاً صالحاً ، على ما يحذر من صلب  
 لهم لاجل المنفعة به ، وحرصه على جعله سبلاً إلى  
 الحق ، واثبات النفس ، و يضيئ بها لهم من حيث  
 ان العون يقف من شأهم ، وانهم يحذر من  
 اذكتهم بحكمة وذكور ، وحوارهم جميعاً في ذلك  
 فهو في ارسائه المذكورة ، من الامور جوار ، و  
 فلا عنهم لا يكون .

٥

وهكذا يرى ان مفكري العرب قد جوا موضوع  
 الاحلاق من كافة توجهات حياتهم ، و  
 مدحهم سديده ، وخدموا هذه الصلحة ، و  
 بحمد في العلم ، وارتباط في الدنيا ، و  
 للسعادة في الآخرة .

## مراجع حديثة للتوسع



محمد يوسف موسى

فلسفة الاخلاق في الاسلام

تقدم لاول مرة في كتابه الاخلاق في الاسلام  
ثلاثة فصول هي: اخلاق في عصر النهضة  
ثلاثة فصول هي: اخلاق في عصر النهضة  
ثلاثة فصول هي: اخلاق في عصر النهضة

احمد امين

فلسفة اليونانية

«موسوع الاخلاق عند سقراط و افلاطون و ارسطو»

احمد شلبي

تاريخ التربية الاسلامية

فصل ( ١ ) اخلاق الامم

يوسف كرم

تاريخ الفلسفة اليونانية

«موسوع الاخلاق عند سقراط و افلاطون و ارسطو»

## نصوص مختارة لتحليل

كمال الياورحي

النصوص في السبعة

السبعة نصوص في فلسفة الاخلاق .  
سبعة "نصوص" من كتاب "فلسفة الاخلاق" لسقراط  
السبعة النصوص من كتاب «السبعة» لابي سقراط  
ان حللها من «السبعة»

## الفصل السابع

# الفلسفة الاجتماعية في الفكر الاسلامي

## المجتمع المثالي

يجمع بين جميع دور المجتمع من نفسه على  
نفس واحدة وحالات تطوره ومن حيث يعرف على  
نفسه منسوق وعلى دور في تطور مد كما ينبغي  
على وهو عليه . وكيفية . هي . كما . وتعد  
على . ولاسه في عهد . من . لا . وعلم  
الوصي . ويشترط . في . كما .  
ان التفكير في العلم والدعوة . من . وفي  
حور . حمة لا . في . ولا .  
الها . في . حمة حور . مثل  
" لا . ولا . في . "

### (١) الجمهورية المثلى في فلسفة اليونان افلاطون

كما ان الكاب . في الجمهورية . في  
في فكرة المجتمع . في .

خصوصاً الكبرى منهم والاصول الاجتماعية ، فمن ذلك  
 محاولة تسليح في هذا الموضوع  
 وضع الاصول كونه مذکور من بعض النواحي السياسية  
 والاجتماعية في حجاب موضوعه ، على اثر ظروف الصاحبة  
 من انما وسميته ، فقد اجتمعت الهيئات في ندوة  
 على في سلاح احل ووضع حد لبعضها ، وعبرت عن  
 رغبة لاسرار ودمر اي اخيه ، الامر الذي جعل  
 والاصول الميسرة الى ان ان يدرس وضع  
 ارضي ، ويرى ان احد من مسؤوليه ومساعد  
 وهذا يعني ان التفكير ان يركز اهتمامه في اوسع نطاق  
 رسيه هي ودر عدد واحد حكومته لانه فرد  
 وجميع ، فمن له من اسددة الفرد وحسن العدة  
 في الجمع ، ان معرفة سبب عسك مهمل الاستتاع ،  
 وهي على ماري سره الفرد وتسميه في الاسرار  
 اختيار دور حبه الصمد ، وتحتل الخفايا في سبيل  
 سببه ، ورفعه على حد ذاته ، وما يسمع ذلك  
 كله من سوء توزيع الثروة ، ودوام مقال سببه  
 من سببه في ربه ، ومن جملة في جملة ثانيا  
 رسم مخطط التملح يتفق بها على عدد ، رأت اليه  
 جعل سببه موجب الفرد ، ومعه قوى منه شهوة  
 وعصية وعنده دعم وحذر ، وبها يجمع من  
 على مضاف من ثلاث صلات عامة تحي الثروة ،

وعدده تحفظ لامن وتذوق العذوبة ، وحكمة بنظر  
 انشؤوب وصدق قواي سم دعه معذرت نام بسبق  
 بحيث لا تضى واحدة على لأخرى ، ولا يضر في هو  
 متأرب عيبا وزيد وضع خصه بمجمع احذر ،  
 ومن خريف لأمر على وجه دمن ، ونحو روي  
 عوده عباد له . قصاصه حديد دك وثأ في القربى على  
 عوارب في عوى رؤساء ائمه لعنه وفي اشجع على  
 يعاقوب بن صديقه بدمه بفسقه خكمه

## (٢) تحقق الجمهورية المثلى

والكن كيف السيل في من همد بمجمع اي حثو  
 توقع ، وما القوي الكفء بسقم تخمير على همد  
 محو ، وجعته على هذه حال ، سد ولاطوب بدم  
 لاسره ، وبكلم حكومه بسب دعه تربه ، دعه في  
 تحقيق تحسن اسم من اوجيب ائمه ، فعند  
 " الجمهورية " لا د لاسره ، الوحدة الاجتماعية حقيقة ؛  
 وقد نذر نذر دور للعدوه ، ومعهده بسبب والنعيم ؛  
 ووجب دعه امكان تحقيق العلم بجميع على خلاف  
 حسن ومكافاة الاجتماعية

اما مراحل علمه فعه خمس بلاد ، والمجده اساساً  
 بضمه اربعة في الجمهورية اي ثلاث طنف مدسه لنوى  
 النفس الثلاث . المرحلة الاولى شش على ردهه لتقوى  
 لحسن وجهه صحيح حيلاً ، وعلى الاخلاق ودين وبعض

العيون لاحتل انطباع وتهديت شعور . وتقع بيد الس  
 العشرة والعشرين ، بحري في هاجس متحاب عام فتألف  
 من ارسى طبقة العلم في الجمهورية . وبواضع السجون  
 ادرس في المرحلة ثانية ، فيدرسون العلوم الرياضية  
 والتجريبية مدة عشر سنوات بحري ، تسهي كرسه مسجده  
 عام ، بحس على اثره اراسون الى اخديه ، ويؤلفون  
 الفلسفة ثانية منس رعه الجمهورية . ويسانف . حقوق  
 التحصيل في المرحلة الثالثة حيث يدرسون الفلسفة بوحه  
 عام ، وعالم مثل بوحه حسن ، في ملهى حسن سنوات ،  
 بحس بعدد في بوحه الشؤون لاداره خريه ، او  
 لسرحون في المجتمع شعور الس ، ووجهونهم في  
 معضلات حبيب ، حى من المجتمع فمن لم يسب في ذلك  
 كرسه في سببه من اعيد الى حقه الس . واستت  
 ايه حسن بوحه الس . وادف من اس حسن منهم  
 طقه احكام من يورب . كرس في الجمهورية بالعبود  
 والمداوة .

واد فرع المطلوب من نطلم طفت المجتمع ، وبورع  
 ايه من اموطي ، اسح ومده وقصه ، احد في  
 من القوي اي داه من شام . كرس  
 احبه ، ويؤمن سمرلو الامن والعدله . وحدد المسك  
 اشجى في طقه العمل ربيعة امش . هو كافر كعب  
 اعلى ، وحرتم لامتلاء في صفى حد وعلاسة ، وفرص



دست علي ما رضى افاضون تم السعادة للفرد ،  
 ويؤمن الاسرار في مجتمع ، ان يقوم كل فرد في طاقته  
 بما اعد له ، ويحسن كل طقة ، ترب عبيد ، واستوي  
 كل مواضع ما يوري اعد له ؛ فبول عدوب ونسحق  
 العبد .

### (٣) « الجماعة الفاضلة » في الاسلام

هم كما وصفوا فيهم : اخوان الصفا وحلان الوفا واهل  
 العبد وبنو احمد ، . كتبوا كتبهم فم يرد منها  
 في الدرع ذا ، وكتبها مقدسي ، واهل الحس ارنوني  
 واهل احمد مبرحان ، وانعوي ، وريد من ردهه ولعب  
 اسمه مسعود ، وبنو الفرائد كنيته علي ان هذا الاخير  
 كان رئيسه ، وبنو داود كان كاتبه ، ومذوب في ربه  
 ومصنف عظمهم الف هؤلاء واهلهم جميعه في سريه في  
 مدية حشر عرف في جميعه احوال الصفا ، . بدأ شهاب بقهر  
 في نصف ابي من اهل الحشر ، وكانت تنفي على العظم  
 ما يعنى به حاشه الاحبيبة من فساد ونسج ، وندعو  
 الى اصلاح ردهه واعدوب . بيد ما مؤسسه وحسب  
 ما مدبره حاشه في حاشي عه ، وحسرو عمل من  
 وحسرو شاد في فنه من اشياء المستعيرس روي الاخلاق  
 ارضه ، فندوم سر في الاخر في سلوكهم ، ولاصم  
 بهم في تحقيق جهودهم

وكان هم من رتب هذه جميعه عليه صغره سعوب



في محبتهم ، ووسيد معنه ملوك ورجول براني قس  
 العاية ، ان عايه داعي للحد من سرور هه شمع ، واعداد  
 النفس للظفر بسعادة لآخره ، واثبت به ، ووه شمع حديد  
 حيدر في خواصر الكوي ، بسعد في حله رعية الى  
 عرفت في عهد اراشد ، ووه ان حول بعد عهد  
 الي ، نفس حيدر من حجه ، ووب على اهل  
 الحيات ، « قصر رات سدا لاجد ، حوب حه ، واطفاح  
 دولة حلات نوحه ، ووه في عهد به حيدر واده اناه  
 في كوي ، ووه بوسه وده ، بالعلوم عهه على  
 حري شريعه في حلف من حلات ، ووه « ر  
 اشريعه قد بسد راجات وحادف ، حارات ، ولا  
 سبن في عله ودهيه د ، لاهه ، لام حوه لاهه  
 لاغده ، واده لاهه ، ووه من عهه  
 « لاهه ايوانيه واشريعه العربيه هه حله كوي »  
 ووه كانوا قد حفر و شاعبه في ووه حه اشعه  
 ووه ، و« لاهه الاسلام عن حله حله هوه ، ووه  
 وضعوا ، ووه في ووه ، سبن وحمه ووه ، ووه  
 في كل من فرى من ووه حله حله سبن ووه حله  
 سبن ، ووه ، اشعه في ووه حله ، ووه حله  
 حله من حله حله من حله حله ، ووه حله حله  
 حله ، لاهه لاهه ، ووه ووه حله حله حله  
 حله ، ووه حله ، ووه حله حله حله حله حله

التأليف من شريعة ونسبته ، انهم لا يعرفون ذلك  
عنه في علمه ، بل يحدوه وسند بهرب الخلق ، وتركبه  
العلم ، وصلاح الشؤن دحمته وبسيته في الجمع  
على ما من مؤرخين من يرى بجمعه كتاب قري من  
فروع حركته ونسبه ، بل يرى له ما هو عليه ،  
ورده على حكمه في كل باب يمكن له على ذلك  
في هذا النوع ، بل يرى فيه

وقد كان مجموعته من حبيبي في كل سنة  
 ارجوا ان واحد من في حرمه و قد اتي الي  
 من رغبته بعد ان روي حقه من الناس في  
 ابعثني مع واحد من الجمع في حقه من  
 وقد روي حقه و قد روي من روي مؤلفه و قد  
 يدبر واحد من كل واحد من واحد من  
 و قد روي حقه من كل واحد من روي  
 كل من حقه و قد روي من روي حقه  
 في ارجوا ان واحد من "كثير الاخره" و قد  
 في حقه و قد روي حقه و قد روي حقه  
 لا حقه ارجوا من من حقه و قد روي حقه  
 قد اتوا و قد روي حقه و قد روي حقه  
 على حقه و قد روي حقه و قد روي حقه  
 شؤون المجتمع و قد روي حقه و قد روي حقه  
 اول الامر على حقه و قد روي حقه

واما محضه منه مدسة زمره روحية ، يعنى شؤوت  
 النفس قبل حيله ، وادخاله في حجاب الدنيا ، وعلى  
 ذلك قالوا ، وبعدها ، لا يحسن بعد احبها ،  
 على امر الله انى بعد من صفوه لأجوده ، انه بعد  
 ويجمع قوة احده ، وحقبة قوة وحده ، وروى تدبير  
 نفوس تدبير وحده ، وبي حيله فبعد روحه ،  
 ويكونا من بعد مدسة في حيله حجاب من موسى  
 لا كبر ، ويعنى لا يكون ، واما مدسة سيرة حملة  
 كرمه حيله يعاملون ، فمده ، واما يكون هم سيرة  
 حرى يعاملون ، اهل مدسة خيرة ، . . . ويعنى ان  
 يكون من هذه المديسة على القوى به كمالها بهار  
 . . . واما شيد - فقه على الصدق في لاه وى ،  
 والصدق في لاه ، واما ركاب على حده ولأله كما  
 دوم ، ويكون ، ما على الدرس في ، الفصوى ي  
 هي الخيرة في العبر .

والاربع لا من مدي من من اهداف هذه  
 الجماعة ، كان الصاهر ان شاطهم لم بعد الصبر بعيداً ،  
 وان كان رسالتهم قد عدت الى كل مكان وان كانوا  
 قد مرضوا تقسمهم على الترحيل ، الا ان هدفهم على ان  
 لأن حلاً من احلام الفلاسفة

(٤) « المدينة الفاصلة » في الاسلام - الفارابي  
 وجد الفارابي نفسه ، في القرن العاشر ، في وضع اجتماعي

شبهه ، من وجود عديده ، نوضع ادبي وحد افلاطون  
ففيه فيه فن ذلك معجوز بله نشر قرر وكمي ار  
نسخه به في آخره خلاصه العديه . وفيه التواضع  
الدوات في شت من ، و في من في ذلك من  
اصطبر حل لاهن ، و في ذلك سابق زاعج ، و في  
مؤون المجمع ونه فيه . في لاري ، كما حضر الافلاطون  
من فن ، و في رسمه جميع شمع و في ادبي اب  
ماري ، و في في افلاطون في هذا النظام لانه  
كما في في . و في من فيه ، كما في  
افلاطون . مصدر اخرج حده ، من كان مفيداً حكمه  
شريعة من به حده حكمه في العدل من  
حدوده و في به كرهه و في من فيه

اسمى وري بحده لاجتماعي في هذا الكتاب ، وقرر من سمع التعهد الصحيح  
على الأفراد وعلى المجتمع هو السبيل المؤدي الى سعاده  
الفرد ومصلحته اجمع ، وادشد الاجتماع بمجتمع .  
اندي كان يعيش فيه ، احدا ان يده من اصغر كتبه  
ممكنه . فمختار لجميع في شطرين كامل يستقل بحاجات  
اهله ، ووافى لاي . وجعل المجتمعات الكامله  
ثلاثه : كبرى هي العموره ، ووسطى هي لامه ، وصغرى  
هي اديه ، وجعل المدينه اربعه : هي القرية والمحل

والسكة ومول وعني ذلك فقد بدد من المجتمع الكامن  
الأصغر الذي هو المدينة ، خلاف لاواصوبه الذي بدد  
في المجتمع الأوسط الذي هو جمهوره

واحد القراري فاسه في مشروع اصلاح من هرت ،  
لانه لو حده ان يات من جميع . كنهه بهر قوى  
النس فيه اسب لخدمه همد ، لان لاسلام من لخدمه  
يطلعى لذي سبب منه واطبوع من فيه ، وبعك  
ان ل يسمد خدمه من تركيب خيم لعدوى ، حيث  
تعدوا لاءصه في حده ونام مر كتر بعض مؤر منه  
الفسد وقد اوجب ان يكون من كل فرد في المجتمع  
بحسب اعليه وكرهه ، كما ان من كل عضو في الخيم  
هو بحسب قدره وصوغه . وشرط في لعدوى ادراري  
من افراد المجتمع لهدف وشرط ان من بحسب لخدمه الخيم  
في هده تجربتي عمري ، همد لفراد من لمدوده ما  
يعدن لخدمه ، وسحق ذلك لمدوده في حده واعدته في  
جميعه .

وكان وصدف الاعصه نفس لخدمه النس ، كذلك  
من لافراد في المجتمع همد ان لخدمه لوشد رئيس  
عالم وصل . وقد شرط لفراد في رئيس المدينة لخدمه  
صدف احصا كال العقل ، وده الخيمه . وكنت اراده  
ان يكون حامعا لخلال الفلاسفة والارباب . وعباب بعض  
نه يستوحى صمد رئيسه من حيله المسلمين ، ولسمهم

عظمه من عهد الرشدين ، وهو العهد الذي صدر اعلا  
 عهد حكم النبي في الاسلام . لكنه يقترح ، ان شعر  
 مركز الرئاسة ، ولم يصر على شخص يتولى بصفت  
 الدائمة ، ان يؤيد حيث يؤمن بصور اخر لها هذه  
 صفات فكون رئيسا زمر . ولا يجوز ان ياتي في  
 جميعه خليفه ان يقتضى من راع موجوده ، او يحدث  
 شرائع جديدة على نحو فعل المطلوب ، لان بعد  
 على مبداءه ان يكن من نفس في بشرع ، بل  
 من بعد ان من وضعه وانه واجبه من بعد انما  
 تحقق بمرور احكام شريعته ، وخص على تطبيق  
 مقتضى . وذلك كقول عنه بعودة جبه الى عمل ما  
 كان عليه في عهد الامس القدم

وهذا من م تعرض ادري الى الاوضاع قبله ،  
 وبوجه لشخص ومشت بصورة مباشرة ، عند ان وصف  
 الخلفاء عن الامه ، وبين وجهات شذونه . وذكر  
 من المذهب احمد وفسه ومده والصالة . فـ « الجاهلة »  
 هي في م عرف بها السعد خفقه وفسوا في مور  
 صورة مده من احمد و « الفاسقة » هي التي عرفت  
 بسعد خفقه اكبر عرفت عنها ، وسلك مسلك  
 من المذبة خفقه . و « المسدلة » هي التي كانت في  
 اعتقاد مسدلة التي مده ، ومده اعداد بحسب ذلك  
 و « الضالة » هي التي صاب الى حق في اعتقدت

وحال الخدع من ريسب ونسبه وحسن وجمال .  
وهيش هن بدنه بدنه في وفاق ومن وفاق جامعة ،  
في حين هيش هن بدنه بدنه في وفاق وحاصل  
وهيش مشبه هن في نديا ، ام في الآخرة هن  
هنوس هن بدنه بدنه في سعادة بدنه . وما  
هنوس هن امنا الحسد ومسألة وإشبه هن في  
شدة ادي . لكن هنوس هن بدنه اذهلة لا يشعر  
السعد ، ولا تنحس السوء ، من سدد وسعد شات  
هنوس الحيوانات

فان ان من ذلك ما عري تر فكره فلاصوت  
لا يصدده ، وذلك حاد حاد سرور سلام ولا حاد  
الحسد . في الاسلام اجمع ثبوت ارضي بعض بشؤون  
الحياة في اسب ، وشؤون النفس في الآخرة ، ويجوز  
ان يؤمن بالنس سعادة اسب ونعم الآخرة على ان كلا  
الظلمين لم يخرج من علم فكره ان علم واقع

## المجتمع الواقعي

ظهرت فلسفة الاحتمالية في عرب الاسلامي في ظروف  
شبيهة بتلك التي طغت في الشرق ، لكنها اختلفت  
واقعي . مثل : هذه الفلسفة ان حدود ( ١٤٠٦ )  
وقد عاصر عهد ضعف في الانس والمغرب ، عديم  
شأت الامارات الكثيرة واستعمل التراجع ، فوجد

المسمون لأحوال مؤبده تعصيان والاعتصاف والاستئثار  
 بالحكم وبعد إخماد من حدود عربي لاسيما ، يعود  
 منه لأهلي أي من كنده ولد في بوس و نشأ في  
 بيت شير أحمد - و حورب الأشعر ، فحصل  
 علومه الأولى على والده ثم على مشهير عصره ، وأصبح سر  
 فوق حاشا بالغة الأساكي . وقد عرف بعبقريته على كماله  
 في البلاط التي استحق احتضن في بوس على به كمال عبده  
 اعظم مع شديده راحة في السراء وكاتب منكمه الاسلاميه  
 في المغرب بحرفه في مروت بدارع سفسفة ، ويعتبر  
 دعته على بعض ، فحدث من حدود عماد السباسة ،  
 وكاتب كمال لايع له وجه البحر في حاشا مير ما ، رساله  
 وشعر لحده ، ورا دحل في مؤمرات حصفوة ، حاشا  
 سيده ، نصحه ريث لا مير وقد فتصح مره غير مره ،  
 والقي في عيه السجود ، ويعرض خضر الموت . وبلغ  
 بحرف الامراء منه . في به الامر . هم كانوا لا  
 يراحوه لوجوده في بلادهم ، اذ فهم دحل ريث لا ثارت  
 عيه غلاف .

واد استهى من حدود من معمر به خطرة اي انفسه .  
 واصل بعبقريته الامراء منه ، اعتزل لبياسه ، وخلص في  
 خفقه ان سلامه في دحل الملاد ، وعكف على وضع كدب  
 عام في التاريخ هو و كذب المعمر . . . مهده به تقديمه  
 في احوال المعمر ، سجع في ندوبها اربع سوات ، واد



بدأ بتحقيقه الدركي ، شعر حاجة في مصدر ، وخص  
 في ما يخرج من عرله . ونحوه في بوس حيث امر  
 مؤلفه . لكن ضلوع وانحرف له بسبب ان حيث حوله  
 من حديد ، فتر ارجس عن انلا حمله في الاسكندرية  
 وبعد ما سترم رسل ستدم امرته ، فعرف في  
 طريقها . فقصده في القبر ، ووجد فيه درس الفقه  
 ما كان من عن حيث هذا مذهب ، لكنه لم يث  
 ما عرل خلاف شب به وثر فحي مذهب شعبي  
 فوجه الى مكة حاد في سنة امة في شهر  
 واكس ما في مدح الركة . وفي سنة ١١٠٠ هـ  
 بمورث ، في خمسة ايام ثمة ، وورث في سنة حبه  
 دمشق فقصده سقيا متمر وخصب من حدود فيس  
 انصحب ، وورثه في مورث ثمة عند اصب ، ونجره  
 بعد ذي سنة عا في شهره وفي  
 وورث ان حدود من . ما كاه حرة وسعة في حوا  
 المجتمع ، ونقست **سنة** وورث هذه كره الدركي  
 بحث مسهين في طبيعة عمره وصور المجتمع ،  
 واستن هذه المقدمة بامر من عدي الاخوة التي وقع  
 فيها مؤرخون ، ورث في اسبابها ميوعة البحث ،  
 ومن مع الهوى ، وظهر مدح عمره . ثم ما في  
 ساو المقدمة ب المجتمع لاثني كصع في شأنه لحوامل  
 طبيعته فته ، ويساق في نظوره لمرس عامه شامة ،

لا تبنى المؤرخ المحقق من الوقوف عليه ، واد تسقط في  
شرح بحث عوامس ، وتنصيص هذه العوامس ، وحينئذ  
يبدون عما جدد ، ومستجد جديد ، أشدها يكون  
منسقة الإجماع . وهو موضوع دراست هذه .

## ( ١ ) المجتمع وقواعد العلم

المجتمع من حدود علوم عصره ، كما أنه لم يضيق إلى  
مرور ألف سنة فيما بعد الصفة ، لأعداده من موضوعات  
من طور غير طور بعض ، فمن غير صالح للخطر منه ،  
أدب أميراب الذي يورث به الذهب لأورث به خاله .  
على أن خروجها عن صورة لا يعني بها رصده ، كما أن  
خروج المعقولات عن صور الجوان لا يعني به رصده .  
والله في تحصيل القوة في أصل كنهات أي عند الأبداء  
والأوباء ، فسمعي من . على جمهور أن شيء  
مقبول منه من بحث . لذلك يكون من حدوده عن موضوع  
الاهتات أي المجتمع ، بدرج شؤوه ، وبعض حدته  
وطواره ، والمجهود في استخراج قوامه وسببها بواصفه  
على أنه إذا مررت بالشرعة هي الصروق أي معرو ،  
أعيانها ، بعند العدل في سائر شؤون المجتمع ، وتخصم  
حوائه وحدته بقواعد العلم ومقتضيات منطق . وذلك  
غير لكنه لا يجانبه برفعيه ومدحه العلمي ، ولا كثر ما سجي  
هذا الطامع العلمي الواقعي في حصة حوائه المجتمع أي  
بموس العفة فقد تقرر عنده أن كل حادث في التاريخ

ان حدث بحكم علة او حجة و شئت في ذراك احوال  
 المجتمع ، على وجهها فصحة ، معرفة اهل التي اتوب في تدث  
 الاحوال ، وقد اوضح ان ذلك - كغيره - من  
 مجمل الاسباب الدعية والعين مؤثره ، وذاك ان  
 لا يجوز ان يسمي في الصروف والتمديد ، ان يسعى  
 بواي سعت على اقله ، و غير وجوده و عتوق مجمل  
 عتاق المجتمع في ذمت شانه عام ضيعة ، ودهوس اقله  
 واحد فيها وهذه ظنة في جميع هي في وجه من  
 حدود بوجه حد ما في وجه وجه ، فذلك قدما في  
 بادرة - من الاهداء - حر ، وحرر به ، وحرر عن  
 المجتمع او - في - في هو حران هم ، وما يحرر  
 ضيعة - في - من الاحوال من التوحش واناس  
 وعت ب وعت قدت بشارعتهم على بعض ، وما  
 دشت عن ذلك من ذلك وروى وصراف ، وما يسجله  
 الشرع لهم ومسايقهم من كسب والمعيش والمعلوم  
 والذبح ، و - في - في ذلك امر بضيعة من  
 الاحوال ، فهو في حقه لاول في عتار الروح  
 على جهات .

## (٢) المجتمع ومقتضيات العيش

يعرف من حدود خارج في - من - وشاه تعول  
 بينهم ، اي عتقوا انفسهم لاول تقصر نفوذ عتق  
 اسبقه جميع حجة الضرورة ، بما يعق بظهور وارده

والأوى ، ونحوه مثبوت عن دفع ما قد عرض به من  
 بعدد . فكأن من ذلك الحجاج فرد من حسبه في  
 مكان ما ، وحقق كل منهم شأنا من شؤون الجاه ،  
 على أساس المعاد والعدل . فعلى ما رجح من  
 على هذا النحو ، شكك بعض متخذه ، ووقع عليه  
 براع ، فاحسبوا في ورجع بقضي بينهم في الخصومات  
 فكأن ذلك منهم في من هو بعد الخرم والحكمة ،  
 وانغذره على وجه زينة وثروة من سائر هذا  
 السبعة ، ومهد باب درته من بعده ، فكأن من  
 ذلك عصبه وسجود حمدا من حياة مدود في اختاره  
 حروب أعدائه في ملك ، وراثت عن طوبى في سائر  
 سلاسله ، وسكنار من دار ولاعوب سلاسله وحوله  
 دفع ، وحسد لأموال بالاستعداد على متدبر انزوه ،  
 ونخبير خيوس دفع بدليل ومرحم . ومع ذلك فإن  
 سبعة لا يسمي سلاسله واحدة مدى مدى ، فكأن لا  
 ذلك أن يكون في هذه سبعة أخرى . وانه مدوم  
 السبعة في سلاسله واحدة رجة اجل ، ولولاك اربعة  
 حدود بان وعشر وعشر وهده ، على ما سيحي .

### (٣) المجمع وعوامل الطسعة

كما ان المجمع سمي في رأي ان حدودا يس  
 تعبر عن عوامل سبعة ، بل هو وقع تحت ثمره ،  
 وجمع في صورة موحية . يذكر منها على سبيل

الشمس ثلاثة هي لونها وبنوعه هو ، وبعينه  
الشعري أو ما شاء ، وبنوعه في لونه معدله ، حيث  
تشتد الشمس ، وتضعف شعوب ، وبعينه في لونه  
أروعة والصدعة ، وبعينه في لونه ، وتضعف  
الألوان وتضعف البعد ، أما لونه أحمر والبارد  
وتد تبيض ضعفة خط من العيون ، وبعينه في لونه  
بعضه بغيره عن بعضه ، وبعينه في لونه ، وتضعف  
في العيون من حسب حسب البعد ، وبعينه في لونه ،  
وموقعها من سواحل البحار أو صحاف الأبر أو خصوص  
أموالات . فبذلك كله من عو من بوجه العيون ،  
وبه بغير بوجه الجميع نحو رررر والصدعة أو صدعة ،  
ومدى ما يقع من رررر في كل من من طبعه الهواء  
من حيث تأثيره في أحوال الشمس وأحوالهم فقد عرنا  
من جدول الشمس أي الكسول والشمس والشمس في مساطق  
خارجة إلى حرارة الهواء ، وبسبب الشدة والشمس والآثار  
في المناطق الباردة أي برودة الهواء ، فبذلك سكا  
الأشرف منه على سكا لأشرف السحاب ، لاسيما الشمس  
بكتبة الشمس من هو بعيد حتى يوشك شمس في تأثير  
الشمس ، فيبرد مواده في ماضي لأشرفه في وقوع  
شعة الشمس من منه ، وبعينه في لونه في والخمس  
في وقوع الأشعة منه



دسكان ، وفقدوا مقتدر حسانهم ، وبعثوا منهم صانع ،  
 واحدوا عنهم العلوم ، وفرضوا عليهم في هذا ذلك منهم  
 ونكثوا من عاداتهم وارتدوا وهدموا في حسان وادعوات ،  
 ولا يدع الناس عيسى بن موكية ، ولا عيسى بن  
 أحمد ، بنو ، توفوا وأضر ، و . من بني أمية ،  
 وعملوا عن طرد في دورهم ، وسدوا ديارهم في دورهم  
 الشؤون فسادت ذراريهم وهدموا مرعهم ، وسدوا  
 مع ذلك في دستورهم من دورهم ، وادعوا من دورهم  
 دورهم ، وسدوا من دورهم من دورهم ، وسدوا  
 وبنوا عليهم الدواب ، حتى مكروا من دورهم على دورهم ،  
 واستحدثوا لأمر من دورهم ، فدورهم من دورهم ،  
 فدورهم من دورهم ، فكأن أمية سجدوا منهم ، وسدوا  
 وسقطوا على مرهم

ويراهن هذا المصور الساسي ، من دورهم من دورهم ،  
 دورهم من دورهم ، وسدوا من دورهم من دورهم ،  
 طرقي من حيل وآخر ، أي أن يسهي من دورهم من دورهم ،  
 والمادة ، ذلك أن حيل أخرى كحقت على كثير من  
 أوصعه ، ولا يقنع الكثير من مصدري حصاره حديد  
 فاداء حله الخيل الذي مرجح من دورهم من دورهم الأول  
 وما وحده في المجتمع معلوم على أمره ، ولا تلاء التلات  
 التلات من دورهم مرجح موروث وأخذت حصاره ، وكأنت  
 حياة الخيل الرابع مولدة حلة وتفصيلا ، واحصت منها

آثار الدابة في حل مكاب من عصارة العيش ، ورقلة  
الدوق ، ولب العريكة .

✽

وهكذا مجتمع لاسي في بحك ضروره التعاون ،  
ويتنوع تأثير الاقارب والوفع والناج ، ويتصور سعا  
ساموس لاحتكاك والمثلد وحب التوسع ، ثم سدا اسيره  
من حيث يسمع كانه ، ويقوم على اعصه مجتمع حديد  
يعيد درجه ويكرر سيره . وهكذا دوما .



# مراجع حديثة للتوسع

أحمد حسن

قصة الفلسفة الحديثة

مجلدات في الفلسفة الحديثة في مصر

يوسف كرم

تاريخ الفلسفة الحديثة

في الفلسفة الحديثة الحديثة

الأب الي من عرج

فلاسفة عروبا عروبا

الحديث الحديثة

عمر فروج

أحوال الصغار

تاريخ الفلسفة الحديثة الحديثة

تاريخ الفلسفة الحديثة الحديثة

فيلسوف

فلسفة الحديثة الحديثة

الفلسفة الحديثة الحديثة

تاريخ الفلسفة الحديثة الحديثة

تاريخ الفلسفة الحديثة الحديثة

تاريخ الفلسفة الحديثة الحديثة

ذكي نور

تاريخ الفلسفة الحديثة الحديثة

تاريخ الفلسفة الحديثة الحديثة

## نصوص مختارة للتجليل

كمال الدين

النصوص الحديثة

النصوص الحديثة الحديثة

النصوص الحديثة الحديثة

النصوص الحديثة الحديثة

النصوص الحديثة الحديثة

النصوص الحديثة الحديثة

النصوص الحديثة الحديثة

## خاتمة في انتقال الفكر العربي إلى الغرب اللاتيني

### الوعي الفكري في العرب اللاتيني

قف الآن من الفكر العربي عند آخر العهد بشاطه في تلك الحقبة . شرع عرب بمصنوع المعية هذه في القرن الثامن ، وما زالوا يعملون على بحث أسائل ، وسدود العلوم ، وتروحه الآثار السحيطة ، حتى كان القرن الرابع عشر . حدث من بعده حذوة نشاطهم في الحرد ، وكوكب سعدم في الأقول .

#### (١) اوح الفكر العربي وبفظة الفكر اللاتيني

يحيل إلى الطر في الحضارة العربية اها ظهرت وحت وكأها لم يظهر ولم تح . لكنه ، ان هو اعم النظر في العوامن بي بعث النهضة الفكرية في العالم اللاتيني ، يس ان ذلك التراث الجيد ، الذي بشأ ورتهر في سة عروب ، وهدى بيوره افكر الاساني في اياء عصور الظمة ، لم يضمحل كسحابة صيف ، ولم يتلاش كحسنتات

اياه ، بل بعد ان موصل آخر من موصل لأسرة  
 انشوره ، وساعد على بحث فكر جديد . كان بعض  
 طريقه الى الحياة ، ويتغير الخروج من الضيق في اسود .  
 ولدت الحفرة العربية واورود بعض في خلال الجبل .  
 وعندما بدأت فتح عينيه للور . كان حصارا لعربية  
 في اوج عذبه وكامل جعبه ، وجدت وتضع من  
 لباها . واد جان وقت القطاء . بعد في صر العبد  
 من مصادر اخرى ، وانجحت في يوم بحسب مساعدا  
 وما بلغت اشدها ، حتى كان قد بدأ طرح من  
 الحفرة جديداً . على ان من بعد من حكاية  
 العربي عند هذا الحد ، لان ذلك لا يفي بحسب  
 ولا بد لنا ، وهاء بذلك الحق ، من ان  
 دحار ان اسود دي به في جعبه وروء الفكرة .  
 ودي بالاحظه ، ودي في يد ، ان بعضه الفكر  
 اللاتيني قد فتحت غلابات شديدة منه تحت انسي  
 رافعت الفكر العربي في شدة وسود . قد شأ بعضه  
 الفكرية في الاسلام من عمل من ، وكنت ذلك في  
 العالم اللاتيني . وديت بعضه اعلم في العرب الذين  
 بالترحمه ومن ، وكنت ذلك في ورو في الغرب  
 الذي عشر . وكان انقل من اللاتينية الى العربية عن  
 طريق لاسريه ، ومن اهدية الى العربية عن طريق  
 الفارسية ، ثم بعد ان العربية عن هذا لاصل مباشرة .

وكذلك كما استل من العربية في نطقه عن طريق  
 العرب ، ثم صار يسمي هذا وسيد وكما ان الحركة  
 فكريه في مثل هذه العرب على سبيل الصخرة ، بل سبقها  
 عهد من الاستعداد ، وسعور ، حاجه : كذلك عسي م  
 نحن في هذه الآتي او بعد استعداد ، وبعد شعور حد  
 بالوجه منه

على . . . عن . . . شعور انوار . . . العرب  
 اسماوا الفسحة اليهودية بين العرب ، وتوه في نطق  
 بين اليهود ، فلا يكون . . . يقم من ذلك ان مهمة  
 العرب كانت مقصورة على الفسح ، و . . . فليسهم لم يتعد  
 حصص الآثار اليهودية ، وحب من شرق اورشليم في عريه ،  
 بل من هذا . . . نحن في هذا لا غش في سيرة هذا  
 نواب ويوحيه قدم سد صوا من مذهب سوانيه  
 واصحابه سلامه فليسهم . . . فليسهم من فكره  
 لاني في جوهرني من العرب ودين ، ومارسوا انعام على  
 احلافه ، ومارسوا في كثير من خلق ، وحفظوا  
 الكثير من العلوم ، وحسوا في سبطوا في . . . ان  
 الدرس والحد ، وهدو في الكثير من مستجدات  
 والمكتشفات . . . وعده في الآتي من مؤلفات العرب  
 في . . . فليسهم مهمة ، واسع صكهم والاسمهم بكلام  
 المسامح وفلسفهم في شاء علم اللاهوت ؛ وهو ما سدوق  
 الله كلامه ، ونعم به رسالت .

## (٢) الاتصال الفكري بين العرب واللاتين

لم يكن العرب ، في ايام حصار رننه ، تعزل عن الشعوب لاوروپية ، بل تمت بينهم وبين العالم اللاتيني صلات وثيقة ، لاسي في لادس وخصيه وقسططيه وادهر الشمية وم يكن دطلع اساسه ، ومصالح الافنديه ، هي وحده التي غررت هذه الصلات ، بين كان من حشيت وفي طبعه ، لعمل افكاري وضموم اعلى عند كات الامم طوره لاسلاميه في مدث العصور موطن عمه ، وموش عمه ، وكات العرب قعدة الشعوب في كل م ثب و اسخره وخصه ، والعلم والعن ، بصله . امدث شحيت بهم الشعوب بقداره ، وخلصهم في مصدر حصاره ، واسمدت اليهم في تحصيل علومها وبوسيع معارفها ، امد في - حل متوسط اشرفي ، فقد كات الصلات سياسييه ولعنديه وثق واعب ، لآب الصليبيين بوجه عموم انه يكونوا من هواة علم ؛ ومع ذلك فقد تسرب ، على مدغم ، شي من مؤلفات العرب اعلمية و ورو ، وترك في حشيتها الفكرة انرا يدكر - ولعل اشهر رائد لعلوم العرب ولارد لاني ؛ فقد جاء الديار باسمه في اوثن العرب انث في عشر ، وقصد الى ايطاكية وسواها من قوعد اعلم ، وعن على من عدد من مؤلفات العرب ، في العنث وهندسه ، اى اللاتينيه . وكمدث مدبه القسططيه ؛ فقد عدت في

القرن التاسع عشر من عصر العلم ، وبلغ فيها النشاط  
 تفكري اوجا في عهد قصص السبع ( القرن العاشر .  
 ومع ان ميترلن دله ، جهد في عهد علوم اليونان  
 القدماء ، الا انهم لم يسموا هم شوا عرب ؛ وذلك  
 عمدوا في تحصيلها الى دسده ، شروخ ، وامثالت عربية .  
 على ان الصلة العكسية ، بين العرب والاس ، كانت  
 على اشده في صده والاس ، وكاتب في لوى ربح  
 منها في الدية ، اد شمت على الكبر من مظهر الحياة  
 المحصرة ، فضلا عن الناحية العلمية الصرفة .

بدأت الحضرة العربية سوتى في حقبة في النصف الثاني  
 من القرن العاشر ، ذ كات دسده للحكمه دسطين . ومع  
 ان هذه سيرة حمت ، بعد حين ، للعالمين التورمانيين ،  
 الا ان عدل الحضرة الشريفة لم تزل عو ، من دسده  
 في عهد روجر دوى ١١٠١ لانه كان من معي علم  
 واريد الحق سيج ، غفرت عده ، من كل حبس ،  
 واسعد سيطراء من كل موطن ومذهب ، بلعت هذه  
 الحضرة وحب ، واوسع مده ، في عهد حقه فردريك  
 الثانى ١١٢٥ ، ذ حبس بلاصه كسده للعلم ، وعوت لا  
 للعلم ، وفق سده ، على توجه لآثار العربية اى لاسية  
 ثم دسده لآلده ومعدلات ومذهب الحاد الشريفة ، فعروها  
 حتى دسده نفسه دار حرم على نحو ما جرى عليه امره  
 المسمى . وقد كان فردريك ، في حبه للعلم وحبه على

العلماء ، شديد الشبه بالخلقة ، يملأ على ذلك ما  
أثر عنه من أنه وضع أسسه ، في معضلات الفلسفة ومبادئ  
العلوم ، وجهها أي قطب العلم في العالم الإسلامي ،  
وجوبه علم ابن سينا الأندلسي ١٢٦٩ في رسائله  
« الأجوبة عن الأسئلة الصعبة » ، وعبر عن وعته في السير  
إليه أن شاء الله أن يبسطها له . وكانت من هرويرث وإمبراء  
المسلمين : في الشام ومصر وعرب ، مراسلات تتعلق بتأويل  
العلم وأحوال العلماء .

ولم تكن الأدلجس في هذا الموضوع قد شأنا من  
صعبه . فقد كانت فرصة ، في عهد عبد الرحمن الناصر  
و « القرب العاشر » ، من أشهر مدن العلم حضرة ، ورورها  
عمران ، وأروها عمه ، فكانت سري في ذلك عصره  
وبعداد واستعطية . وقد كانت ، في العرب ، مقصد  
طلاب العلم ، وهدف أرواحهم في دراسة ، وعرض  
الساعات وراء خفراء في الصاعقة الدقيقة ، ومعدن حيلة .  
ولم تكن كذلك لأنه أي أنه لأسلامي وحده ، بل  
والقيس أي بمثل أساليب مسيحية في أشهر ، وشعوب  
أوروبا والوحش . وكان بمثل على أكثر الخصاوة  
الاسلامية نحو أشمل هجرة « مسعري » في مسابا  
المسيحية ، وقرار اليهود أي حربي قرب ، على ثمر  
اصطفا المراضن ثم الموحدس هم ، بين العرب احدى عشر  
وثنائي عشر . وكان أكثر من هؤلاء من هم العلم

فقتلوا معهم ما وعود من آثار هذه حضرة لا سيما اليهود  
العربية

## الترجمة الى اللاتينية

لا بد ، قبل لتحدث عن وصول الفكر العربي الى  
العلم اللاتيني ، من كلمة تحت في طريق الذي سلكه  
هذا الفكر . هذه الكلمة . وهذا بدوره يقتضيه ان  
كلمة عن حرب هذا الفكر اولا في اوروبا اليهودية .  
ذلك لان اليهود كانوا من الفكر العربي وطلائع هذه  
الاعية . ثم الحرب في شرق من الفكر . وفي  
وطلائع هذه عربية .

### (١) اشغال اليهود بالترجمة

لم يكن اليهود في شرق يعرف عن حركة الفكر  
الاسلامية الى الغرب على ترأس حركة ترجمة ، بل  
قد سرت بهم ، واشتدت بينهم ، حتى قسم مفكرهم  
الى فرق شبيهة بفرق المنكس في الاسلام ، نوات بعضها  
انصوت لادبية ، وبعدها في توفيق يديها ومن مقررات  
اعمال وآراء الغلاة ، كما فعلت معروفة ، وشأن بعضها  
بالحق اخرى ، شأن هريرة ، ودفعته عنه وحدت  
مدلوله الطريق . وفي حرب المنكس لاسلامه ، بعد  
نصحه في شرق الاسلام ، في العرب والاندلس ؛  
كذلك سرت فلسفة اليهود اديبه من شرق ، الى ابيه



منهم في الأدلس ، وول من حمل لواها ونظم تعاليمها  
 هناك من حبرون ( ١٠٥٨ ) . وجدت من بعده في  
 الموسع ولاشتر ، لاسي وقد كانت بعده عن رفاة  
 السلطة ، وكما ظهر من بين مسمى عرب فلاحية غصاه ،  
 كدث ظهر من بين يوم العرب ، وكان شهرهم موسى  
 ابن ميمون ١٢٠٩ . فقد عرف من ميمون من راء  
 معتزلة ، وعبد الفارابي ونسب وعصيرته من رشد ،  
 في سب ، مذهب مسمى يهودي ، حري فيه عني الأصول  
 المشتهرة ، فمروا من نفس اسي ، وه سب ول  
 واجب بوجود ، وول شغل الصدق الالهية ، وول  
 موسى السبعة ، وبعث في له حق بل قد عا ، ثم  
 تركه في كفاله بومس الضبعة . وقد لاقى هذا المذهب  
 انتشار واسع ، ويده جمعة من متكلمي اليهود ، حتى  
 عند في وقت م . مذهب كريس رسمي ، كما  
 عدت معتزلة مذهب الدوة في عهد . موم  
 ورافق ظهور الحركة العلمية ونموها ، حركة كلامية  
 مختصة ، حمل لواءها وذا بعد التتويج ٩٩٢ ، ودام  
 بسبب على الادب الخلدونية ، شأن الكلام في صدره لأول .  
 لكن احصاه لم يجدوا سدا ، فبا بعد ، من الاسماء  
 مذهب الفلسفة وبعض مبادئ ، تدفع عن شره ، في  
 مذهبها ظاهر ، على نحو م فعل لاشعري في الاسلام  
 وقد تحقق هذا المذهب الكلامي على يد علم من العقول

هو يهودا ملاقي ١١٥٠ . اسمه في رثه . وتسبق  
مدرته . وحكامه . . . . . لآخرى ومغراى فقد  
حدث من كنهه . . . . . في صلب لاسلام اى  
النسب بحرفه ادى . ولأحد خصوص موراى : ووصف  
الله بالعلم شمس . ودرسه . . . . . والندوة السامه .  
وانت الحفث لاهه كج وروب في النص . واصبح  
سبعوس اديت . وول الحق من لا شيء . ويطال  
فكره اوحده من شرحه والفسفه . وشع على بحولات  
لتوفيق وهذا الحق من لغزى حمير على ارجوع اى  
مؤلفات مدرسه وشروحيه . . . . . حكاى حذر . . . .  
واليموي . شعير وروى من رثه على مغراى . وسبع  
مدرسه . ملاقي . . . . . ر . . . . . مغري . . . . .  
بحولات مغري على ر . . . . . وهكذا من كل من  
الفرع على نقل الكثير من تاريخ العرب في كلام والفسفه  
الى اللغة العبرية . وفي مستهل العرب أربع عشر . . . .  
الفسفه يهودية اى لأوب من حرسوه المنقب لافريقي  
الذي اعتمد في بناء مذهبه على من رثه . . . . .  
الخزنة والصراحة . . . . . قال يقدم العلم . . . . .  
لا شيء . . . . . اوحده احوهية من الفسه والشريعة .  
واوجب لأوب خصوص النور . . . . . مع فقرات  
لعم ومادى . . . . .  
وغاير هذا القسط في لأبحاث لفسفية من على العلوم

انوضعة في شعب اليهود في غل مائة حرف في  
 الرصيفات والفلك والجب وجميعه من حربه وشهر من  
 هؤلاء سنة في الغرب في شهر وبيع واحد من  
 اسره حيون ، كان شيا في موسى بن حسوب ١٢٦٥  
 وهرت حركة في سنة في من في اور في سنة ١٢٦٥  
 من في سنة في المورية وعبية ، فحدثت بحسب واحلا ،  
 ثم بعد رحمة دقية ، وخرت من بعد حروب وبيع  
 على ، حلا ، سنة رت في رقص ع ، مقدم  
 المكري ، وكان شدة في في من حذره ،  
 همزة حذرت من حذرت في سنة في حذرت  
 حرس ، وحدث على في حذرت في سنة في حذرت  
 امر احسن وحدث من حذرت في سنة في حذرت  
 وحلوا مشورين ، فقد علموا في حذرت من حذرت  
 وما اسوه من كسبه ، وحدث في حذرت في حذرت  
 موصلهم حذرت ، وكان من حذرت في حذرت  
 على اللغة العبرية ، ان اقلوا سنة على في حذرت  
 العبرية على السنة ، لدى حذرت سنة ، حذرت  
 يحويون عن حذرت العبرية حذرت في حذرت ، وحدث  
 وحدث لأم في حذرت العبرية لاوروبية حذرت ، حذرت  
 اللاينية ، حذرت حذرت حذرت حذرت حذرت ، حذرت  
 الكسب من حذرت حذرت ، حذرت في حذرت حذرت  
 اللاينية ، حذرت في حذرت حذرت حذرت حذرت حذرت

خفي لاسف وعمود في صيحه وهرزك ساي في حقية .  
وكان من اشهر من شغل مهمه ناضل في الادبية بوهيم  
من عروا ( ١١٦٧ ) ووجا دشلي ١١٥٣ ووجا ن  
م . وحر لفرن . اث عشر

## ( ٢ ) اقبال اللاتين على علوم العرب

لم يقل معكرو اللاتين على اسكر عربي الا بعد معورهم  
بالحججه . وكان بعد دسعد . في ول امره . ويد  
حركة فسهه ديه ، شاف في كفيه مسيحيه ، بحرك  
النوع اعكري ، وندور في وجهه النظر في بعض  
لاعتبرت ادبيه . وث كان دت قد حدث مسفلا عم  
حرى عند ملان ونيور ، الا انه دت من بعضه مسها  
وهي بحوله لوفيق في بعض رخص . ووب عا سدا  
دت في جمعه رس ، ر حاب فرق من الاحوه  
مريسيكا ، وفي صيحه خرس الموماردي ١١٦٠ .  
في مومع في ذور بعض التصوص مدسه ، ولا ففلاق  
في بحريه بعض مدسه بحريه فسيب ؛ وذلك للفرين من  
العام ديه ، وندورات عله ، على كور عا ففلب  
المعتزله في صدر الاسلام . لكن الاحوه دوميسكان في  
كله اسرود بحريه لبعض احري ، ودعوا في شفت  
تدلوه صهر ، ولاشاه به اناسا مصفا ، شاف اروب  
السه في الاسلام ورو على عا السه في لاسس بين  
معيين المسيحي والاسلامي ، فقد كاد المداثل الاولى

أن يكون واحدة في موضوع ، ووجود الاختلاف فيها .  
اذ نأول فكره ربه هم ، وحتود نفس ، والصفاء  
الالهية ، وعقيدة وحدة العقول ؛ واثبت الخلق التي  
اقترح - يكون هي نفس ، وذاك كان حث تفكرى  
بالنفس ، لدى بعضه تفكرى العرب ، سياتو و هم ،  
ويحدوا عنهم .

وقد رفق هذا الفهم في هم اللاهوتي عدم  
في مائر علوم ، وكان عدمه هات سبوت صريفه في  
الاحداث العامة بدراسه نفس ، والتجسس بحسب . ثم  
نفسوا في بعضه التعليم التي اشتهرت على سوا حل شومعه ،  
وبسرهم الاصل ، حتى يوحىو أب ، وعمو على  
درس معيه ، وعن آثاره

رعى هذه حركة افرو - من سلام عصر رعبه حده ،  
فكرتوا المناء ، وحرضوا على جمع الكتب ، وعوا سجد  
على نقلها الى اللاتينية ، وكان من اهم اموص التي شطب  
فيها هذه حركة مدسه طليعه في اس - ، ومدسه دارمو  
في صقيه ، وكان شهر رعبه الفهم في لاولى لاسف  
ريوندو ( ١١٥١ ) ، وفي الفهم و - رث الذي ١٢٥٠  
وشهر منهم في صقيه قبل فردرث روبر لاول ١١٥١ ،  
وفي ساس بعد ريوندو فوسو احكم مدت فشمه  
١٢٨٤ . ولم يقف شانه هؤلاء الاعلاء عند جمع الكتب  
وتنظيم حركه الترجمة ، بل قد عوا ساشه حركة شايه

في موضوع عصيه على اخلاقه ، ويسرو لمؤلفه  
الاصول العربية ، والشروح والتراجم عربيه لاصول  
اليونانية ، مستعين في ذلك كله بعدد اليهود وعلماء  
المسمرين .

وكان طسطنط قاعدة صفة هذه الحركة ، لانقال  
الفكر الانسي في صورته مباشرة بفكر العربي ، لا سيما  
بعد ما جعلت افوسو حكمه وعدة حكمه . وكذلك  
كان صفة ، لا سيما في عهد فردريك الثاني ، اذ كانت  
من اهم المواضع التي سعى فيها العرب بالشرق وجه لوجه .  
لذلك عدت طسطنط وصفيه قبله انظار رواد العلم في العالم  
اللاتيني ، ودار طريق العلم في اتجاه اسلاف الشرق . يذكر  
من هؤلاء ارواد طسطنط الافريقي ١٠٨٧ . وهو من  
اول الذين عملوا على نشر علوم العربية في غرب ، وكان  
من ساعد في تنظيم حركته الترجمة ، وقد شغل بترجمته  
أثار العرب الى اللاتينية نحواً من ثلاثين سنة ؛ وكان  
لترجمته تأثير عظيم في التقدم العلمي في سلبو وصقلية ،  
لا سيما في علم الطب . وكان من اكثر هؤلاء الرواد  
شطاً جيرارد كرموسي (١١٨٧) ؛ فقد قصد الى طليطلة ،  
وكان فاحه عمله فيها نقل الترجمة العربية لكتاب الجسطي الى  
اللاتينية . وفي طليطلة عرف الى كثير من مؤلفات العرب  
اعليه ، واعطى رمت طويلاً الى نقلها ، حتى بلغ ما  
نقله منها نحواً من سبعين كتاباً ، يسب رسال للكندي

والفاري في الفلسفة ، وديون ان سب في الصب . ووجه  
 الشرق من ايطاليا اطلس انفسه ، لا طاك في صب  
 المؤنعت الصبة . وكان من حملة ما نقل منها كتب  
 « اسكي » يعني ر هاس ، وكتب « الحوى » بلاري .  
 واشتوت هريث لاني وروبرت الاسكليزي في نقل عدد  
 من الكتب العربية بن حوي هرسا وثنى سببا ؛  
 شهره انراآت الكرم . ووجه حاب حبر وامعنه ؛  
 للعوارمي ، وهو الكتب الذي من الاردم سببه لي  
 العم اللابي ، ورسان اخرى في الفسث وارباصت .  
 وقد قصه اي الشرق رواد العلم حتى من الحرد البعيدة .  
 واشهر هؤلاء اددرد الذي ومبجئيل سكوب . وحل الاول  
 اي اسبابا ، وتوقف في حربي احب ، ثم بوجه اي اديار  
 الشامية ، ونقل الكثير من الكتب في ارباصت واربصت .  
 وكان له ، حصل اسره اسعيده وترجمه اكبره ، رئيس  
 كبير في تعريف عام اللابي اي الفكر العربي . ووجه  
 الثاني من اسكتندا في اسباب ؛ وفي طبيلة يعرف اي  
 العربي ، وعمل مساعدة بعض ابوابين على ترجمه كتب  
 في الفلك منها تقوم الجريطي ، وكتب التطروحي ثم  
 قصد اي صفيه واسأف فيها نشاطه العامي . هكذا كان  
 البعض قديماً يتوجهون اي الشرق للاستزاده من العلوم ، كما  
 تقصد نحن اليوم الى العرب للتوسع والتعصص .  
 اما في الفلسفة ، فقد كان اعتماد الفكر اللابي اولاً على

مؤلفات من سيد وان رشد وشروحيهما ؛ على ان شهره  
 من سيد كاتب عظيم اسبق ، د عرفوه على يد الاسقف  
 ريموندو ومدرسته في القرن ثاني عشر . ثم طبع عليها  
 شهرة من رشد في القرن الثالث عشر بواسطة ترجمات  
 محاذيل سكوت .

## اثر الفكر العربي في النهضة اللاتينية

هذا الفكر العربي الذي صح في الفلسفة وسائر العلوم ،  
 احدث بدسرب اى فلسف بعالم اللاتينى على طريق حقيقة  
 واسبانيا . وكان هذا التبرك على يد من معه  
 تسعه للجهود التي سلف رعاها الفكر ورواد اهمه ، بالاشتراك  
 مع انورجين وغيرهم . ولم يبق هذا الفكر ، في نسبه  
 وبشاره ، عند الخواجر صبيغته طوره ، بل تحول  
 حل الالب اى قلب اورون ، واحترق سلسله سريجه  
 الى تحمير هرب ، وعبر حسيح المناش اى حرر ويقد يا .  
 ولم تلبث ترجمت بالاسبه بمؤلفات والشروح عربيه  
 اشرف في مكنتات طبعات وحرر في دور هلم ،  
 وعند امهات مدب في اورون اسبجه ، بغير اكسبورث  
 وارس وويور ومرسيد ومويسيه وكولوب ، من مراكر  
 العلم المشهوره

### (١) اثر الكلام والفلسفة

سبق لنا القول ان اوروبا اللاتينية ، كالب قد احدث



في وعى فكري في غرب العشر . كان من مظهره  
 انهم سب احاد الكنيسة في سفير بعض النصوص  
 المفسدة ، هو من قبل ما وقع في الاسلام من اعتزله  
 واهل له . فكان الاخوة المرسسكان من اصدار نوبل  
 النص المقدس ما يتفق مع احداثي العصب والاذنة العقلية ،  
 وكان الاخوة المومبيكان من مؤيدي الايمان من  
 كما ورد حرفياً . ثم ندرج فكر الانبيى الى مثل ما آت  
 اليه الفكر الاسلامي ، من سعي كل فريق في سدع  
 وحبة نصره ما نسر له من المذات والاذنة العقلية  
 والدينية . وكان من التلميذ ولحقه هذه ان نقل  
 اصدار الفكريين الخرج على مؤلفات مدرسة الغرب ، ونروجه  
 للفلسفة اليونانية ، وبما هوها بالترجمة ، ويعتقدوها في  
 انهم وتلقى براهمهم ؛ وان سبوا احاد الايمان  
 المصطف على مؤلفات امسكان امسكان ، وحيث على  
 تحب ، ونسبوا في سبوا انهم . ودعم نسيم  
 ودعم واد مؤلفات كندي ونوري وان سب وان  
 رشد بشر في اوساط لاورد . ومؤلف الاشعري  
 والعراي وسواهم من امسكان هم في وساطة الآخرين ،  
 واد بكل من الترفيق بسبع ، في فهم مدافع اليونانية ،  
 نشروا ان سبوا وان رشد .

وكان الاخوة المرسسكان هم الدائمين في تحريك بعض  
 تحريكاً فلسفياً ، شأن المعتزلة في الاسلام ، آس الاخوة

اندوميبيكا ، في ارض الامر ، صعد في ظم دوعهم بحه  
 حصومهم ، كما شعر لخصوص في الاسلام اولا بحه شيوع  
 ابعاده وحقو كذلك حتى صهر فيهم البير الكبير ( ١٢٨٠ )  
 ونشحو برهنتهم يوم لاكوي ١٢٧٤ حريق جامعة  
 ناپوي ، كما فرق الاشعري شوح بعترله وانجاز الى اهل  
 اسه . واحد القديس يوم من بعد في نشاء نظام  
 لاهولي دفع فيه عن وجهه فخر توقعه . كما فعل  
 الاشعري واهرى فيه في دسائم وادعاء المسيحية  
 فربما صافى ، يعود فرق الاحرار اسكندر  
 اثنى ١٢٤٥ ونترعه في قدس يوم لاكوي .  
 وكان هذا ابراهيم من كبر عدده وهي فرنسا كانت  
 حصة دس من كبر ، حركه عسقيه ، وكايه السربون  
 من كبر ، حركه شوقه ، وفي بعضا كانت جامعة ناپوي  
 حيرة افسه ، وكري في عود عده لذي ؛ وفي  
 انكتر دس افسه سابه حقه وكسورد ، وانه يعلم  
 دس سابه كاتروي وكان لاجرر ودرهم يفتدوا  
 اهل ويسجد موت بره في كات شاف افسه لاسلام ؛  
 وكان محافظ يفتدوا نفس وذييل عتي ، واستقيمون  
 على حصومهم ، حروم ، كما كانت لاشعري في الاسلام تشنون  
 دس وكسبه ، جمع ، ويزموت حصومهم ، ليديع آناً  
 وديكير آناً آخر . فكان المسألة من ساسها مراحل  
 لازمة في تطور تفكير الاناسي .

أما القصة التي شعب الخلاف فيها فلم تكن بعيدة  
 عنه عن ذلك بل كانت البواعث من سكرته وفلسفه في  
 الاسلام فقد كان من جملة حقيقته انهم ، وهو موس  
 لسة ، وجود النفس ، وكده العقل ، والارادة الالهيه  
 واعلم الالهيه ، وعقيدته وحده اعقب ، وذا كان لوحده  
 التي اتحدت فلسفه اللان هي في تحده فلسفه الاسلام ،  
 وبتلك التي اعتمدت لاهوتيه ، والارادة هي في تحده  
 منكم الاسلام ، فقد كان من الصغرى وقد است  
 الاصول العربية ، فضلاً عن مؤلفات اليونانية وشروحها  
 عربية ، اي اللاتينية ان بعدد من كل قرن ما لا ينفك  
 وحده عصره ، وان يكون الاشهر ، ولا عهد عساه  
 عظيماً ، لا سيما من مؤلفات الاشعري والقرني من حبه ،  
 ومؤلفات ابن سينا وان رشد من حبه قايه . على ان  
 ان سبب وان رشد كان بسبب ، كارجحيه الفلسفه  
 رسلوه ، مكانة مغربيه عند العرب فكان ، حتى انصار  
 كنيسة ادب كفروا ان رشد ورجلوا ، فظهر عن فرائد  
 كنهه ، يحاوله كشارح للفلسفه اليونانية ومعني ان رشد  
 يسمع هذه الشهرة ، وبقب شروحه هي المعتمد عليها في  
 درس الفلسفه اليونانية ، حتى مضى القرن الخامس عشر  
 وفي هذه الاشياء كان الروح اعلم به حقيق في إيطاليا ،  
 بما جعل الكنديين من اعلام الفكر يؤثرون شرح الاسكندر  
 الافروديسي على شرح ان رشد ، وفي اواسط هذه القرون

أحسن العناوين مديته القسطنطينية ، هجر منها علماء اسود  
الى افسس ، ويروا هم يدونى نفسه اليونانية بالاسفد  
الى لاصول . واحد لهم اللاتيني ، من ثم ، لسعي  
بعد عن لشروح عربية

## (٢) اثر العلوم والفنون

كثرت كتاب علوم العرب وفنونهم ، ير في ثقافة اللاتين  
وخصرهم . وقد عملوا على نقل الكثير من آثار العرب  
عربية ، وهذا كثير من فونهم وصناعاتهم . كانت  
معهم في علم الهند على ما رجع من مؤلفات الخوارزمي  
والنبي وروفي ، وعلى ما نقل من روجهم وثقافتهم ؛  
وكان روجهم في . رخصت في الخوارزمي وحسب  
الصح ؛ وكان مرجعهم في الفلك والكيمياء ونقشهم  
« قانون » ن . و « كليات » ان رشح و « د . اوي »  
لأرزي و « جامع » ان أبيض و « ن . حار » حيا ؛  
وفي طبقات كتاب علماءهم لاسيما في الصريات - على  
ان هيم . ويحد في نفسه الاحكامية نرا من ابن خلدون  
في ما أورده مكملتي عن تأثير العوامل الطبيعية في  
شدة العمران ، وفي ما ذكره مؤلف كبير عن سبب  
شدة العمران ودواعي انحلاله . كما يحد في نفسه لروحية  
اثره من ابن العربي ومن سعي في لاهوت القديس  
أوغسطينوس .

وكان يصفون العربية ر ما في حصة اللاتين هي

اموسى بنو اى اللاتية الكثر من الكتب اى وضع  
العرب ، شهره كتب نفراي امله في شرح اموسى  
بجلا مشرق ، وفي لاذب كحد من لارجل لاسابه  
واموسات ر في شعر البروقى ، ونجده لقصه ان صبين  
اثر في لقصص حياى كفا في رصين كرورو ، وعبد  
لاوسين شت من كسه ورمه ، وفي الكومسده لاهية  
لوا من رسنه العرب ، عد عرفه كاك للهره العربيه ،  
وفى الزهره ويزوى وخير والنصيح ، من بار درره  
في الصاعه اللاتيه . وفى غرامس ، فى حصن لمواطن ،  
على ان اعلام النهج اللاتيه قد احسوا عن العرب ،  
فحص العرب فى السق اى لك مسطحات وانصتوه  
لا ندرى به ولا رت شهد على لك كثر من سعيه  
العليه والمصطلحات اصابعه ، وف كحوى من علام  
الاعلاك والرحل ، وسنه لاثوات وسبع ومب  
امسوه من مظهر العرب ، دانه القمع الشرقي الحاس .

\*

حين العرب مشن الفكر الاسى سه قروب ، كاك  
اوروا فى عصبه عرقه فى طمه خيل رسوا فى س  
احيو فكر اليوهى ، ثم عاخوه بشرح والعتيق حى  
ادا صعبوا احبوا فى اسيف ولوجع ، مساعى السير  
معلوم من حيث اوصب الجواب ، صعبا ب شاور محمود .  
ثم ايم اشعلوا ، فى ذلك ، فوصيع حدة احتروا

حقائقهم ، ووضعوا اصولها ، واستنطوا لها القواعد ،  
 وسخر حواسهم الواعية ، وهيدوا لها انشطعات  
 والتدبير . ثم اتاحوا هذا التراث الفكري لشعب في كان  
 هم واثقون ، هو الشعب الياباني .

على ان عوام عديدة جعلت فكر الالامى يتحد ،  
 في اطراد نوره ، وحقبة جديدة ؛ ومن رجوع التفكير  
 المسمي الى الاصول بدينية بعد ان وجد اليونان انفسهم  
 يدرسون الفلسفة بدينية في بضائ ؛ ومن تحول بحاجه  
 نهجه في خطايت نحو لغوب ، وفي سائر اوروس الى العلوم  
 بوجهه ، ومن تحول لغوب الاحبار العباسي في طبيعيات  
 عن النهج العلمي الى مسد التحليل وتركيب لكن هذه  
 على حده ؛ ومن احيرة وليس آخراً كشف  
 طريق رنن ارجاء الفايح حول اعرف اي بيدن الشرق ،  
 والحلال حلة من اوروس وحصاره متوسط فكان بيدن  
 حاتم بعدر بوميه ، وسداه العصر الحديث .

بجرب في ١٤ سون ١٩٥٤

كامل السانجي

## مراجع حديثة للتوسع



- |                 |  |
|-----------------|--|
| فروح انطون      | أبو رشد وعلمه  |
| فيليب حبي       | ناريخ حرب (١٣)   |
|                 | العصر السادس والأربعون - علاقات الثقافة<br>العصر الثامن والأربعون - الحركة الفكرية والفنية |
| عمر فروح        | عقيدة العرب في العلم والفلسفة  |
| قدري صوفان      | روح بحيد - من الثقافة الإسلامية  |
| عاس محمود العبد | أثر العرب في الحضارة الأوروبية   |
| القرن علوم      | تراث الإسلام   |
|                 | The Legacy of Islam  |
|                 | O'Leary Arabic Thought and its Place in History<br>Chapter XI                              |
|                 | Faria , Arab Heritage  |
|                 | Haskins Studies in the History of Medieval Science   |

## مصادر الكتاب ومراجعته

### أهم المصادر القديمة

بيروت ١٩٠٠	أبو حنبل • مقدمة من حنبل
بيروت ١٩٣٠	أبو رشيد • كتاب النفاذ
القاهرة	فصل النفاذ
القاهرة	أبو سب • تدبير النفاذ
القاهرة ١٩٣٨	كتاب النفاذ
القاهرة	أبو محمد • حكايات الأهم
دمشق ١٩٣٥	أبو طهيل • قصة حي من نكبات
القاهرة ١٩٢٨	أبو سب • رسائل الحواصن
القاهرة ١٩٢٩	أبو طهيل • جمهورية فلاطون
القاهرة ١٩٢٦	الشهرسة في • ملل والنحل
القاهرة ١٩٣٦	أبو رشيد • أبا الولد
القاهرة ١٩٤٧	أبو رشيد • الفلاسفة
دمشق ١٩٣٤	المعتمد من الحلال



التقارير	آراء أهل بيته عليه	القاهرة ١٩٠٦
	لمع بعد رضى الحكيم	القاهرة ١٩٠٧
	مدى نفسه بمدته	القاهرة ١٩١٠

### القرآن الكريم

القاضي	حدر العلاء وحار حكمة	القاهرة ١٣٢٦هـ
الكندي	رسائل الكندي عسفة	دمشق ١٩٥٠
مسكونه	سند لأخلاق وصفت الأئمة	القاهرة
نحو بن عدي	مديب الأخلاق	القدس ١٩٣٠

### معرض المواضيع الحديثة

محمد أمين	صحة الإسلام	دمشق ١٩٣٣/١٩٣٦
	ظهور الإسلام	القاهرة ١٩٤٥/١٩٥٣
	فكر الإسلام	القاهرة ١٩٢٨
	فقه الفقه النورية	القاهرة ١٩٣٥
أحمد شلبي	درج التوحى الإسلاميه	بيروت ١٩٥١
أحمد فريد لرعدى	أمرى	الدمشق ١٩٣٦
أسماعيل مظهر	تاريخ أمكر العربى	الدمشق ١٩٢٨
أمين خيرى	الصعب العربى وأهموم النصرة	بيروت ١٩٤٦
السعدى	: اعرف فى مذهب أهل استوف	القاهرة ١٩٣٣
جرحى زيد	تاريخ أسلاف الإسلامى ٣	الدمشق ١٩٢٢
	تاريخ العرب قبل الإسلام	القاهرة ١٩٢٢

دمشق ١٩٣٧	حميد حسن	في صلب
القاهرة ١٩٣٨	دي نور	تاريخ الفلسفة في الإسلام
بيروت ١٩٣٦	سامي حداد	مأثر الحرب في علوم الفلسفة
القاهرة ١٩٢٥	طلح حسين	فلسفة من مخطوطات الاجتماع
عبد الرحمن بدوي التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية		
القاهرة ١٩٤٠		
القاهرة ١٩٥٠	عبد الله ري بورد	الكندي وفلسفته
بيروت ١٩٤٧	عمر هروج	مخطوطات في الإسلام
مصر ١٩٣٦	علاء	تراث الإسلام
القاهرة	فرح الخصونة	أثر رشد و فلسفته
بيروت ١٩٥٠	فسيب حني	تاريخ العرب
القاهرة ١٩٣٨	فدري صوفيا	روح جديدة من عهده الإسلامية
القاهرة ١٩٣٧	محمد لطفي جمعة	تاريخ الفلسفة الإسلامية
القاهرة ١٩٤٥	محمد يوسف موسى	فلسفة الأخلاق في الإسلام
القاهرة ١٩٥٣	محمود عزمه	لاشعري
القاهرة ١٩٤٤	مصطفى عبد الرزق	مهد تاريخ الفلسفة الإسلامية
مصطفى العراقي تاريخ الفرق الإسلامية وثقافة كلام		
القاهرة ١٩٤٨		
بيروت ١٩٣٦	محمود حردق	مأثر الحرب في الفلسفة والعلوم
القاهرة ١٩٤٧	بيكسونا	في المخطوطات الإسلامية
القاهرة ١٩٣٦	يوسف كرم	تاريخ فلسفة اليونانية
القاهرة ١٩٤٦	تاريخ الفلسفة	في عصر توماس

## من المراجع الاجنبية

Arberry	Sufism	London	1950
Carte de vaux	- Les Penseurs de l'Islam.	Paris	1921-28
Dampier	- A History of Science	Cambridge	1934
Faris	- Arab Heritage	Princeton	1926
Haskins	Studies in the History of Science	Cambridge	1924
O'Leary	Arabic Thought and its Place in History	London	1939
	How Greek Science Passed to the Arabs	London	1948
Sarton	Introduction to the History of Science - Vol II	Baltimore	1927
Sedgewick	A Short History of Science	New York	1929
Tutah	The Contribution of the Arabs to Education	New York	1926

# فهرس



٣	مقدمة
١٥ ٧	مبهد في فنون الالوان احدهة
٧	الطوبى حرة
٩	شعر عربى
١٢	سوان حاهي

## القسم الاول

### في النهضة العالمية

٣٥ ١٩	الفصل الاول	التوحيد احدهة في الاسلام
١٩		محرر احدهة
٢٣		الكتاب احدهة
٢٧		محرر احدهة
٤٦ ٣٨	الفصل الثاني	سرب محرو الدجيل
٣٨		محرر احدهة
٤١		الكتاب احدهة
٤٥		محرر احدهة
٥٥ ٤٨	الفصل الثالث	شعر محرو واصول انفسه
٤٨		محرر احدهة
٥٥		محرر احدهة

الفصل الرابع - الكلام والمسائل الكلامية ٥٧ - ٧٥

٥٧	بوانو خطر عملي
٦٢	مسائل الكلامية الأولى
٦٦	مسألة الكلام
٦٩	مسألة كلامية مع تعقيد ولاسيما

الفصل الخامس - نظم شعري زجج مع مستوى الفكر ٧٧ - ٨٧

٧٧	عملي لأول
٧٨	دو الم
٨٣	عقود

الفصل السادس - مجاز العرب العملي ٨٩ - ١٠٣

٨٩	مسألة لغوية دالة
٩٤	مجاز حلو دالة
١٠١	مجاز العرب دالة

القسم الثاني

في الانحاء الفلسفية

تمهيد في آيات - مبادئ الفلسفة ١٠٧ - ١١٦

١٠٧	الفلسفة وماذا تعني
١١٠	مقدمة في مبادئ الفلسفة

الفصل الأول - المذاهب اليهودية والكبرى ١١٨ - ١٣٨

١١٩	مقدمة - ملاحضة - م
١٢٥	مقدمة - مصطلح عملي
١٣٢	مقدمة - ملاحضة - لار في

الفصل الثاني - نشأة فلسفة كونه في الفكر العربي ١٤٠ - ١٥٣

١٤٠	من الكلام إلى الفلسفة - دور الكون
١٤٦	مقدمة - فلسفة الإسلام - دور عربي

المجلد الثالث عصر النهضة الإسلامية ١٥٥ ١٧١

مدى النهضة الإسلامية دور ابن سينا ١٥٥

حكماء النهضة الإسلامية دور ابن طفيل ١٦٣

المجلد الرابع سيرة المشاهير المسلمين والعلماء ١٧٣-١٨٩

وجه علم الكلام ١٧٣

وجه علم الفلاسفة ١٧٩

المجلد الخامس انصراف الصوفي ١٩١-٢٠٢

علم الصوفية ١٩١

علم الصوفية وعالمه ١٩٧

علم الصوفية وعصره ٢٠٠

المجلد السادس عشرة خمسة والبرجعة المتروكي ٢٠٤-٢١٩

تاريخ البرجعة ٢٠٤

علم البرجعة ٢٠٧

برجعة في علم ٢١٢

المجلد السابع خمسة وأربعون في الفكر الإسلامي ٢٢١-٢٤٢

علم الفكر الإسلامي ٢٢١

علم الفكر الإسلامي ٢٢٢

المجلد الثامن الفكر العربي في حرب الاستقلال ٢٤٤-٢٦٤

علم الفكر العربي في حرب الاستقلال ٢٤٤

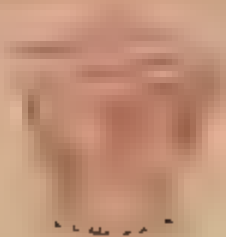
علم الفكر العربي في حرب الاستقلال ٢٥٠

علم الفكر العربي في حرب الاستقلال ٢٥٨

المجلد التاسع مصادر الفكر ومراجعته ٢٦٦-٢٦٩

.

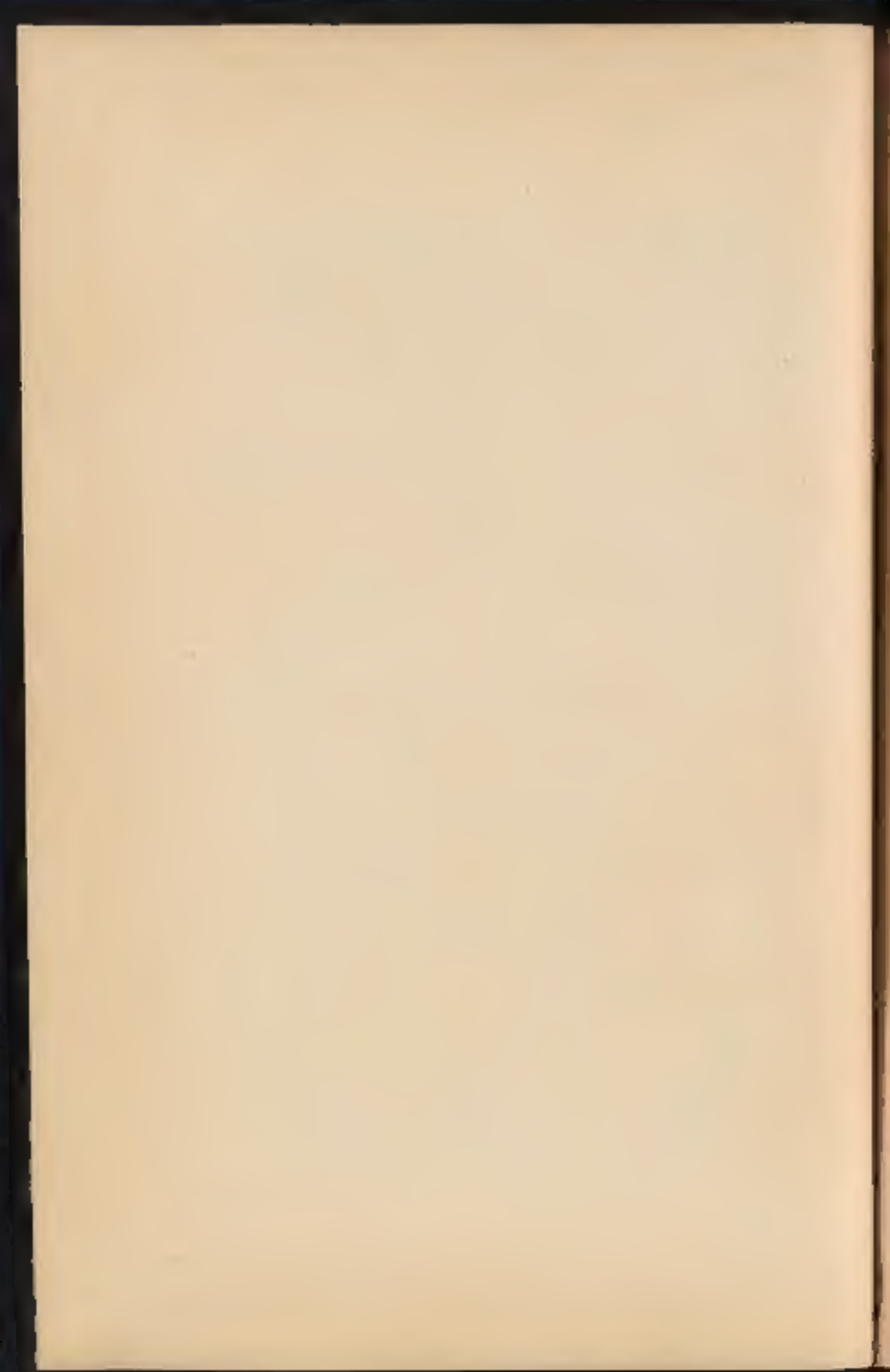


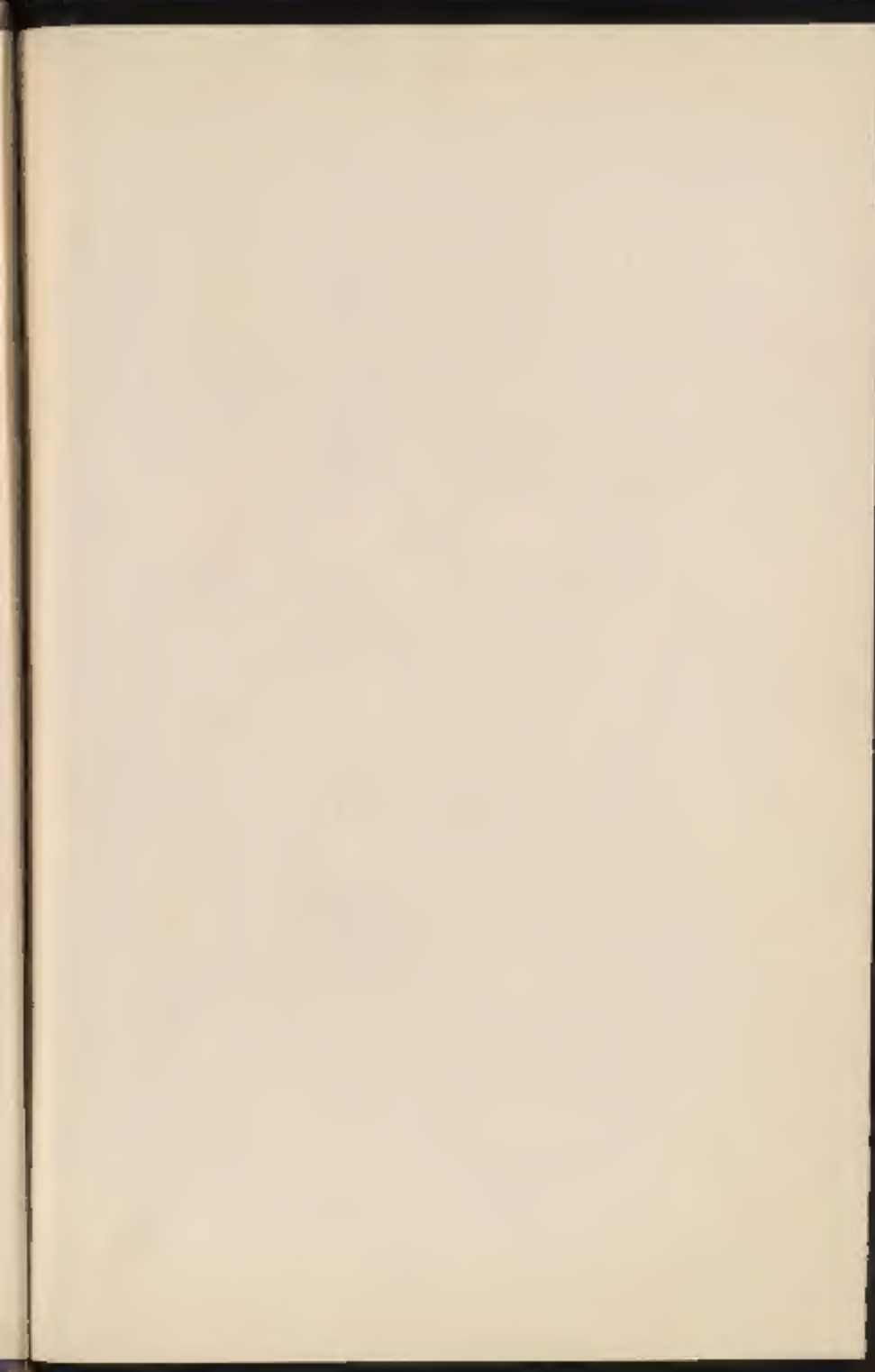


۱۰۰

۲۰۰	مجموعه کتب خطی	۱۰۰
۱۰۰	مجموعه کتب چاپی	۱۰۰
۱۰۰	مجموعه کتب خطی	۱۰۰
۱	مجموعه کتب خطی	۱
۲۰	مجموعه کتب خطی	۲۰
۱۰۰	مجموعه کتب خطی	۱۰۰
۵۰	مجموعه کتب خطی	۵۰
۱۰۰	مجموعه کتب خطی	۱۰۰
۱۰	مجموعه کتب خطی	۱۰
۱۰۰	مجموعه کتب خطی	۱۰۰
۳۰۰	مجموعه کتب خطی	۳۰۰
۱۲۵	مجموعه کتب خطی	۱۲۵







893.7195

Y29

BOUND

SEP 7 1955

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58879242

893.7195 Y29

Manila at-100 at-10